كتاب المفصل

صاحب هدا

سلطانى

صا

منح قديم لم يزل حسنك مقيم لايزال

اكر خدمتنى آيد زدستم
دعا كويم شما هر جاكه هستم

اكر خدمتنى ايد زدستم
دعا كويم شما هر جاكه هستم

قدم يزل حسنك مقيم لايزال اسمك هو الاول هو الآخر هو الدايم هو الباقى
ديشدن وصلم اسنكر جهانى جانى ترك اندر سن قدر يا نك بيوز قيا بقدى
ستا قى قديم لم

T. C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi
Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Fatih
Yeni
Eski kayıt no: 5141

٥١٩٦

بجمع لاه بجمع معبود
جميع مخلوقلر اوزرنده معبود بالحق اولن الله بن محمد ايدرين
مجمع آنه بجمع اقتباب [?]
جميع مخلوقلر بلاعيون وعيوب ولا نقصان مجوبه مستتر كزله اولن
الله بن محمد ايده رين

والى المفصل
الساعين متعلق بالجد

فصل

ظهر لي ان عدد اوراق هذا الكتاب بعد الامتحان التام في الحساب
مائة وثلثون كتبه الفقير [illegible]
[illegible]

يوز اوتوز

١٣١٣ س ١٤٠٣٣ علي

١٥ خ

٥١٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الله أحمد على أن جعلني من علماء العربية وجبلني على الغضب للعرب والعصبية
وأبى لي أن أنفرد عن صميم أنصارهم وأمتاز وأنضوي إلى لفيف
الشعوبية وأنحاز وعصمني من مذهبهم الذي لم يجد عليهم إلا الرشق
بألسنة اللاعنين والمشق بأسنة الطاعنين وإلى أفضل السابقين
والمصلين أوجه أفضل صلوات المصلين محمد المحفوف من بني عدنان
بجاجحها وأرحائها النازل من قريش في سرة بطحائها المبعوث
إلى الأسود والأحمر بالكتاب العربي المنور وآله الطيبين أدعو الله
بالرضوان وأدعوه على أهل الشقاق لهم والعدوان ولعل الذين
يغضون من العربية ويضعون من مقدارها ويريدون أن يخفضوا
ما رفع الله تعالى من منارها حيث لم يجعل خيرة رسله وخير كتبه
في عجم خلقه ولكن في عربه لا يبعدون عن الشعوبية منابذة للحق
الأبلج وزيغا عن سواء المنهج والذي يقضي منه العجب حال هؤلاء
في قلة إنصافهم وفرط جورهم واعتسافهم وذلك أنهم لا يجدون
علما من العلوم الإسلامية فقهها وكلامها وعلمي تفسيرها وأخبارها

الا

الا وافتقاره إلى العربية بيّن لا يدفع ومكشوف لا يتقنع ويرون الكلام في معظم أ
بواب أصول الفقه ومسائلها مبنيا على علم الإعراب والتفاسير مشحونة بالروايات
عن سيبويه والأخفش والكسائي والفراء وغيرهم من النحويين البصريين و
الكوفيين والاستظهار في مآخذ النصوص بأقاويلهم والتشبث بأهداب فسرهم
وتأويلهم وبهذا اللسان مناقلتهم في العلم ومحاورتهم وتدريسهم ومناظرتهم
وبه تقطر في القراطيس أقلامهم وبه تسطر الصكوك والسجلات حكامهم فهم ملتبسون
بالعربية أية سلكوا غير منفكين عنها أينما وجهوا كلٌّ عليها حيث سيروا ثم إنهم
في تضاعيف ذلك يجحدون فضلها ويدفعون خصلها ويذهبون عن توقيرها
وتعظيمها وينهون عن تعلمها وتعليمها ويمزقون أديمها ويمضغون لحمها
فهم في ذلك على المثل السائر الشعير يؤكل ويذم ويدعون الاستغناء عنها و
أنهم ليسوا في شق منها فإن صح ذلك فما بالهم لا يطلقون اللغة رأسا و
الإعراب ولا يقطعون بينهما وبينهم الأسباب فيطمسوا من تفسير القرآن
آثارهما وينفضوا من أصول الفقه غبارهما ولا يتكلموا في الاستثناء فإنه نحو
وفي الفرق بين المعرف والمنكر فإنه نحو وفي التعريفين تعريف الجنس وتعريف
العهد فإنهما نحو وفي الحروف كالواو والفاء وثم ولام الملك ومن التبعيض ونظائرها

وفي الحذف والاضمار وفي ابواب الاختصار والتكرار وفي التعليق بالمصدر واسم الفاعل
وفي الفرق بين إنْ وأنْ وإذا وإذ وحتى وكلما ولما واشباههما مما يطول ذكره فان ذلك
كله من النحو وهذا ستهوا ذاي محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله فيما أودع كتاب
الايمان وقالهم لم يتطامنوا في مجالس التدريس وحلق المناظرة ثم نظروا
هل تركوا للصلح وجها الا اوتبه وعهدا اصبحا للخاصة بالعامة مشتبهة وجهلوا
اقتضبوا هزأة للساخرين وضحكة للناظرين هذا وان الاعراب اجدى من
تفاريق العصا وآثاره الحسنة عديد الحصى ومن لم يتق الله في تنزيله فاجترأ على
تعاطي تاويله وهو غير معرب فقد ركب عمياء وخبط خبط عشواء وقال ما هو تقول و
افتراء وهراء وكلام الله منه براء وهو المرقاة المنصوبة الى علم البيان المطلع على نكت نظم
القرآن الكافل بابراز محاسنه الموكل باثارة معادنه فالصاد عنه كالساد لطرق
الخير كي لا تسلك والمريد بموارده ان تعاف وتترك ولقد ندبني ما بالمسلمين من الأرب
الى معرفة كلام العرب وما بي من الشفقة والحدب على أشياعي من حفدة الادب لانشاء
كتاب في الاعراب محيط بكافة الابواب مرتب ترتيبا يبلغ بهم الامد البعيد باقرب السعي و
يملأ سجالهم باهون السقي فانشأت هذا الكتاب المترجم بكتاب المفصل في صنعة الاعراب
مقسوما اربعة اقسام القسم الاول في الاسماء القسم الثاني في الافعال القسم الثالث في

الحروف

الحروف القسم الرابع في المشترك وصنفت كلا من هذه الاقسام تصنيفا وفصلت كل صنف
منها تفصيلا حتى رجع كل شيء في نصابه واستقر في مركزه ولم أدخر فيما جمعت فيه من الفوائد
المتكاثرة ونظمت من الفرائد المتناثرة مع الايجاز غير المخل والتلخيص غير الممل مناصحة
لمقتبسيه أرجو أن أجتني منها ثمرة دعاء يستجاب وثناء يستطاب والله عز سلطانه
ولي المعونة على كل خير والتأييد والملي بالتوفيق والتسديد

فصل في معنى الكلمة والكلام

الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع وهي جنس تحته
ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف والكلام هو المركب من كلمتين اسندت احداهما
الى الاخرى وذلك لا يتأتى الا في اسمين كقولك زيد اخوك وبشر صاحبك او في فعل
واسم نحو قولك ضرب زيد وانطلق بكر ويسمى جملة

القسم الأول في الأسماء

الاسم ما دل
على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران وله خصائص منها جواز الاسناد اليه ودخول
حرف التعريف والجر والتنوين والاضافة ومن اصناف الاسم اسم الجنس وهو ما علق
على شيء وعلى كل ما اشبهه وينقسم الى اسم عين واسم معنى وكلاهما ينقسم الى اسم غير صفة و
اسم هو صفة فالاسم غير الصفة نحو رجل وفرس وعلم وجهل والصفة نحو راكب وجالس
ومفهوم ومضمر ومن اصناف الاسم العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول
ما اشبهه ولا يخلو من ان يكون اسما كزيد وجعفر او كنية كابي عمرو وام كلثوم او لقبا

كبطة وقفة وينقسم إلى مفرد ومركب ومنقول ومرتجل فالمفرد نحو زيد وعمرو والمركب إما جملة نحو
برق نحره وتأبط شرا وذرى حبا وشاب قرناها ويزيد في قوله نبئت أخوالي بني يزيد
ظلما علينا لهم فديد وإما غير جملة اسمان جعلا اسما واحدا نحو معدي كرب وبعلبك وعمرويه
ونفطويه أو مضاف ومضاف إليه كعبد مناف وامرئ القيس والكنى والمنقول على ستة أنواع
منقول عن اسم عين كثور وأسد ومنقول عن اسم معنى كفضل وإياس ومنقول عن صفة
كحاتم ونائلة ومنقول عن فعل إما ماض كشمر وكعسب وإما مضارع كتغلب ويشكر وإما أمر
كاصمت في قول الراعي أشلى سلوقية باتت وبات بها بوحش إصمت في أصلابها أود
وأطرقا في قول الهذلي على أطرقا باليات الخيام إلا الثمام وإلا العصي ومنقول عن
صوت كببة في لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل ومنقول عن مركب وقد ذكرناه و
المرتجل على ضربين قياسي وشاذ فالقياسي كغطفان وعمران وحمدان وفقعس وحنتف
والشاذ نحو محبب وموهب وموظب ومكوزة وحيوة **فصل** وإذا اجتمع للرجل اسم غير
مضاف ولقب أضيف اسمه إلى لقبه فقيل هذا سعيد كرز وقيس قفة وزيد بطة
وإذا كان مضافا أو كنية أجري اللقب على الاسم فقيل هذا عبد الله بطة وهذا أبو زيد
قفة **فصل** وقد سموا ما يتخذونه ويألفونه من خيلهم وغنمهم وكلابهم وغير ذلك
بأعلام كل واحد منها مختص بشخص بعينه يعرفونه به كالأعلام في الأناسي وذلك نحو أعوج

ولاحق وشدقم وعليان وخطة وهيلة وضمران وكساب **فصل** وما لا يتخذ ولا يؤلف
فيحتاج إلى التمييز بين أفراده كالطير والوحوش وأحناش الأرض وغير ذلك فإن العلم
فيه للجنس بأسره ليس بعضه أولى به من بعض فإذا قلت أبو براقش وابن دأية وأسامة وثعالة
وابن قترة وبنت طبق فكأنك قلت الضرب الذي من شأنه كيت وكيت ومن هذا الجنس
جنس ما له اسم جنس واسم علم كالأسد وأسامة والثعلب وثعالة وما لا يعرف له اسم علم
نحو ابن مقرض وحمار قبان وقد صنعوا في ذلك نحو صنيعهم في تسمية الأناسي فوضعوا للجنس اسما وكنية
فقالوا للأسد أسامة وأبو الحارث وللثعلب ثعالة وأبو الحصين وللضبع حضاجر وأم
عامر وللعقرب شبوة وأم عريط ومنها ما له اسم ولا كنية له كقولهم قثم للضبعان ومنها ما له
كنية ولا اسم له كأبي براقش وأبي صبيرة وأم رباح وأم عجلان **فصل** وقد
أجروا المعاني في ذلك مجرى الأعيان فسموا التسبيح بسبحان والمنية بشعوب
وأم قشعم والغدر بكيسان وهو في لغة بني فهم قال إذا ما دعوا كيسان كانت
كهولهم إلى الغدر أدنى من شبابهم المرد وكنوا [illegible]
كيسان والمبرة برة والفجرة فجار [illegible]
[illegible] وفي الأوقات غدوة وبكرة وسحر وفينة
وقالوا في الأعداد ستة ضعف ثلاثة وأربعة نصف ثمانية **فصل** ومن الأعلام الأمثلة

التي يعرفن بعلية فوكذ فعلان الذي يؤنثه فعلى والفعل صفة لا ينعرف وكذ فعلانة

والصحيح فعلة والفعل **فصل** وقد يغلب بعض الأسماء الشايعة على أحد المسمين به فيصير علماً

له بالغلبة وذلك نحو ابن عمر وابن مسعود وابن عباس غلبت على العبادلة دون من عداهم من

أبناء آبائهم وكذلك ابن الزبير غلبت على عبد الله دون غيره غالبة على يزيد وسويد وجابر

بحيث لا يذهب الوهم إلى أحد من إخوتهم **فصل** وبعض الأعلام يدخله لام التعريف وذلك

على نوعين لازم وغير لازم فاللازم في نحو النجم للثريا والصعق ومما غلبت أن يعه

الأبين إنهما هكذا معرفتين باللام اسمان لكنهم غلبه إلى طب والخاطب وكذ

منهم من أصيب بصاعقة ثم غلب النجم على الثريا والصعق على خويلد بن نفيل

بن عمرو بن كلاب في اللام فيهما والإضافة في ابن داءلان وابن كراع فعلان بالابهما

لا تنزعان وكذلك الدبران والعيوق والسماك والثريا لأنها غلبت على الكواكب المخصوصة

من بين ما يوصف بالدبور والعوق والسموك والثروة وما لا يعرف باشتقاق من هذا

النوع فملحق بما عرف وغير اللازم في نحو الحارث والعباس والمظفر والفضل والعلاء وما

كان صفة في أصله أو مصدراً **فصل** وقد يتأول العلم بواحد من الأمة المسماة به فلذلك

فلا ينكر من الثاني ضربين حرب يرحل وفرس يحتجوا على أضافة وأدخال اللام عليه قال ابن ميس

الحرام وربيعة الفرس وأنمار ان قال علاء الذي يا يوم النقا رأوس زيدكم بأبيض ماضي الشفرتين يمان

يا ابن ... فقال أبو النجم باعداء العمر ومن اسيد عامر اللواء على قصد مالي وقال الأخطل أبين

الوليد بن اليزيد مباركاً شديداً بأعباء الخلافة كاهله وقال الأخطل وقد كان منهم

حاجب وابن أمه أبو جندل والزيد زيد المعارك وعن ابن العباس إذا أكثر الرجل جماعة اسم

كل واحد منهم زيد قيل له ما رأيت الزيد الأول والزيد الآخر هذا الزيد أشرف من ذلك الزيد

ولو قيلت **فصل** وكل مثنى ومجموع من الأعلام تعريفه باللام إلا نحو أبانين

عمايتين وعرفات وأذرعات وقال وقبلي مات الخالدان كلاهما عميد بني جحوان وابن المضلل

أراد خالد بن نضلة وخالد بن قيس بن المضلل وقالوا الكعب بن كلاب وكعب بن ربيعة

وعامر بن مالك بن جعفر وعامر بن الطفيل وقيس بن عتاب وقيس بن هزمة الكعبان

والعامران والقيسان وقال أنا ابن سعد الكرم السعديين ... وحدث زيد بن

ثابت رضي الله عنه مع الأحمد في الباب وقالوا طلحة الطلحات وابن قيس الرقيات وكذلك

الأساميان والأسامات **فصل** وفلان وفلانة وأبو فلان وأم فلان

فلانة كنايات عن أسامي الأناسي وكناهم وقد ذكروا أنهم إذا كنوا عن أعلام

البهائم أدخلوا اللام فقالوا الفلان والفلانة وأما هن وهنة فللكناية

عن أسماء الأجناس **ومن أصناف الاسم** المعرب الكلام في المعرب وأنه

خليقا في ... الكلام والفضلة الأعلى بن ربه في القسم الرابع الآن

باب المعرب

اعتراض موجب صوت ابدا ان في هذا التقدير اشعارا ان حق الاعراب للاسم في اصله والفعل
انما تطفل عليه في باب المضارعة والثاني انه لا بد من تقدم معرفة الاعراب لمن يخوض في سائر
الابواب فصل والكلام المعرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او محلا
بحركة او حرف فاختلافه لفظا بحركة في كل ما كان حرف اعرابه صحيحا او جاريا مجراه
وكذلك جاء الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل واختلافه لفظا بحرف في ثلاثة مواضع في الاسماء
الستة مضافة وذلك في اخوه وابوه وهنوه وفوه وذو مال ورأيت اباه و
مررت بابيه وكذلك الباقية وفي كلا مضافا الى مضمر تقول جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت
بكليهما وفي التثنية والجمع على حده تقول جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومررت
بمسلمين ومسلمين واختلافه محلا في نحو العصا وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر وفي
النصب كالقاضي فصل والاسم المعرب على نوعين نوع يستوفي حركات الاعراب والتنوين
كزيد ورجل ويسمى المنصرف ونوع يمتنع عنه الجر والتنوين لشبه الفعل ويحرك بالفتح في موضع
الجر كاحمد ومروان الا اذا اضيف او دخله لام التعريف ويسمى غير المنصرف والاسم المتمكن
يجمعهما ويقال للمنصرف الامكن فصل والاسم الممتنع من الصرف ما اجتمع فيه اثنان
من اسباب تسعة او تكرر واحد وهي العلمية والتأنيث اللازم لفظا او معنى في نحو
سعاد وطلحة ووزن الفعل الذي يغلبه في نحو افعل فانه فيه اكثر منه في الاسم او يخصه في نحو ضرب

6

ان سمي به والوصفية في نحو احمر والعدل عن صيغة الى صيغة اخرى في نحو عمر وثلاث ورباع
وان يكون جمعا ليس على زنته واحد كمساجد ومصابيح الا ما اعتل آخره نحو جوار فانه في
الرفع والجر كقاض وفي النصب كضوارب وحضاجر وسراويل وبابه في التقدير جمع حضجر
وسروالة والتركيب في نحو معديكرب وبعلبك والعجمة في الاعلام خاصة والالف والنون
المضارعتان لالفي التأنيث في نحو سكران وعثمان الا اذا اضطر الشاعر فصرف
اما السبب الواحد فغير مانع ابدا وما تعلق به الكوفيون في اجازة منعه في الشعر ليس
وما فيه سببان او اسباب العلمية احدها فحكمه الصرف عند التنكير نحو رب سعاد وقطام لبقائه
بلا سبب او على سبب واحد الا نحو احمر فان فيه خلافا بين الاخفش وصاحب الكتاب وما فيه
سببان من الثلاثي الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة الفصيحة
التي عليها التنزيل لمقاومة السكون احد السببين وقوم يجرونه على القياس فلا
يصرفونه وقد جمعهما الشاعر في قوله لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في
العلب واما ما فيه سبب زائد كماه وجور فان فيهما ما في نوح مع زيادة التأنيث فلا
مقال في امتناع صرفه والتكسير للجموع وصحارى وثلاث ومصابيح تنزل البناء
على حرف تأنيث اليقع منفصلا والزنة التي لا واحد عليها منزلة تأنيث ثان
فصل في وجوه اعراب الاسم هي الرفع والنصب والجر وكل واحد منها

علم على معنى فالرفع علم الفاعلية والفاعل واحد ليس الا واما المبتدا وخبره وخبر ان واخواتها
ولا التي لنفي الجنس واسم ما ولا المشبهتين بليس فملحقات بالفاعل على سبيل التشبيه
والتقريب وكذلك النصب علم المفعولية والمفعول خمسة اضرب المفعول المطلق والمفعول به
والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له والحال والتمييز والمستثنى المنصوب والخبر في
باب كان والاسم في باب ان والمنصوب بلا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين ملحقات
بالمفعول والجر علم الاضافة واما التوابع فهي في رفعها ونصبها وجرها داخلة تحت احكام
المتبوعات ينصب عمل العامل على القبيلين انصبابة واحدة وانا اسوق هذه الاجناس
كلها مرتبة مفصلة بعون الله وحسن تاييده ذكر المرفوعات الفاعل هو ما كان المسند
اليه من فعل او شبهه مقدما عليه ابدا كقولك ضرب زيد وزيد ضارب غلامه وحسن وجهه وحقه
الرفع ورافعه ما اسند اليه والاصل فيه ان يلي الفعل لانه كالجزء منه فاذا قدم غيره كان في
النية مؤخرا ومن ثم جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا فصل ومضمره
في الاسناد اليه كمظهره تقول ضربت وضربنا وضربوا وضربن وتقول زيد ضرب فتنوي في
ضرب فاعلا وهو ضمير يرجع الى زيد شبيه بالتاء الراجعة الى انا وانت في انا ضربت وانت
ضربت فصل ومن اضمار الفاعل قولك ضربني وضربت زيدا تضمر في الاول من غير ذكر
وضربته اضمارا على شريطة التفسير لانك لما قلت في هذا الكلام ان تجعل زيدا

فاعلا

فاعلا ومفعولا فوجهت الفعلين اليه استغنيت بذكره مرة ولما لم يكن بد
من اعمال احدهما فيه اعملت الذي اوليته اياه ومنه قول طفيل انشده سيبويه
جرى فوقها واستشعرت لون مذهب وكذلك اذا قلت ضربت وضربني زيد رفعته
لانك اوليته الرافع وحذفت مفعول الاول استغناء عنه وعلى هذا تعمل الا
قرب ابدا فتقول ضربت وضربني قومك قال سيبويه ولو لم تحمل الكلام على الاخر
لقلت ضربت وضربوني قومك وهو الوجه المختار الذي ورد به التنزيل قال الله
تعالى اتوني افرغ عليه قطرا وهاؤم اقرءوا كتابيه والبصريون اصحابنا البصريون
وقد يعمل الاول وهو قليل ومنه قول عمر بن ابي ربيعة تنخل فاستاكت به عود اسحل
وعليه الكوفيون وتقول على المذهبين قاما وقعد اخواك وقام وقعد اخواك و
ليس قول امرء القيس كفاني ولم اطلب قليل من المال من قبيل ما نحن بصدده اذ لم
يوجه الفعل الثاني الى ما وجه اليه الاول ومن اضماره قولهم اذا كان غدا فاتني
اي اذا كان ما نحن عليه غدا فصل وقد يجيء الفاعل ورافعه مضمر يقال من
فعل فتقول زيد باضمار فعل ومنه قوله عز وجل يسبح له فيها بالغدو والاصال
رجال فيمن قراها مفتوحة الباء اي يسبحه رجال وبيت الكتاب ليبك يزيد ضارع
لخصومة اي ليبكه ضارع والمرفوع في قولهم هلا خيرا فاعله فعل مضمر يفسره الظاهر

وكذلك قوله عز وجل وان احد من المشركين استجارك وبيت الحماسة ان ذو لوثة لانا
وفي مثل للعرب لو ذات سوار لطمتني وقوله تعالى ولو انهم صبروا وتقول ... ومنه المثل
الا حظية فلا الية اي ان لا تكن لك في الناس حظية فاني غير الية فصل والمبتدا
والخبر هما الاسمان المجردان للاسناد نحو قولك زيد منطلق والمراد بالتجريد اخلاؤهما من
العوامل التي هي كان وان وحسبت واخواتها لانهما اذا لم يخلوا منها تلعبت بهما وغصبتهما
القرار على الرفع وانما اشترط في التجريد ان يكون من اجل الاسناد لانهما لو جردا لا للاسناد
لكانا في حكم الاصوات التي حقها ان ينعق بها غير معربة لان الاعراب لا يستحق الا بعد
العقد والتركيب وكونهما مجردين للاسناد هو رافعهما لانه معنى قد تناولهما معا تناولا
واحدا من حيث ان الاسناد لا يتأتى بدون طرفين مسند ومسند اليه ونظير ذلك ان معنى
التشبيه في كان لما اقتضى مشبها ومشبها به كانت عاملة في الجزئين وشبههما بالفاعل ان المسند
اصله ان المسند الذي هو الجزء الثاني من الجملة والمبتدا على نوعين معرفة وهو القياس
ونكرة اما موصوفة كالتي في قوله عز وجل ولعبد مؤمن واما غير موصوفة كالتي في قولهم ارجل في
الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب وتحت رأسي سرج وعلى ابيه درع
فصل والخبر على نوعين مفرد وجملة فالمفرد على ضربين خال عن الضمير ومتضمن له فالخالي زيد
غلامك وعمرو اخوك والمتضمن زيد منطلق والجملة على اربعة اضرب فعلية واسمية وشرطية وظرفية وذلك زيد ذهب

ابوه

وعمرو ابوه منطلق وبكر ان تعطه يشكرك وخالد في الدار فصل ولا بد في
الجملة الواقعة خبرا من ذكر يرجع الى المبتدا وقولك في الدار معناه
استقر فيها وقد يكون الراجع معلوما فيستغنى عن ذكره وذلك في مثل قولهم البر الكر
بستين والسمن منوان بدرهم وقوله تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
فصل ويجوز تقديم الخبر على المبتدا كقولك تميمي انا ومشنوء من يشنؤك وفي قوله تعالى
سواء محياهم ومماتهم وسواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم المعنى سواء عليهم الانذار
وعدمه وقد التزم تقديمه فيما وقع فيه المبتدا نكرة والخبر ظرفا وذلك قولك في الدار رجل و
اما سلام عليكم وويل لك وما اشبههما من الادعية فمتروكة على حالها اذا كانت
منصوبة بمنزلة الفعل وفي قولهم اين زيد وكيف عمرو ومتى القتال فصل
ويجوز حذف احدهما فمن حذف المبتدا قول المستهل الهلال والله وقولك
وقد شممت ريحا المسك والله او رأيت شخصا فقلت عبد الله وربي ومنه قول المرقش اذا
قال الخبيث نعم ومن حذف الخبر قولهم خرجت فاذا السبع وقول ذي الرمة فيا ظبية
الوعساء بين جلاجل وقوله تعالى فصبر جميل يحتمل الامرين اي فامري صبر جميل
اجمل وقد التزم حذف الخبر في قولهم لولا زيد لكان كذا لسد الجواب مسده ومما حذف الخبر
لسد غيره مسده قولهم اقائم الزيدان وضربي زيدا قائما واكثر شربي السويق ملتوتا

واحطب ما يكون الامير قائماً وقولهم كل رجل وضيعته **فصل** وقد يقع المبتدأ والخبر معرفتين
معاً كقولك زيد المنطلق والله الهنا ومحمد نبينا ومنه قولك انت انت وقول ابي النجم انا ابو
النجم وشعري شعري ولا يجوز تقديم الخبر ههنا بل ايهما قدمت فهو المبتدأ **فصل** وقد يجيء
للمبتدأ خبران فصاعداً منه قولك هذا حلو حامض وقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو
العرش المجيد فعال لما يريد **فصل** واذا تضمن المبتدأ معنى الشرط جاز دخول الفاء
على خبره وذلك على نوعين الاسم الموصول والنكرة الموصوفة اذا كانت الصلة او الصفة
فعلاً او ظرفاً كقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم اجرهم
عند ربهم وقوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله وكقولك كل رجل ياتيني او في الدار فله درهم فاذا
ادخلت ليت ولعل لم تدخل الفاء بالاجماع وفي دخول ان خلاف بين الاخفش وصاحب
الكتاب **فصل** خبر ان واخواتها هو المرفوع في نحو قولك ان زيداً اخوك ولعل
بشراً صاحبك وارتفاعه عند اصحابنا بالحرف لانه اشبه الفعل في لزومه الاسماء
والماضي منه في بنائه على الفتح فالحق منصوبه بالمفعول ومرفوعه بالفاعل ونزل قولك
ان زيداً اخوك منزلة ضرب زيداً اخوك وكان عمراً الاسد وعند الكوفيين هو مرتفع
بما كان مرتفعاً به في قولك زيد اخوك ولا عمل للحرف فيه **فصل** وجميع ما ذكر في خبر المبتدأ
من اصنافه واحواله وشرائطه قائم فيه ما خلا جواز تقديمه الا اذا وقع ظرفاً كقولك ان

في

في الدار زيداً ولعل عندك عمراً وفي التنزيل ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم
وقد حذف في نحو قولهم ان مالاً وان ولداً وان عدداً اي ان لهم مالاً ويقول الرجل
هل لكم احد ان الناس عليكم فيقول ان زيداً وان عمراً اي ان لنا وقال الاعشى ان
محلاً وان مرتحلاً وان في السفر اذ مضوا مهلا وتقول ان غيرها ابلاً وشاء
اي ان لنا وقال يا ليت ايام الصبا رواجعا اي يا ليت ومنه قول عمر بن عبد العزيز
لقرشي مت اليه بقرابة فان ذاك ثم ذكر حاجته فقال لعل ذاك اي فان ذاك مصدق
ولعل مطلوبك حاصل وقد التزم حذفه في قولهم ليت شعري **خبر لا التي لنفي الجنس**
في قول اهل الحجاز لا رجل افضل منك ولا احد خير منك وقول حاتم ولا كريم من الولدان
مصبوح يحتمل الامرين احدهما ان يترك فيه طائيته الى اللغة الحجازية والثاني
ان لا يجعل مصبوحاً خبراً ولكن صفة محمولة على محل لا مع المنفي وارتفاعه بالحمل اعني
لانه لا يحذفونه بها ضد وان من حيث انها نقيضتها ولازمة للاسماء لزومها **فصل** ويحذفه
الحجازيون كثيراً فيقولون لا اهل ولا مال ولا باس ولا فتى الا علي ولا سيف الا ذو
الفقار ومنه كلمة الشهادة ومعناها لا اله في الوجود الا الله وبنو تميم لا يثبتونه
في كلامهم اصلاً **فصل اسم ما ولا المشبهتين بليس** هو في قولك ما زيد منطلقاً و
لا رجل افضل منك وشبههما بها في النفي والدخول على المبتدأ والخبر الا ان ما اوغل

او على ان الشبه بها لاختصاصها بنفي الحال ولذلك كانت داخلة على المعرفة والنكرة جميعاً فقيل
ما زيد منطلقاً وما احد افضل منك ولم تدخل لا الا على النكرة فقيل لا رجل افضل منك وامتنع لا
زيد منطلقاً واستعمال لا بمعنى ليس قليل ومن ابيات الكتاب من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح

ذكر المنصوبات المفعول المطلق هو المصدر سمي بذلك لان الفعل يصدر عنه ويسميه
سيبويه الحدث والحدثان وربما سماه الفعل وينقسم الى مبهم نحو ضربت ضرباً والى موقت
نحو ضربت ضربة وضربتين **فصل** وقد يقرن بالفعل غير مصدره مما هو بمعناه وذلك
نوعين مصدر وغير مصدر فالمصدر على نوعين ما يلاقي الفعل في اشتقاقه كقوله تعالى والله
انبتكم من الارض نباتاً وقوله وتبتل اليه تبتيلاً وما لا يلاقيه فيه كقولك قعدت جلوساً وحبست
منعاً وغير المصدر نحو قولك ضربته انواعاً من الضرب واي ضرب واياً ضرب ومنه رجع القهقرى
واشتمل الصماء وقعد القرفصاء لانها انواع من الرجوع والاشتمال والقعود ومنه ضربته
سوطاً **فصل** والمصادر المنصوبة بافعال مضمرة على ثلاثة انواع ما يستعمل اظهار فعله واضماره
وما لا يستعمل اظهار فعله وما لا فعل له اصلاً وثلاثتها يكون دعاء وغير دعاء فالنوع الاول
قولك للقادم من سفره خير مقدم ولمن يقرمط في عداته مواعيد عرقوب وللمغضب غضب
الخيل على اللجم ومنه اوفرقاً خيراً من حب يعني اوافرقك فرقاً خيراً من حب والنوع
الثاني قولك سقياً ورعياً وخيبة وجدعاً وعقراً وبؤساً وبعداً وسحقاً وحمداً وشكراً

٨

١٠

لا كفراً وعجباً وافعل ذلك وكرامة ومسرة ونعم ونعمة عين ونعام عين ولا افعل ذلك
ولا كيداً ولا هماً ولافعلن ذلك ورغماً وهواناً ومنه انما انت سيراً وما انت الا سيراً
والا سير البريد والا ضرب الناس والا شرب الابل ومنه قوله تعالى فاما منا بعد
واما فداء ومنه مررت به فاذا له صوت صوت حمار واذا له صراخ صراخ الثكلى
واذا له دق دقك بالمنحاز حب القلقل ومنه ما يكون توكيداً اما لغيره كقولك
له علي الف درهم عرفاً وقول الاحوص اني لامنحك الصدود وانني قسماً
اليك مع الصدود لاميل وقوله تعالى صنع الله ووعد الله وكتاب الله عليكم وصبغة الله
وقولهم الله اكبر دعوة الحق ومنه ما جاء مثنى وهو حنانيك ولبيك
وسعديك ودواليك وهذاذيك ومنه ما لا يتصرف نحو سبحان الله ومعاذ الله وعمرك
الله وقعدك الله **والنوع الثالث** نحو ذفراً وبهراً وافة وتفة وويحك
وويسك وويلك وويبك **فصل** وقد جرت اسماء غير مصادر ذلك المجرى
وهي على ضربين جواهر نحو قولهم ترباً وجندلاً وفاها لفيك وصفات نحو قولهم
هنيئاً مريئاً وعائذاً بك واقائماً وقد قعد الناس واقاعداً وقد سار الركب **فصل** ومن
اضمار المصدر قولك عبد الله اظنه منطلق تجعل الهاء ضمير الظن كانك قلت
عبد الله اظن ظني منطلق وما جاء في الدعوة الجم الغفير والجعلة الوارث

شتى مختلفة عنده ان يجيء بوجه على هذا **المفعول به** هو الذي يقع عليه فعل الفاعل في مثل قولك
ضرب زيد عمرا وبلغت البلد وهو الفارق بين المتعدي من الافعال وغير المتعدي ويكون
واحدا واثنين وثلاثة على ما سيأتيك بيانه في مكانه ان شاء الله ويجيء منصوبا بعامل
مضمر مستعمل اظهاره او لازم اضماره **المنصوب** بالمستعمل اظهاره هو قولك لمن
اخذ يضرب القوم او قال اضرب شر الناس زيدا باضمار اضرب ولمن قطع حديثه
حديثك ولمن صدرت عنه افاعيل البخلاء اكل هذا بخلا باضمار تقول وهات وتفعل
فصل ومنه قولك لمن زكنت انه يريد مكة مكة ورب الكعبة ولمن سدد سهما
القرطاس والله وللمستهلين اذا كبروا الهلال والله وتضمهم يد وتعب ابعد
الرائي الرؤيا خيرا وما سر وخيرا لنا وشرا لعدونا اي رأيت خيرا ومن يرى
رجلا اطله ذكرا واهلا اي ذكرت اهلا ومنه قوله لن تراها ولو تأملت
الا ولها في مفارق الرأس طيبا اي وترى لها ومنه ولا كاليوم رجلا باضمار
ارى قال اوس حتى اذا الكلاب قال لها كاليوم مطلوبا ولا طلبا **فصل** ومن
امثاله صحيح سمعت من العرب يقولون اللهم ضبعا وذئبا وسمع ابو الخطاب
بعض العرب وقيل له لم افسدتم مكانكم فقال الصبيان بابي اي لم الصبيان وقيل لبعضهم
اما بمكان كذا وجذ فقال بلى وجاذا اي اعرف به وجاذا **المنصوب باللازم**

اضماره منه المنادى لانك اذا قلت يا عبد الله فكانك قلت يا اريد او اعني عبد الله ولكنه
حذف لكثرة الاستعمال وصار يا بدلا منه ولا يخلو من ان ينتصب لفظا او محلا فا
نتصابه لفظا اذا كان مضافا كعبد الله او مضارعا له كقولك يا خيرا من زيد ويا ضاربا زيدا
ويا مضروبا غلامه ويا حسنا وجه الاخ ويا ثلاثة وثلاثين او نكرة كقوله فيا راكبا
اما عرضت فبلغن وانتصابه محلا اذا كان مفردا معرفة كقولك يا زيد ويا غلام ويا
ايها الرجل او داخلة عليه لام الاستغاثة او التعجب كقوله يا لقطاتنا ويا للرياح
وكقولهم يا للماء ويا للدواهي او مندوبا كقولك وا زيداه **فصل** وتوابع المنادى
المضموم غير المبهم اذا افردت حملت على لفظه ومحله كقولك يا زيد الطويل والطويل
ويا تميم اجمعون واجمعين ويا غلام بشر وبشرا ويا عمرو والحارث والحارث وقرئ
والطير رفعا ونصبا الا البدل ونحو زيد وعمرو من المعطوفات فان حكمهما حكم
المنادى بعينه تقول يا زيد زيد ويا زيد وعمرو بالضم لا غير وكذلك يا زيد او لجمة
او عمرو ويا زيد لا عمرو واذا اضيفت فالنصب كقولك يا زيد ذا الجمة وقوله ازيد
اخا ورقا ويا فا الرتعة وتميم كلكم او كلهم ويا بشر صاحب عمرو ويا غلام بشر
عبد الله ويا زيد وعبد الله **فصل** والوصف بابن وابنة كالوصف بغيره
فيما اذا لم يقعا بين علمين بيانا واذا اتبعت حركة الاول حركة الثاني فعلوا في
ابنم

وابن وتقول يا زيد بن اخينا ويا هند ابنة عمنا ويا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عاصم
وقالوا في غير النداء اعتبارا ووصفوا هذا زيد ابن اخينا وهذه ابنة عمنا وهذا زيد
بن عمرو وهند ابنة عاصم وكذلك النصب والجر فاذا لم يصفوا اثبتوا التنوين لا غير وقد جاء
في الوصف التنوين في ضرورة الشعر كقوله جارية من قيس بن ثعلبة **فصل** والمنادى
المبهم شيئان اي واسم الاشارة فاي يوصف بشيئين بما فيه الالف واللام
مقحمة بينهما كلمة التنبيه وباسم الاشارة كقولك يا ايها الرجل ويا ايهذا قال
ذو الرمة الا ايهذا الباخع الوجد نفسه واسم الاشارة لا يوصف الا
بما فيه الالف واللام كقولك يا هذا الرجل ويا هذان الرجلان ويا هؤلاء الرجال وانشد سيبويه
لخزز بن لوذان يا صاح يا ذا الضامر العنس ولعبيد يا ذا المخوفنا بمقتل شيخه
وتقول في غير الصفة يا هذا زيد وزيدا ويا هذان زيد وعمرو وزيدا وعمرا او تنصب
بالمدح اذا الجمع على البدل **فصل** ولا ينادى ما فيه الالف واللام الا الله وحده
لانهما لا تفارقانه كما لا تفارقان النجم مع انهما خلف عن همزة اله وقال من ابيات الكتاب
بالتي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني تشبيها بيا الله وهو شاذ **فصل**
ولك في تكرير المنادى في حال الاضافة وجهان احدهما ان تنصب الاسمين معا كقول جرير
يا تيم تيم عدي لا ابا لكم وقول بعض ولد جرير يا زيد زيد اليعملات الذبل

والثاني ان ينصب الاول **فصل** وقالوا في المضاف الى المتكلم يا غلامي ويا غلام
ويا غلاما وفي التنزيل يا عباد فاتقون وقرئ يا عبادي ويقال يا ربا تجاوز عني
وفي الوقف يا رباه ويا غلاماه والتاء في يا ابت ويا امت تاء تانيث عوضت عن
الياء الا تراهم يبدلونها هاء في الوقف وقالوا يا ابن امي ويا ابن عمي ويا ابن ام و
يا ابن عم ويا ابن ام ويا ابن عم وقال ابو النجم يا ابنة عما لا تلومي واهجعي جعلوا
الاسمين كاسم واحد **فصل** ولا بد لك في المندوب من ان تلحق قبله يا
او وا وانت في الحاق الالف في اخره مخير فتقول وا زيداه او وا زيد والهاء
اللاحقة بعد الالف للوقف خاصة دون الدرج ويلحق ذلك المضاف اليه فيقال وا
امير المؤمنيناه ولا يلحق الصفة عند الخليل فلا يقال وا زيد الظريفاه ويلحقها
عند يونس ولا يندب الا الاسم المعروف فلا يقال وا رجلاه وقد استقبح
وا من حفر بئر زمزماه لانه بمنزلة وا عبد المطلباه **فصل** ويجوز حذف
حرف النداء عما لا يوصف به اي قال الله تعالى يوسف اعرض عن هذا وقال رب ارني
انظر اليك وتقول ايها الرجل وايتها المراة ومن لا يزال محسنا احسن الي
ولا يحذف عما يوصف به اي فلا تقول رجل ولا هذا وقد شذ قولهم اصبح ليل وا
فتد مخنوق واطرق كرى وجاري لا تستنكري ولا عن المتخفات

والمندوب وقد التزم حذفه في اللهم لوقوع الميم خلفاً عنه **فصل** وفي كلامهم
ما هو على طريقة النداء ويقصد به الاختصاص لا النداء وذلك قولهم اما انا فا
فعل كذا ايها الرجل ونحن نفعل كذا ايتها القوم واللهم اغفر لنا ايتها العصابة
جعلوا ايّاً مع صفته دليلاً على الاختصاص والتوضيح ولم يعنوا بالرجل والقوم و
العصابة الا انفسهم وما كنوا عنه بانا ونحن والضمير في لنا كانه قيل اما انا فافعل
متخصصاً بذلك من بين الرجال ونحن نفعل متخصصين من بين الاقوام واغفر لنا مخصو
صين من بين العصائب ومما يجري هذا المجرى قولهم انا معشر العرب نفعل كذا ونحن
آل فلان كرماء وانا معشر الصعاليك لا قوة بنا على المروة الا انهم سوغوا
دخول اللام ههنا فقالوا نحن العرب اقرى الناس للضيف وذلك الذي ينصبونه على الفضل
وسبحانك الله العظيم ومنه قولهم الحمد لله الحميد والملك لله اهل الملك و
اتاني زيد الفاسق الخبيث وقرئ حمالة الحطب ومررت به المسكين والبائس
وقد جاء نكرة في قول الهذلي ويأوي الى نسوة عطّل وشعثاً مراضيع مثل السعالي
ويقال له نصب على المدح والشتم والترحم **فصل** ومن خصائص النداء
الترخيم الا اذا اضطر الشاعر فرخم في غير النداء وله شرائط احديها ان يكون
الاسم علماً والثانية ان يكون غير مضاف والثالثة ان لا يكون مندوباً ولا

مستغاثاً

مستغاثاً والرابعة ان تزيد عدته على ثلثة الا ما كان في آخره تاء تانيث فان العلمية
والزيادة على الثلثة فيه غير شرطين تقول يا عاذل وجاريتك لا تستنكري
يا ثب اقبلي ويا شا ارجني واما قولهم يا صاح واطرق كرى فمن الشواذ
والترخيم حذف في آخر الاسم على سبيل الاعتباط ثم اما ان يكون المحذوف
كالثابت في التقدير وهو الكثير او يجعل ما بقي كانه اسم برأسه فيعامل
بما يعامل به سائر الاسماء فيقال على الاول يا حار ويا هرق ويا ثمو ويا
ثمو في المسمى بثمود وفي الثاني يا حار ويا هرق ويا ثمي ويا بني ولا يخلو المرخم
من ان يكون مفرداً او مركباً فان كان مفرداً فهو على وجهين احدهما ان يحذف
منه حرف واحد كما ذكرت والثاني ان يحذف منه حرفان وهما على نوعين اما
زيادتان في حكم زيادة واحدة كاللتين في اسماء ومروان وعثمان و
طائفي واما حرف صحيح ومدة قبله وذلك في مثل منصور وعمار ومسكين
ان كان مركباً حذف آخر الاسمين بكماله فقيل يا بخت ويا عمرو ويا
سيب بأحد بخت نصر وعمرويه وسيبويه والمسمى بخمسة عشر
واما نحو تابط شراً وبرق نحره فلا يرخم **فصل** ومن المنصوب
باللازم اضماره قولك في التحذير اياك والاسد اي اتق نفسك ان تتعرض للاسد

ان يحكك ونحو رأسك والحائط وماز رأسك والسيف يعني اتّق ... والشر وايا
ى وان يحذف احدكم الارنب اى يجتنب الشر وحذف الارنب ويجتنب من الله
حذف الارنب ... خذفها عن حضرتي وشاهدتي ... والنهي عن حذف الارنب
ومنه شانك والحج اى عليك شانك مع الحج وامرأً ونفسه اى دعه مع نفسه واهلك و
الليل اى بادرهم قبل الليل ومنه عذيرك اى احضر عذرك وعاذرك ومنه هذا و
لا زعماتك اى ولا اتوهم زعماتك وقوله كليهما وتمراً اى اعطنى وكل شيء ولا
شتيمة حر اى ائت كل شيء ولا ترتكب شتيمة حر ومنه قوله انتهوا امرا قاصدا لانه
لما قال انته علم انه محمول على امر بخلاف المنهي عنه قال الله تعالى انتهوا خيرا لكم
وتقولون حسبك خيرا لك ووراءك اوسع لك ومنه من انت زيدا اى
تذكر زيدا او ذاكرا زيدا ومنه مرحبا واهلا وسهلا اى اصبت رحبا لا ضيقا
واتيت اهلا لا اجانب ووطئت سهلا من البلاد لا حزنا وان تأتني فاهل
الليل واهل النهار اى فانك تأتى اهلا لك بالليل والنهار **فصل** ويقولون الاسد
الاسد والجدار والصبى الصبى اذا حذروه الاسد والجدار المتداعى والايطاء الصبى
ومنه اخاك اخاك اى الزمه والطريق الطريق اى خله وهذا اذا ثُني لزم اضمار عامله
وان افرد لم يلزم **فصل** ومن المنصوب باللازم اضماره ما اضمر عامله على

شريطة التفسير في قولك زيدا ضربته كانك قلت ضربت زيدا ضربته الا انك لا تبرزه استغناء
عنه بتفسيره قال ذو الرمة اذا ابن ابي موسى بلالا بلغته فقام بفاس بين وصليك
جازر ومنه زيدا مررت به وعمرا لقيت اخاه وبشرا ضربت غلامه باضمار
جعلت على طريقى ولابست واهنت قال سيبويه النصب عربى كثير والرفع اجود
ثم ان كان ثم ما ايثاره النصب مختارا وذلك ان تعطف هذه الجملة على جملة
فعلية كقولك لقيت القوم حتى عبد الله لقيته ورايت عبد الله وزيدا مررت
به وفي التنزيل يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما ومثله
فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة فاما اذا قلت زيد لقيت اباه وعمرا
مررت به ذهب التفاضل بان انعرض بعد الواو وما يصرف الكلام الى الابتداء — من رفع عمرو ونصبه لان الجملة الاولى ذات وجهين
كقولك لقيت زيدا واما عمرو فقد مررت به ... وفي التنزيل
واما ثمود فهديناهم وقرئ بالنصب ومما يختار فيه النصب ان تقع موقعا هو بالفعل اولى
وذلك ان تقع بعد حرف الاستفهام كقولك اعبد الله ضربته ومثله االسوط
ضرب به زيد والخوان اكل عليه اللحم ازيدا انت محبوس عليه وازيدا
انت مكابر عليه وازيدا سميت به ومنه ازيدا ضربت عمرا واخاه وازيدا
ضربت رجلا يحبه لان الاخر ملتبس بالاول اما بالعطف او بالصفة فان قلت ازيد
ذاهب

فعل الا النصب وان تقع بعد اذا او حيث كقولك اذا عبد الله تلقاه فاكرمه وحيث زيدا

تجده فاكرمه وبعد حرف النفي كقولك ما زيدا ضربته قال فلا حسبا فخرت

به ولا كريما اذا ازدحم الجدود وان تقع في الامر والنهي كقولك زيدا اضربه

وخالدا اضرب اباه وبشرا لا تشتم اخاه وزيدا ليضربه عمرو وبشرا ليقتل اباه عمرو

ومنه اما زيدا فاقتله واما خالدا فلا تشتم اباه والدعاء بمنزلة الامر والنهي

تقول اللهم زيدا فاغفر له ذنبه وزيدا امر الله عليه العيش قال ابو الاسود فكلا

جزاه الله عني بما فعل واما زيدا فجدعا له واما عمرا فسقيا له والسلام ومما يلزم فيه النصب

ان تقع الجملة بعد حرف لا يليه الا الفعل كقولك ان زيدا تره تضربه قال لا تجزعي ان منفسا

اهلكته واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي وهلا والا ولولا ولوما بمنزلة ان لانهن

يطلبن الفعل ولا يبتدا بعدها الاسماء **فصل** وحذف المفعول به

كثير وهو في ذلك على نوعين احدهما ان يحذف لفظا ويراد معنى وتقديرا والثاني ان يجعل

بعد الحذف نسيا منسيا كان فعله من جنس الافعال غير المتعدية كما ينسى الفاعل عند

بناء الفعل للمفعول به فمن الاول قوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وقوله

لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم لانه لا بد لهذا الموصول من ان يرجع

اليه ضمير من صلته مثله ما في قوله تعالى الذي يتخبطه الشيطان من المس وقرئ قوله

وما عملته ايديهم وما عملت في من الغنا قولهم فلان يعطي ويمنع ويضر وينفع

ومنه قوله عز وجل واصلح لي في ذريتي وقول ذي الرمة وان تعتذر بالمحل من ذي

ضروعها الى الضيف يجرح في عراقيبها نصلي **المفعول فيه** هو ظرفا الزمان

والمكان وكلاهما منقسم الى مبهم وموقت ومستعمل اسما وظرفا ومستعمل ظرفا

لا غير فالمبهم نحو الحين والوقت والجهات الست والموقت نحو اليوم والليلة

والسوق والدار والمستعمل اسما وظرفا ما جاز ان تعتقب عليه العوامل والمستعمل

ظرفا لا غير ما لزم النصب نحو قولك سرنا ذات مرة وبكرا وسحر وسحيرا و

ضحى وعشاء وعشية وعتمة ومساء اذا اردت سحر ليلتك وضحى يومك

وعشيته وعشاءه وعتمة ليلتك ومساءها ومثله عند وسوى وسواء ومما

يختار فيه ان يلزم الظرفية صفة الاحيان تقول سير عليه طويلا وكثيرا وقليلا وقديما

وحديثا **فصل** وقد يجعل المصدر حينا لسعة الكلام فيقال كان ذلك مقدم

الحاج وخفوق النجم وخلافة فلان وصلاة العصر ومنه سير عليه ترويحتين

وانتظر به نحر جزورين وقوله تعالى وادبار النجوم **فصل** وقد يذهب

بالظرف عن ان يقدر فيه معنى في اتساعا فيجرى لذلك مجرى المفعول به فيقال الذي

سرته يوم الجمعة قال ويوم شهدناه سليما وعامرا ويضاف اليه كقوله

رما لم يذكر حرفه لا في لفظ المفعول فيه من الدلالة عليه فكانه قال المفعول الذي يفعل فيه الفعل

يا سارق الليلة اهل الدار وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار ولولا الاتساع لقيل
سارقا فيه وشهدنا فيه **فصل** وينصب بعامل مضمر كقولك في جواب من
يقول لك متى سرت يوم الجمعة وفي المثل اسائر اليوم وقد زال الظهر ومنه
قولهم لمن ذكر امرا قد تقادم زمانه حينئذ الآن اي كان ذلك حينئذ واسمع
الآن ومضمر عامله على شريطة التفسير كما صنع في المفعول به تقول اليوم سرت
فيه واليوم الجمعة انطلقت فيه وعبد الله مقدر سرت اليوم وانطلقت يوم الجمعة
المفعول معه هو المنصوب بعد الواو الكائنة بمعنى مع وانما ينتصب اذا تضمن
الكلام فعلا نحو قولك ما صنعت واباك وذلك سرت والنيل ومن ابيات الكتاب
فكونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال ومنه قوله عز وجل
فاجمعوا امركم وشركاءكم او ما هو بمعناه نحو قولك ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان
المعنى ما تصنع وما تلابس وكذلك حسبك وزيدا درهم وقطك وكفيك مثله لانها
بمعنى كفاك قال فما لكم والتلدد حول نجد فحسبك والضحاك سيف
مهند **فصل** وليس لك ان تجره حملا على المكنى فاذا جئت بالظاهر كان
الجر الاختيار كقولك ما شان عبد الله واخيه يشتمه وما لزيد والرشد و
النصب جائز **فصل** واما في قولك ما انت وعبد الله وكيف انت وقصعة

من ثريد فالرفع قال ما انت ويب استك والفخر قال فما القيسي بعدك والفخار
الا ان ناسا من العرب ينصبونه على تاويل ما كنت انت وعبد الله وكيف
تكون انت وقصعة من ثريد قال سيبويه لان كنت وتكون تقعان ههنا
كثيرا وهو قليل ومنه ما انا والسير في متلف وهذا الباب قياس عند بعضهم وعند
آخرين مقصور على السماع **المفعول له** هو علة الاقدام على الفعل وهو
جواب له فلم كقولك فعلت كذا مخافة الشر وادخار فلان وضربته تاديبا
له وقعدت عن الحرب جبنا وفعلت ذلك اجل كذا وفي التنزيل حذر الموت
فصل وفيه ثلث شرائط ان يكون مصدرا وفعلا لفاعل الفعل المعلل و
مقارنا له في الوجود فان فقد شيء منها فاللام كقولك جئتك للسمن واللبن و
لاكرامك الزائر وخرجت اليوم لمخاصمتك زيدا امس **فصل** ويكون
معرفة ونكرة وقد جمعهما العجاج في قوله يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل
المحبور والهول من تهول الهبور **الحال** شبه الحال بالمفعول
من حيث انها فضلة مثله جاءت بعد مضي الجملة ولها شبه خاص من حيث انها
مفعول فيها ومجيئها لبيان هيئة الفاعل او المفعول وذلك قولك ضربت
زيدا قائما تجعله حالا من ايهما شئت وقد يكون منهما ضربة على الجمع والتفريق

الحال

كقولك لقيته راكبين قال عنترة متى ما تلقني فردين ترجف روانف أليتيك وتستطارا و
لقيته مصعدًا ومنحدرًا **فصل** والعامل فيها إما فعل وشبهه من الصفات
أو معنى فعل كقولك فيها زيد مغيظًا وهذا عمرو منطلقًا وما شأنك قائمًا وما لك واقفًا
وفي التنزيل وهذا بعلي شيخًا فما لهم عن التذكرة معرضين وليت ولعل و
كأن ينصبنها أيضًا لما فيهن من معنى الفعل فالأول يعمل فيها متقدمًا ومتأخرًا ولا
يعمل فيها الثاني إلا متقدمًا وقد منعوا في مررت راكبًا بزيد أن تجعل الراكب
حالًا من المجرور **فصل** وقد يقع المصدر حالًا كما تقع الصفة مصدرًا في قولهم
قم قائمًا وفي قوله ولا خارجًا من فيّ زور كلام وذلك قتلته صبرًا ولقيته فجاءة و
عيانًا وكفاحًا وكلمته مشافهة وأتيته ركضًا وعدوًا ومشيًا وأخذت عنه
سمعًا أي مصبورًا أو مفاجئًا ومعاينًا وكذلك البواقي وليس عند سيبويه بقياس
ولكن أتانا رجلة وسرعة وأجاز المبرد في كل ما دل عليه الفعل **فصل**
والاسم غير الصفة والمصدر بمنزلتهما في هذا الباب تقول هذا بسرًا أطيب منه
رطبًا وجاء البر قفيزين وصاعين وكلمته فاه إلى فيّ وبايعته يدًا بيد وبعت
الشاء شاة ودرهمًا وبينت له حسابه بابًا بابًا **فصل** وحقها أن تكون نكرة و
ذو الحال معرفة وأما أرسلها العراك ومررت به وحده وجاءوا قضهم بقضيضهم

وفعلته جهدك وطاقتك فعاد زيد وتكلم بها على ثنية وضعها وهو موضع ما لا تعرف فيه
لي ونوء ناره أي في موضع شفاها ومعنى معتركة ومنفردًا أو قاطبة وجاءوا الجماء
محققه بها مذ ومنه المصادر قولهم مررت بهم الجماء الغفير وتنكير ذي الحال قبيح
إلا إذا تقدمت عليه كقوله لعزة موحشًا طلل قديم **فصل** والحال المؤكدة
هي التي تجيء على أثر جملة عقدها من اسمين لا عمل لهما لتوكيد خبرها وتقرير مؤداه
ونفي الشك عنه وذلك قولك زيد أبوك عطوفًا وهو زيد معروفًا وهو الحق بينًا ألا
تراك كيف حققت بالعطوف الأبوة وبالمعروف والبين أن الرجل زيد
وأن الأمر حق وفي التنزيل وهو الحق مصدقًا لما بين يديه وكذلك أنا عبد الله
آكلًا كما يأكل العبد فيه تقرير للعبودية وتحقيق لها وتقول أنا فلان بطلًا شجاعًا
وكريمًا جوادًا فتحقق ما أنت متسم به وما هو ثابت لك في نفسك ولو قلت زيد
أبوك منطلقًا أو أخوك أحلت إلا إذا أردت التبني أو الصداقة والعامل
فيها أثبته أو أحقه مضمرًا **فصل** والجملة تقع حالًا ولا تخلو من أن تكون
اسمية أو فعلية فإن كانت اسمية فالواو إلا ما شذ من قولهم كلمته فوه إلى فيّ
وما عسى أن يعثر عليه في الندرة وأما لقيته عليه جبة وشي فمعناه مستقرة عليه جبة
وشي وإن كانت فعلية لم تخل من أن يكون فعلها مضارعًا أو ماضيًا فإن كا

مفعا ... ما لم يخل من ان يكون مثبتاً او منفياً فالمثبت نحو قولها وقد جاء في المنفي الاسراف وكذلك
في المانع ولا يدعى انه فاطر او متدين **فصل** ويجوز اخلاء هذه الجملة عن
الراجع الى ذي الحال اجراء لها مجرى الظرف لانعقاد الشبه بين الحال وبينه تقول
اتيتك وزيد قائم ولقيتك والجيش قادم قال وقد اغتدي والطير في وكناتها **فصل**
ومن انتصاب الحال بعامل مضمر قولهم للمرتحل راشداً مهدياً ومصاحباً معاناً اي
اذهب وللقادم مأجوراً مبروراً اي رجعت وان انشدت شعراً او حدثت
قلت صادقاً باضمار قلت قال واذا رايت من تعرض لامر قلت متعرضاً لعنن
لم يعنه اي دنا منه متعرضاً ومنه اخذته بدرهم فصاعداً وبدرهم فزائداً اي فذهب الثمن
صاعداً او زائداً ومنه اتميمياً مرة وقيسياً اخرى كانك قلت اتحول ومنه قوله سبحانه
بلى قادرين اي نجمعها قادرين **التمييز** وهو رفع
الابهام في جملة او مفرد بالنص على احد محتملاته فمثاله في الجملة طاب زيد نفساً وتصبب
عرقاً وتفقأ شحماً وامتلأ الاناء ماءً وفي التنزيل واشتعل الراس شيباً
وفجرنا الارض عيوناً ومثاله في المفرد عندي راقود خلاً ورطل زيتاً ومنوان سمناً
وقفيزان براً وعشرون درهماً وثلاثون ثوباً وملء الاناء عسلاً وعلى التمرة مثلها
زبداً وما في السماء موضع كف سحاباً وشبه المميز بالمفعول لان موقعه في ملء الاناء

نسخة ...

كموقعه في ضربت زيداً عمراً وفي ضارب زيداً وضاربان زيداً وضاربون زيداً وضاربو زيد عمراً
فصل ولا ينتصب المميز عن مفرد الا عن تام والذي يتم به اربعة اشياء
التنوين ونون التثنية ونون الجمع والاضافة وذلك على ضربين زائل و
لازم فالزائل التمام بالتنوين ونون التثنية الا تراك تقول عندي رطل زيت
ومنوا سمن واللازم التمام بنون الجمع والاضافة لانفصالها عنه
ولا تقول ... ولا عشرو درهم **فصل** وتمييز المفرد اكثره فيما كان مقداراً رًا
كيلاً كقفيزان او وزناً كمنوان او مساحة كموضع كف او عدداً كعشرين
او مقياساً كمثلها ومثلها ويقع فيما ليس اياها نحو قولهم ويحه رجلاً
ولله دره فارساً وحسبك به ناصراً **فصل** ولقد ابى سيبويه
تقدم المميز على عامله وفرق ابو العباس بين النوعين فاجاز نفساً
طاب زيد ولم يجز لي سمناً منوان وزعم انه راي المازني والشد وما كان
نفساً بالفراق تطيب **فصل** واعلم ان هذه المميزات عن آخرها
اشياء مزالة عن اصلها الا تراها اذا رجعت الى المعنى متصفة بما هي
منتصبة عنه ومنادية على ان الاصل عندي زيت رطل وسمن منوان ودراهم
عشرون وعسل ملء الاناء وزبد مثل التمرة وسحاب موضع كف وكذلك

الأصل وصف النفس بالطيب والرفع بالنصب والنسبة بالاشتغال أن يقال طابت نفسه
وتصبب عرقه واشتعل شيب الرأس لأن الفعل في الحقيقة وصف في الفاعل والتمييز
هذه الإزالة قصد بها إلى ضرب من المبالغة والتوكيد **المنصوب على الاستثناء** المستثنى
في إعرابه على خمسة أضرب أحدها منصوب أبداً وهو على ثلاثة أوجه ما استثني بإلا
من كلام موجب وذلك جاءني القوم إلا زيداً وعدا وخلا بعد كل كلام وعند بعضهم حاشا
أفعل بهما ولم يورد هذا القول سيبويه ولا المبرد فأما ما خلا وما عدا
فالنصب ليس إلا وكذلك ليس ولا يكون وذلك جاءني القوم وما جاءني عدا زيداً و
خلا زيداً وما عدا زيداً وما خلا زيداً قال لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وليس زيداً ولا يكون زيداً وهذه أفعال مضمر فاعلوها وما قدم من المستثنى كقولك
ما جاءني إلا أخاك أحد قال وما لي إلا آل أحمد شيعة وما لي إلا مذهب الحق
مذهب وما كان استثناؤه منقطعاً كقولك ما جاءني أحد إلا حماراً وهي اللغة الحجازية
ومنه قوله عز وجل لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وقولهم ما زاد إلا ما نقص
وما نفع إلا ما ضر والثاني جائز فيه النصب والبدل وهو المستثنى من كلام تام غير مو
جب كقولك ما جاءني أحد إلا زيد أو إلا زيداً وكذلك إذا كان المستثنى منه منصوباً
أو مجروراً والاختيار البدل قال الله تعالى ما فعلوه إلا قليل منهم وإلا امرأتك عن قراءة

ابن كثير فمن قرأها بالنصب فمستثنى من قوله فأسر بأهلك والثالث
مجرور أبداً وهو ما استثني بغير وحاشا وسوى والمبرد يجيز النصب بحاشا و
الرابع جائز فيه الجر والرفع وهو ما استثني بلا سيما ويجوز فيه النصب لا سيما
يوم بدارة جلجل يروى مجروراً ومرفوعاً ويجوز فيه النصب والخامس جار
على إعرابه قبل دخول كلمة الاستثناء وذلك ما جاءني إلا زيد وما رأيت إلا زيداً
وما مررت إلا بزيد والمشبه بالمفعول منها الأول والثاني في أحد وجهيه
شبيه المجيء بالفضلة وله شبه خاص بالمفعول معه لأن العامل فيه بتوسط حرف
فصل وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد إلا فتنصبه في الموجب والمنقطع وعند
التقديم وتجيز فيه البدل والنصب في غير الموجب فإن إلا إنما عمل فيه بتعدي
الفعل لا لعامل معين **فصل** واعلم أن إلا وغير يتقارضان
ما لكل واحد منهما فالذي لغير في أصله أن يكون وصفاً له إعراب ما قبله ومعناه
المغايرة وخلاف المماثلة ودلالته عليها من جهتين من جهة الذات ومن
جهة الصفة تقول مررت برجل غير زيد قاصداً إلى أن مررت بإنسان
آخر وبمن ليست صفته صفته وفي قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير أولي الضرر والمجاهدون [illegible] غير صفة الرفع للقاعدين والجر صفة

للوصفية والنصب على الاستثناء ثم دخل الا في الاستثناء وقد دخله على الا في الوصفية وفي التنزيل
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي غير الله وبين قوله وكل اخ مفارقه اخوه
لعمر ابيك الا الفرقدان ولا يجوز اجراؤه مجرى غير الا تابعا لو قلت لو كان فيهما
الا الله كما تقول لو كان فيهما غير الله لم يجز شبهه سيبويه باجمعون
فصل وتقول ما جاءني من احد الا عبد الله وما رايت من احد الا
زيدا ولا احد فيها الا عمرو فتحمل البدل على محل الجار والمجرور لا على اللفظ
وتقول ليس زيد بشي الا شيئا لا يعبا به قال طرفة ابني لبينى لستم بيد الا يدا
ليست لها عضد وما زيد بشي الا شي لا يعبا به بالرفع لا غير فصل
وان قدمت المستثنى على صفة المستثنى منه ففيه وجهان احدهما وهو اختيار سيبويه
ان تكون للصفة وتحمله على البدل والثاني ان تنزل تقدمه على الصفة منزلة
تقدمه على الموصوف فتنصبه وذلك قولك ما اتاني احد الا ابوك خير من زيد
وما مررت باحد الا عمرو خير من زيد ولو تقول الا اباك والا عمرا
فصل وتقول في تثنية المستثنى ما اتاني الا زيد الا عمرا والا زيدا
الا عمرو وترفع الذي اسندت اليه وتنصب جميع وليس لك ان ترفع لانك
لا تقدر ان تكون الا عمرو وتقول ما اتاني الا عمرا احد الا بشر عليه البدل

خير من احد فلما قدمته نصبته فصل واذا قلت ما مررت باحد الا زيد
خير منه كان ما بعد الا جملة ابتدائية واقعة صفة لاحد والا لغو في اللفظ معطية
في المعنى فائدتها جاعلة زيدا خيرا من جميع من مررت بهم فصل وقد اوقع
الفعل موقع الاسم المستثنى في قولهم نشدتك بالله الا فعلت والمعنى ما اطلب منك
الا فعلك وكذلك اقسمت عليك الا فعلت وعن ابن عباس بالايواء والنصر الا
جلستم وفي حديث عمر عزمت عليكم لما ضربت كاتبكم سوطا بمعنى الا ضربت
فصل والمستثنى يحذف تخفيفا وذلك في قولك ليس الا وليس غير
وكالاسم في باب كان وان وهو لما شبه العامل في البابين بالفعل المتعدي
شبه ما عمل فيه بالفاعل والمفعول فصل ويضمر العامل في خبر كان في مثل قولهم
الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر والمرء مقتول بما
يقتل به ان خنجرا فخنجر وان سيفا فسيف اي ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير وان كان
شرا فجزاؤه شر ومنهم من ينصبهما اي ان كان خيرا كان خيرا والرفع افصح في الآ ض
ومنهم من يرفعهما ويضمر الرافع اي ان كان معه خنجر فالذي يقتل به خنجر قال
النعمان بن المنذر وقد قيل ذلك ان حقا وان كذبا ومنه الا طعام ولو تمرا و
ايتني بدابة ولو حمارا والتمست رفعته ولو يكون له وجه ادفع المخفض

ولو اصفا ومنذ اما ان منطلقا انطلقت والمنفي لان كنت منطلقا وما زيد معوّضة
من الفعل المضمر ومنه قول الهذلي ابا خراشة اما انت ذا نفر وروى قوله اما
اقمت واما انت مرتحلا فالله يكلأ ما تأتي وما تذر الاول وفتح الف **المنصوب**
بلا التي لنفي الجنس هي ما ذكرت محمولة على ان فلذلك نصب بها الاسم ورفع الخبر
اذا كان المنفي مضافا كقولك لا غلام رجل افضل منه ولا صاحب صدق موجود او
مضارعا له كقولك لا خيرا منه قائم هنا ولا حافظا للقرآن عندك ولا ضاربا زيدا في الدار
ولا عشرين درهما لك فاذا كان مفردا فهو مفتوح وخبره مرفوع كقولك لا رجل
افضل منك ولا احد خير منك وتقول المستفتح لا اله غيرك واما قوله لا نسب
اليوم ولا خلة فعلى اضمار فعل كانه قال ولا ارى خلة كما قال الخليل في قوله
الا رجلا جزاه الله خيرا كانه قال الا ترونني رجلا وزعم يونس انه نوّن مضطرا

فصل وحقه ان يكون نكرة قال سيبويه واعلم ان كل شيء حسن
لك ان تعمل فيه رب حسن لك ان تعمل فيه لا واما قول الشاعر لا هيثم الليلة للمطي و
قول ابن الزبير الاسدي ارى الحاجات عند ابي خبيب نكدن ولا امية بالبلاد
وقولهم قضية ولا ابا حسن لها ففي تقدير التنكير واما لا سيما زيد
فمثل لا مثل زيد وتقول لا اب لك وقال نهار بن توسعة اليشكري ابي الاسلام لا اب

فصل

لي

٧١

لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم ولا غلامين لك ولا ناصرين لك واما قولهم
لا اباك ولا غلامي لك ولا ناصري لك فمشبّه في الشذوذ بالملامح والمذاكير
ولدن غدوة وقصدهم فيه الى الاضافة واثبات الالف وحذف النون
لذلك وانما اقحمت اللام المضيفة توكيدا للاضافة الا ترى انهم لا يفعلون ذلك
لا ابا فيها ولا رقيبي عليها ولا مجيري منها وقضاء من حق المنفي مع التنكير
بها من صورة الانفصال وقد شبهت في انها مزيدة ومؤكدة بتيم الثاني في يا تيم
تيم عدي والفرق بين المنفي في هذه اللغة وبينه في الاولى انه في هذه معرب
وفي تلك مبني واذا فصلت فقلت لا يدين بها لك ولا اب فيها لك امتنع
الحذف والاثبات عند سيبويه واجازهما يونس واذا اثبت لا غلامين ظريفين

فصل

فبين لك لم يكن بد من اثبات النون في الصفة والموصوف
وفي صفة المفرد وجهان احدهما ان تبني معه على الفتح كقولك لا رجل ظريف فيها
والثاني ان تعرب محمولة على لفظه او محله كقولك لا رجل ظريفا فيها او ظريف
فان فصلت بينهما اعربت وليس في الصفة الزائدة عليها الا الاعراب والبناء
فان كررت المنفي جاز في الثاني الاعراب والبناء وللتنوين ايضا الا ان تكون
المنصوب بها حينا قال الله تعالى ولات حين مناص اي ليس الحين حين مناص

ذكر المجرورات لا يكون الاسم مجرورا الا بالاضافة وهي المقتضية للجر كما ان
الفاعلية والمفعولية هما المقتضيتان للرفع والنصب والعامل ههنا غير المقتضي كما ههنا
كان ثمة وهو حرف الجر او معناه في نحو قولك مررت بزيد وزيد في الدار وغلام
زيد وخاتم فضة فصل واضافة الاسم الى الاسم على ضربين معنوية ولفظية
فالمعنوية ما افاد تعريفا كقولك دار عمرو او تخصيصا كقولك غلام رجل ولا تخلو في الامر
العام من ان تكون بمعنى اللام كقولك مال زيد وارضه وابوه وابنه وسيده وعبده
او بمعنى من كقولك خاتم فضة وسوار ذهب وباب ساج واللفظية ان تضاف الصفة
الى مفعولها في قولك ضارب زيد وراكب فرس بمعنى ضارب زيدا وراكب فرسا او
الى فاعلها كقولك زيد حسن الوجه ومعمور الدار وهند جائلة الوشاح بمعنى حسن وجهه
ومعمورة داره وجائل وشاحها ولا تخفيفا في اللفظ والمعنى كما هو قبل الاضافة ولا تفيد الا
ولاستواء الحالين وصفت النكرة بهذه الصفة مضافة كما وصفت بها منفصلة منفصلة
في قولك مررت برجل حسن الوجه وبرجل ضارب ابيه فصل وتقتضي الا
ضافة المعنوية ان يجرد لها المضاف من التعريف وما تقبله الكوفيون من قولهم الثلثة
الاثواب والخمسة الدراهم فبمعزل عند اصحابنا عن القياس واستعمال الفصحاء
قال الفرزدق دنا فسما وادرك خمسة الاشبار وقال ذو الرمة ثلاث الاثافي و

الد

الديار البلاقع وتنفك عنه اللفظية فتقول مررت بزيد الحسن الوجه وبهند الجائلة
الوشاح ومنها الضارب زيد وهم الضاربو زيد قال الله تعالى والمقيمي الصلوة و
لا تقول الضارب زيد لانك لا تفيد فيه خفة بالاضافة كما افدتها في المثنى
والمجموع وقد اجازه الفراء واما الضارب الرجل فمشبه بالحسن الوجه فصل
واذا كان المضاف اليه ضميرا متصلا جاء ما فيه تنوين وما عدم واحدا منهما شرعا
في صحة الاضافة لانهم لما رفضوا فيما يوجد فيه التنوين او النون الانفصال وبين العجم
المتصل جعلوا ما لا يوجد فيه تبعا له فقالوا الضاربك والضاربك والضاربي و
الضاربا في كما قالوا ضاربك والضاربك والضارباك والضاربوك والضاربي
قال عبد الرحمن بن حسان ايها الشاتمي لتحسب مثلي انما انت في الضلال ل
تهيم وقولهم الآمرون الخير والفاعلونه مما لا يعمل عليه فصل
وكل اسم معرفة يتعرف به ما اضيف اليه اضافة معنوية الا اسماء توغلت في ابهامها
فهي نكرات وان اضيفت الى المعارف وهي نحو غير ومثل وشبه ولذلك و
صفت بها النكرات فقيل مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك ودخل عليها
رب قال يا رب مثلك في النساء غريرة اللهم الا اذا اشتهر المضاف بمغايرة
المضاف اليه كقوله عز وجل غير المغضوب عليهم او بمماثلته فصل والاسماء

المضاف الإضافة تنقسم على ضربين لازمة للإضافة وغير لازمة لها فما اللازم على ضربين
ظروف وغير ظروف فالظروف نحو فوق وتحت وامام وقدام وخلف ووراء وتلقاء
وتجاه وحذاء وحذة وعند ولدن ولدى وبين ووسط وسوى ومع ودون وغير الظروف
نحو مثل وشبه وغير وبيد وقيد وقدى وقاب وقيس واي وبعض وكل وكلا وذو ومؤنثه ذات
ومثناهما ومجموعهما واولو واولات وقد وقط وحسب وغير اللازمة نحو ثوب ودار
وفرس ونحوها مما يضاف في حال دون حال **فصل** اي اضافته الى اثنين
فصاعدا اذا اضيف الى المعرفة كقولك اي الرجلين واي الرجال عندك وايهما و
ايهم واي من رايت افضل واي الذين لقيت اكرم واما قولهم ايي وايك
كان شرا فاخزاه الله فكقولك اخزى الله الكاذب مني ومنك وهو بيني وبينك والمعنى
اينا ومنا وبيننا قال العباس بن مرداس فايي ما وايك كان شرا فقيد الى
المقامة لا يراها واذا اضيف الى النكرة اضيف الى الواحد والاثنين والجمع كقولك اي
رجل واي رجلين واي رجال وتقول ايا ضربت وباي مررت والاصل فيه
ذكر ما هو بعض منه كقوله عز وجل ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تسقط الاضافة
عوضوا عنها توسط الفصل بينه وبين صفته في النداء **فصل** وحق ما يضاف
اليه كلا ان يكون معرفة ومثنى او ما هو في معنى المثنى كقوله فان الله يعلمني ووهبا

وسلم ان سيلقاه كلانا وقوله ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل ونظيره عوان
بين ذلك ويجوز التفريق في الشعر كقولك كلا زيد وعمرو وحكمه اذا اضيف الى الظاهر
ان يجري مجرى عصا ورحا فيقال جاءني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين و
مررت بكلا الرجلين واذا اضيف الى المضمر ان يجري مجرى المثنى على ما ذكر
وفي العرب من يقر آخره على الالف في الوجهين **فصل** وافعل التفضيل
انه يضاف الى ما هو بعضه تقول هو افضل رجل وهما افضل رجلين وهم
افضل رجال والمعنى في هذا اثبات الفضل على الرجال اذا فضلوا رجلا رجلا
واثنين اثنين وجماعة جماعة وله معنيان احدهما ان يراد انه زائد على
المضاف اليه في الخصلة التي هو وهم فيها شركاء والثاني ان يؤخذ مطلقا
له الزيادة فيها اطلاقا ثم يضاف لا للتفضيل على المضاف اليهم لكن لمجرد التخصيص كما
يضاف ما لا تفضيل فيه وذلك نحو قولك الناقص والاشج اعدلا بني مروان كانك
قلت عادلا بني مروان فانت على الاول يجوز لك توحيده في التثنية والجمع وان
لا تؤنثه قال الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة وعلى الثاني ليس لك الا
ان تثنيه وتجمعه وتؤنثه وقد اجتمع الوجهان في قوله عليه السلام الا اخبركم باحبكم الي
واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون

وبالقول الا اخبركم بابغضكم الي وابعدكم مني مجالس يوم القيمة اساويكم اخلاقاً
الثرثارون المتفيهقون وعلى الوجه الاول لا يجوز ان تقول يوسف احسن اخوته
لانك لما اضفت الاخوة الى ضميره فقد اخرجته من جملتهم من قبل ان المضاف
حقه ان يكون غير المضاف اليه الا ترى انك اذا قلت هولاء اخوة زيد لم يكن
زيد في عداد المضافين اليه واذا خرج من جملتهم لم تجز اضافة افعل الذي هو هو اليهم
لان من شرط اضافته الى الجملة ان يكون بعضها وعلى الوجه الثاني لا يمتنع ومنه قول ابن نواس
لنصيب انت اشعر اهل جلدتك كانه قال انت اشعر الحبشان **فصل** ويضاف
الشيء الى غيره بادنى ملابسة بينهما كقول احد حاملي الخشبة لصاحبه خذ طرفك
وقال اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة اضاف الكوكب اليها لجدها في عملها اذا
طلع وقال اذا قال قدني قال بالله حلفة لتغني عني ذا انائك اجمعا لملابسته له
في شربه ومنه لدى ساق التي **فصل** والذي ابوه من اضافة الاسم الى الاسم
ان تاخذ الاسمين المتفقين على عين او معنى واحد كالليث والاسد وزيد وابي
عبد الله والحبس والمنع ونظائرهن فتضيف احدهما الى الآخر فذلك بمكان من الاحالة
فاما نحو قولهم جميع القوم وكل الدراهم وعين الشيء ونفسه فليس من ذلك **فصل**
ولا يجوز اضافة الموصوف الى صفته ولا الصفة الى موصوفها وقالوا دار الآخرة وصلاة

الاولى ومسجد الجامع وجانب الغربي وبقلة الحمقاء على تاويل دار الحيوة الآخرة
والصلوة الساعة الاولى ومسجد الوقت الجامع وجانب المكان الغربي وبقلة
الحبة الحمقاء وقالوا عليه سحق عمامة وجرد قطيفة واخلاق ثياب وهل عندك
جائبة خبر ومغربة خبر جعلوا الذهاب بهذه الاوصاف مذهب خاتم وسوار
وباب ساج لكونها محتملة مثلها للتخصيص فاخرجت بالاضافة كقول النابغة
جرى الطير على العائذات بيانا وتخصيصا لا تقدم الصفة على الموصوف
قال والمومن العائذات الطير يمسحها **فصل** وقد اضيف المسمى الى
اسمه في نحو قولهم لقيته ذات مرة وذات ليلة ودار ذات يمين وذات
اليمين وذات الشمال وسرنا ذا صباح قال انس بن مدركة
الخثعمي عزمت على اقامة ذي صباح لامر ما يسود من يسود وقال
الكميت اليكم ذوي آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء والبب
فصل وقالوا في نحو قول لبيد الى الحول ثم اسم السلام عليكما
وقول ذي الرمة داع يناديه باسم الماء مبغوم وقولهم حي زيد
ان المضاف مقحم ... وقولهم ... حي زيد
واتيتك وحي فلان قائم وحي فلانة شاهد وانشدوا ... ان اباكم حي ...

فلو كنت خائفة على الاماق ومن الاخفش ان يسبغ اغرابتيا نفعا في ابيات فالتهى
حتى زباح بالقيام حتى والمنع بهذا زيد وان اباك خويلد وقالتهن زباح ومنه قول
الشماخ ونفيت عنه مقام الذئب **فصل** وتضاف اسماء الزمان
الى الفعل قال تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وتقول جئتك اذ جاء زيد وآتيك
اذا احمر البسر وما رايتك مذ دخل الشتاء ومنذ قدم فلان وقال على حين عاتبت
الا تصحو وتضاف الى الجمل الابتدائية ايضا كقولك اتيتك زمن الحجاج امير
واذ الخليفة عبد الملك وقد اضيف المكان اليها في قولهم اجلس حيث جلس زيد وحيث
زيد جالس ومما يضاف الى الفعل آية لقرب معناها من معنى الوقت قال بآية يقدمون
الخيل شعثا كأن على سنابكها مداما وقال الا من مبلغ عني تميما بآية ما تحبون
الطعاما وذو في قولهم اذهب بذي تسلم واذهبا بذي تسلمان واذهبوا بذي تسلمون
اي بذي سلامتك والمعنى بالامر الذي يسلمك **فصل** ولا يجوز الفصل بين المضاف
والمضاف اليه بالظرف الا في الشعر من ذلك قول عمرو بن قميئة لله در اليوم من لامها
وقول ذي الرمة ... لا اباله واما قول الفرزدق بين ذراعي وجبهة
الاسد وقول الاعشى الا علالة او بداهة سابح نهد الجزارة فعلى حذف المضاف اليه من الاول
استغناء عنه بالثاني وما يقع في بعض نسخ الكتاب من قوله فزججتها بمزجة زج القلوص

ابي مزاده **فصل** واذا امنوا الالباس حذفوا
المضاف واقاموا المضاف اليه مقامه واعربوه باعرابه والعلم فيه قوله عز وجل واسأل القرية
لانه لا يلبس ان المسؤول اهلها لا هي ولا يقال رايت هندا يعنون غلام
هند وقد جاء الملبس في الشعر قال ذو الرمة عشية فر الحارثيون بعدما قضى نحبه في ملتقى القوم
هوبر وقال بما اعيا النطاسي حذيما اي ابن هوبر وابن حذيم وكما اعطوا
هذا الثابت حق المحذوف في الاعراب فقد اعطوه حقه في غيره قال حسان
يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل فذكر الضمير
في يصفق حيث اراد ماء بردى وقد جاء قوله عز وجل وكم من قرية اهلكناها فجاءها
بأسنا بياتا او هم قائلون على ما للثابت والمحذوف جميعا **فصل**
وقد حذف المضاف وترك المضاف اليه على اعرابه في قولهم ما كل سوداء تمرة و
لا بيضاء شحمة قال سيبويه كأنك اظهرت كل فقلت ولا كل بيضاء وقال ابو دواد
أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا ويقولون ما مثل عبد الله يقول ذاك ولا
اخيه وهذا في الشذوذ نظير اضمار الجار **فصل** وقد حذف المضاف اليه في قولهم
كان ذلك اذ وحينئذ ومررت بكل قائما وقال الله تعالى وكلا آتينا حكما وعلما وقال ورفعنا
بعضهم فوق بعض وقال الله الامر من قبل ومن بعد وفعلته اول يريدون اول كذا

ويكلّم بعضهم بعضًا وقيل كلّ شيء وسيده واول كلّ شيء وقد جاء محذوفين معًا في نحو قوله
الى ذا ذا الديك يخفق اسرتا اسال البيت ايا هو ليتني للمعشوق ونحو الاسود وقد جعلتني من حزيمة
اصبعا فان النفوس اسال سقيا شيء به وذا اسماء اضيف اصبع فصل واذا
اضيف الى باء المتكلم فحكمه الكسر نحو قولك في الصحيح والجاري مجراه غلامي ودلوي
الا اذا كان آخره الفًا او ياءً متحركًا ما قبلها او واوًا اما الالف فلا تنقلب الا في لغة هذيل
بلغة في قوله سبقوا هويّ واعنقوا لهواهم وفي حديث طلحة رضي الله عنه فوضعوا
اللجّ على قفيّ تحيلوا اذا لم تكن للتثنية يا ودعونيها وقالوا جميعًا لدى ولديه
عليّ لدي كما قالوا عليّ وعليه وعليك وياء الاضافة مفتوحة الا ما جاء عن نافع
محياي ومماتي والمؤخر اما الياء فلا يخلو من ان ينفتح ما قبلها كياءي
المثنى وياء الاثنين والمصطفَين والمرامين والمعلّين او ينكسر كياء
الجمع والواو لا تخلو من ان ينفتح ما قبلها كالمثنون واخواته او ينضم كالمسلمون
والمصطفون فما انفتح ما قبله من ذلك فوقعت في ياء المتكلم ياءً ساكنة بين اشتيّ
قبين وما انكسر قبله او انضمّ فقد ادغم فيها ياءً ساكنة بين مكسورٍ مفتوح فصل
والاسماء الستة متى اضيفت الى الظاهر او الى مضمر ما خلا الياء فحكمها ما ذكر فاذا
اضيفت الى الياء فحكمها حكم غير المضاف اي تحذف الاواخر الا ذو فانه لا يضاف الا

الى

الى اسماء الاجناس الظاهرة وفي شعر كعب صبحنا الخزرجية مرهفات اباد ذوي
أرومتها ذووها وللفم تجريان احدهما مجرى اخواته ان يقال فمي و
الفصيح في الاحوال الثلاث وقد اجاز المبرد ابي واخي وانشد ... المجاز
بدار ومنه محمد على الجمع وقعا وقد شنا بالابا ونحو ذلك ذكر التوابع
هي الاسماء التي لا يمسها الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة اضرب تاكيد وصفة
وبدل وعطف بحرف وعطف بيان التاكيد على ضربين تكرير صريح وغير صريح فالصريح نحو قولك رايت زيدًا
زيدا وقال اعشى همدان اني قد اشبعك ... وانا ان تميمي ...
... وغير الصريح نحو قولك فعل
نفسه وعينه والتوكيد ... كلاهما ... وكلتا ... وكلّهم
بالاجمعين ... فصل وجدوى التأكيد انك اذا كررت فقد قررت
المؤكد وما علق به في نفس السامع ومكنته في قلبه وامطت شبهة ربما خالجته او توهمت
غفلة وذهابا عما انت بصدده فازلته وكذلك اذا جئت بالنفس والعين فان
لظانّ ان يظن حين قلت فعل زيد ان اسناد الفعل اليه تجوّز او سهو او نسيان
وكلّهم واجمعون يجدي ان الشمول والاحاطة فصل والتاكيد بصريحه
... يجري في كلّ شيء في الاسم والفعل والحرف والجملة والمظهر والمضمر تقول ضربت

زيداً أخوك وضربت ضربت زيداً وإنّ أنّ زيداً منطلق وجاءني زيد جاءني زيد وما أكرمني

إلا أنت فصل ويؤكد المظهر بمثله لا بالمضمر والمضمر بمثله وبالمظهر جميعاً ولا يخلو

الضميران من أن يكونا منفصلين كقولك ما ضربني إلا هو هو أو متصلاً أحد

هما والآخر منفصلاً كقولك زيد قام هو وانطلقت أنت وكذلك ضربت بك أنت وبه

هو وبنا نحن ورأيتني أنا ورأيتنا نحن ولا يخلو المضمر إذا أكد بالمظهر من أن يكون مرفوعاً

أو منصوباً أو مجروراً فالمرفوع لا يؤكد بالمظهر إلا بعد أن يؤكد بالمضمر وذلك قولك زيد ذهب

هو وعبده والقوم حضروا هم أنفسهم وأعيانهم والنساء حضرن هن أنفسهن وأ

عيانهن سواء في ذلك المستكن والبارز وأما المنصوب والمجرور فيؤكدان بغير شريطة

تقول رأيته نفسه ومررت به نفسه فصل والنفس والعين مختصتان بجلوة المنفصلة

بين الصيغتين وما جيئتهما سواهما لا فصل في الجواز بين ثلاثتها تقول الكتاب قرأته

كله والقوم أتاني كلهم وهم أجمعون فصل ومتى أكدت بكل وأجمع غير جميع ثلاثة وجب

لصحة حتى تفصل أجزاؤه كقولك قرأت الكتاب وسرت النهار كله وأجمع وتجرعت الماء

وسرت الليلة كلها وهم جميعاً فصل ولا تقع كل وأجمعون تأكيدين للنكرات

لا تقول رأيت قوماً كلهم ولا أجمعين وقد أجاز ذلك الكوفيون فيما كان محدوداً كقوله

قد صرت البكرة يوماً أجمعا فصل وأكتعون وأبتعون وأبصعون أتباع أجمع

لا أجمعون لا يجيئن إلا على أثره وعن ابن كيسان تبتدئ بأيتهن شئت بعد أن

تسبق أجمع أبصع وجمع كتع وجمع بتع إمن بعضهم جاءني القوم أكتعون الصفة

هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل

وأحمق وقائم وقاعد وسقيم وصحيح وفقير وغني وشريف ووضيع ومكرم

ومهان والذي تساق له الصفة هو التفرقة بين المشتركين في الاسم ويقال

إنها للتخصيص في النكرات وللتوضيح في المعارف فصل وقد تجيء

مسوقة لمجرد الثناء والتعظيم كالأوصاف الجارية على القديم سبحانه أو لما يضاد ذلك

من الذم والتحقير كقولك فعل فلان الفاعل الصانع كذا وللتأكيد كقولهم

أمس الدابر وقوله عز وجل نفخة واحدة فصل وهي في الأمر العام

إما أن تكون اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة وقولهم تميمي و

بصري على تأويل منسوب وقوله ذو مال وذات سوار متأول بمتمول و

متسورة أو بصاحب مال وصاحبة سوار وتقول مررت برجل أي رجل و

أيما رجل على معنى كامل في الرجولية وكذلك أنت الرجل كل الرجل وهذا العالم

جد العالم وحق العالم يراد به البليغ الكامل في شأنه ومررت برجل رجل

صدق وبرجل رجل سوء كأنك قلت صالح وفاسد والفرق [illegible] الصلا

والجون والسوع ... وقد استضعف سيبويه أن يقال مررت برجل
أسدٍ على تأويل جريء. فصل: ويوصف بالمصادر كقولهم رجل عدلٌ وصومٌ و
فطرٌ وزورٌ ورضًى وضربٌ هبرٌ وطعنٌ نترٌ ورميٌ سعرٌ ومررت برجل حسبك وشرعك
وهدّك وكفيك وهمّك ونحو كل غير مجنّك وكافيك وتمكّك ومثلك. فصل: ويوصف
بالجمل التي يدخلها الصدق والكذب، وأما قوله: جاؤوا بمذقٍ هل رأيت الذئب قط، فمعناه
بمذق مقولٍ عنده هذا القول لورقته لأنه سمار. ونظيره قول أبي الدرداء رضي الله عنه: وجدت
الناس اخبر تقله، أي وجدتهم مقولًا فيهم هذا المقال. ولا يوصف بالجمل إلا النكرات.
فصل: وقد نزلوا نعت الشيء بحال ما هو من سببه منزلة نعته بحاله هو نحو
قولك مررت برجل كثيرٍ عدوّه وقليلٍ من لا يسبّه وبينه. فصل: ولما كانت
الصفة والموصوف في إعرابه تبعه في الإفراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير و
التذكير والتأنيث إلا إذا كانت فعل ما هو من سببها توافقه في الإعراب والتعريف و
التنكير دون ما سواهما أو كانت صفة يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فعول وفعيل بمعنى
مفعول أو مؤنثة تجري على المذكر نحو علّامة وهلباجة وربعة ويفعة. فصل:
والمضمر لا يقع موصوفًا ولا صفة، والعلم يوصف ولا يوصف به، ويوصف بثلاثة: بالمعرّف
باللام والمضاف إلى المعرفة وبالمبهم كقولك مررت بزيد الكريم وبزيد صاحب عمرو

وصاحبك وبالراكب الادهم وبزيد هذا. والمضاف إلى المعرفة بمثل ما يوصف به العلم. و
المعرّف باللام يوصف بمثله وبالمضاف إلى مثله كقولك مررت بالرجل الكريم وصاحب
القوم. والمبهم يوصف بالمعرّف باللام اسمًا وصفة، والصفة بالجنس ما يختص به من بين
سائر الأسماء، وذلك قولك أبصرت ذلك الرجل وأولئك القوم وأيها الرجل ويا هذا الرجل.
فصل: ومن حق الموصوف أن يكون أخص من الصفة أو مساويًا لها، ولذلك
امتنع وصف المعرّف باللام بالمبهم وبالمضاف إلى ما ليس معرفًا باللام لكونهما أخص منه.
فصل: وحق الصفة أن تصحب الموصوف إلا إذا ظهر أمره ظهورًا يستغنى
عن ذكره فحينئذ يجوز تركه وإقامة الصفة مقامه كقوله: وعليهما مسرودتان قضاهما
داود أو صنع السوابغ تبّع. وقوله: ربابة رباء لا تأوي لنقلتها إلا السحاب وإلا
الأوب والسبل. وقوله عز وجل: وعندهم قاصرات الطرف عينٌ. وهذا
باب واسع. ومنه قول النابغة: كأنك من جمال بني أقيش يقعقع خلف
رجليه بشنّ، أي جملٌ من جمالهم. وقال: لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها
في حسب وميسم، أي ما في قومها أحد. ومنه أنا ابن جلا أي رجل جلا. وقوله:
بكفّي كان من أرمى البشر، يريد بكفّي رجل. وسمع سيبويه بعض العرب الموثوق
بهم يقول: ما منهما مات حتى رأيته في حال كذا وكذا، يريد ما منهما واحد مات.

ومن شايع في الظاهر انهم يخفضونه راء كقولهم الاجرع والابطح والفارس
والصاحب والراكب والاورق والاطلس **البدل** هو على اربعة اضرب بدل
الكل من الكل كقولك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وبدل البعض
من الكل كقولك رايت قومك اكثرهم وثلثيهم وناسا منهم وصرفت وجوهها اولها
وبدل الاشتمال كقولك سلب زيد ثوبه واعجبني عمرو حسنه وادبه وعلمه ونحو ذلك
مما هو منه او بمنزلته في التلبس به وبدل الغلط كقولك مررت برجل حمار اردت
ان تقول بحمار فسبقك لسانك الى رجل ثم تداركته وهذا لا يكون الا في
بداية الكلام وما لا يصدر عن روية وفطانة **فصل** وهو الذي يعتمد
بالحديث وانما يذكر الاول لنحو من التوطية وليفاد بمجموعهما فضل تاكيد و
تبيين لا يكون في الافراد قال سيبويه عقيب ذكره امثلة البدل اراد رايت اكثر
قومك وثلثي قومك وصرفت وجوه اولها ولكنه ثنى الاسم توكيدا وقولهم انه في حكم
تنحية الاول ايذان منهم باستقلاله بنفسه ومفارقته التاكيد والصفة في كونهما
تتمتين لما يتبعانه لا ان يعنوا اهدار الاول واطراحه الا تراك تقول زيد رايت
غلامه رجلا صالحا فلو ذهبت تهدر الاول لم يسد كلامك **فصل**
والذي يدل على كونه مستقلا بنفسه انه في حكم تكرير العامل بدليل مجيء ذلك صريحا في

قوله عز وجل للذين استضعفوا لمن آمن منهم وقوله لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة وهذا من بدل الاشتمال **فصل** وليس بمشروط ان يتطابق
البدل والمبدل منه تعريفا وتنكيرا بل لك ان تبدل اي النوعين شئت من الاخر
قال الله تعالى الى صراط مستقيم صراط الله وقال بالناصية ناصية كاذبة خاطئة الا انه لا يحسن
ابدال النكرة من المعرفة الا موصوفة كناصية **فصل** ويبدل المظهر من
المضمر الغائب دون المتكلم والمخاطب تقول رايته زيدا ومررت به زيد وصرفت وجوهها
اولها ولا تقول بي المسكين ولا بك الكريم المعوان والمضمر
من المظهر نحو قولك رايت زيدا اياه ومررت بزيد به والمضمر من المضمر كقولك
رايتك اياك ومررت بك بك **عطف البيان** هو اسم غير صفة يكشف عن المراد
كشفها وينزل من المتبوع منزلة الكلمة المستعملة من الغريبة اذا ترجمت بها
وذلك نحو قوله اقسم بالله ابو حفص عمر اراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهو كما
ترى جار مجرى الترجمة حيث كشف عن الكنية لقيامه بالشهرة دونها **فصل**
والذي يفصل بينه وبين البدل شيئان احدهما قول المرار انا ابن التارك البكري
بشر عليه الطير ترقبه وقوعا لان بشرا لو جعل بدلا من البكري والبدل في حكم تكرير
العامل لكان التارك في التقدير داخلا على بشر والثاني ان الاول

عطف البيان

تابعة لموصوف وزوده الثاني من اجل ان يوضح امره والبدل على خلاف ذلك اذ
هو كما ذكرت المعتمد بالحديث والاول كالبساط لذكره العطف بالحرف هو نحو قولك جاءني
زيد وعمرو وكذلك اذا نصبت او جررت يتوسط الحرف بين الاسمين فيشركهما في اعرابه
والحروف العاطفة تذكر في مكانها ان شاء الله فصل والمضمر المنفصل
بمنزلة المظهر يعطف ويعطف عليه تقول جاءني زيد وانت ودعوت عمرا واياك وما جاءني الا
انت وزيد وما رايت الا اياك وعمرا واما متصله فلا يتأتى ان يعطف ويعطف عليه خلا
انه يشترط في مرفوعه ان يؤكد بالمنفصل تقول ذهبت انت وزيد واذهبوا هم وقومك و
خرجنا نحن وبنو تميم وقال الله تعالى فاذهب انت وربك وقول عمر بن ابي ربيعة
قلت اذ اقبلت وزهر تهادى من ضرورات الشعر وتقول في المنصوب
ضربتك وزيدا والمجرور يعاد الجار تقول مررت به وبزيد ولكن بعاد الجار وقراءة حمزة والارحام
ليست بتلك القوية ومن اصناف الاسم المبني وهو الذي سكون آخره
وحركته لا بعامل وسبب بنائه مناسبة ما لا تمكن له بوجه قريب او بعيد بتضمن معناه
نحو اين وامس او شبهه كالمبهمات او وقوعه موقعه كنزال او مشاكلة للواقع موقعه
كفجار وفساق او وقوعه موقع ما اشبهه كالمنادى المضموم او اضافته اليه
كقوله عز وجل من عذاب يومئذ وهذا يوم لا ينطقون فيمن قرأها بالفتح

وبو

وقول ابي قيس بن رفاعة لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات
اوقال وقول النابغة على حين عاتبت المشيب على الصبا والبناء على السكون
هو القياس والعدول عنه الى الحركة لاحد ثلاثة اسباب للهرب من التقاء الساكنين
في نحو هؤلاء ولئلا يبتدأ بساكن لفظا او حكما كالكاف التي بمنزلة الكاف في
ضميره وللعروض من البناء وذلك في قولك يا حكم ولا رجل في الدار ومن قبل ومن بعد
وخمسة عشر وسكون الياء في نحو بعلبك وحركاته ضما وفتحا وكسرا وانما سوق البناء
عامة ما بنته العرب من الاسماء ما عدا شيئا منها قد ذكرناه في هذا المقدم
في سبعة ابواب وهي المضمرات واسماء الاشارة والموصولات واسماء الافعال
والاصوات وبعض الظروف والمركبات والكنايات المضمرات نحوها على ضربين
متصل ومنفصل فالمتصل ما لا ينفك عن اتصاله بكلمة كقولك اخوك وضربك وضربت
وهو على ضربين بارز ومستتر فالبارز ما لفظ به كالكاف في اخوك والمستتر ما نوى
كالذي في زيد ضرب والمنفصل ما جرى مجرى المظهر في استبداده كقولك هو وانا
فصل ولكل من المتكلم والمخاطب والغائب مذكره ومؤنثه ومفرده ومثناه و
مجموعه ضمير متصل ومنفصل في احوال الاعراب ما خلا حال الجر فانه لا منفصل
له تقول في مرفوع المتصل ضربت ضربنا وضربت الى ضربتن وزيد ضرب الى ضربن

وفي منصوبه ضربني ضربنا ضربك الى ضربكن وضربه الى ضربهن وفي مجروره غلامي
غلامنا وغلامك الى غلامكن وغلامه الى غلامهن وتقول في مرفوعه المنفصل
انا نحن وانت الى انتن وهو الى هن وفي منصوبه اياي ايانا واياك الى اياكن
واياه الى اياهن **فصل** والحروف التي تتصل باياي من الكاف ونحوها لو
حق للدلالة على احوال المرجوع اليه وكذلك التاء في انت ونحوها في اخواته ولا
محل لهذه اللواحق من الاعراب انما هي علامات كالتنوين وتاء التانيث وياءي
النسب وما حكاه الخليل عن بعض العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا
الشواب مما لا يعمل عليه **فصل** ولان المتصل اخصر لم يسوغوا تركه الى المنفصل
الا عند تعذر الوصل فلا تقول ضرب انت ولا هو ضرب ولا ضربت اياك الا ما شذ
من قول حميد الا دقط البكرة بلغت اياكا وقول بعض اللصوص كانا يوم قري انما
نقتل ايانا وقول الموضع به الكميت انت نابي الذاهبين نحن وما قطر الفارس
الا انا وجاء عبدالله وانت واياك كرمت الا اياك انشده ثعلب وما بالي
اذا ملكت حاجتين ان تجاورنا الاك ديار **فصل** واذا التقى الضميران
في نحو قولهم الدرهم اعطيتكه والدرهم اعطيتكموه والدرهم زيد معطيكه وعجبت
من ضربكه جاز ان تتصل الثاني وان تنفصل الثاني كقولك اعطيتك اياه وكذلك البواقي

اعطانيك

وينبغي اذا اتصلا ان يقدم منهما ما للمتكلم على غيره وما للمخاطب على الغائب فتقول اعطانيه
واعطانيه زيد والدرهم اعطاكه زيد وقال الله عز وجل انلزمكموها واذا انفصل الثاني
لم تراع هذا الترتيب فقلت اعطاه اياك واعطاك اياي وقد جاء في الغيبتين
واعطاهوها ومنه قوله وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم
نابها وهو قليل والكثير اعطاها اياه واعطاه اياها والاختيار في ضمير خبر كان
واخواتها الانفصال كقوله لئن كان اياه لقد حال بعدنا وتقول ليس اياي
واياك ولا اخشى فيا وعن بعض العرب عليه رجلا ليسني وقال اذ ذهب القوم الكرام
ليسي **فصل** والضمير المستتر يكون لازما وغير لازم فاللازم في اربعة افعال
افعل ونفعل للمخاطب افعل وتفعل وغير اللازم في فعل الواحد الغائب وفي الصفات
ومعنى اللزوم فيه ان هذه الافعال اسناد اليه خاصة لا تسند البتة الى مظهر
ولا الى مضمر بارز نحو فعل وتفعل يسند اليه واليهما في قولك عمرو قام وقام
غلامه وما قام الا هو ومن غير اللازم ما يستكن في الصفة في نحو قولك زيد ضارب
لانك تسنده الى المظهر ايضا في قولك زيد ضارب غلامه والى المضمر البارز في
قولك هند زيد ضاربته هي وانما انفذان الزيدان ضاربتهما هما ونحو ذلك مما اجريته
جريته على غير ما هي له **فصل** ويتوسط بين المبتدا وخبره قبل دخول

العوامل اللفظية وبعده اذا كان الخبر معرفة او مضارعا له في دخول حرف التعريف
عليه كافعل من كذا الضمائر المنفصلة المرفوعة ليؤذن من اول الامر بانه خبر لا
نعت وليفيد ضربا من التوكيد ويسميه البصريون فصلا والكوفيون عمادا وذلك
في نحو قولك زيد هو منطلق وزيد هو افضل من عمرو وقال الله تعالى ان كان هذا هو الحق
وكنت انت الرقيب عليهم وقال ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم
الله من فضله هو خيرا لهم وقال تعالى ان ترني انا اقل منك مالا وتدخل عليه اللام
مبتدأ نحو ان كان زيد لهو الظريف وان كنا لنحن الصالحين وكثير من العرب
يجعلونه مبتدأ وما بعده مبنيا عليه عن رؤبة انه كان يقول اظن زيدا هو خير منك
ويقرؤون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون وانا اقل **فصل** ويقدمون
قبل الجملة ضميرا يسمى ضمير الشان والقصة وهو المجهول عند الكوفيين وذلك نحو قولك
هو زيد منطلق اي الشان زيد منطلق ومنه قوله عز وجل قل هو الله
احد ويتصل بارزا في قولك ظننته زيد قائم وحسبته قائم اخوك وانه امة الله ذاهبة
وانه من يأته وفي التنزيل وانه لما قام عبد الله ومستكنا في قولهم ليس خلق الله
مثله وكان زيد ذاهب وكان انت خير منه وكاد تزيغ قلوب فريق منهم ويجيء مؤنثا
اذا كان في الكلام مؤنث نحو قوله عز وجل فانها لا تعمى الابصار وقوله او

لم يكن لهم آية ان يعلمه علماء بني اسرائيل وقال على انها تعفو الكلوم وانما
فصل والضمير في قولهم ربه رجلا نكرة مبهم يرمى به من غير قصد الى مضمر بعينه
يفسر كما يفسر العدد المبهم في قولك عشرون درهما ونحوه في الابهام والتفسير الضمير في نعم
فصل واذا كنى عن الاسم الواقع بعد لولا وعسى فالشائع الكثير ان يقال
لولا انت ولولا انا وعسيت وعسيت قال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين و
قال تعالى فهل عسيتم وقد روى الثقات عن العرب لولاك ولولاي وعساك و
عساني قال يزيد بن ام الحكم وكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من
قلة النيق منهوي وقال لولاك هذا العام لم احجج وقال يا ابتا علك او
عساكا وقال ولي نفس تقول لها اذا ما تنازعني لعلي او عساني واختلف في ذلك فمذ
هب سيبويه وقد حكاه عن الخليل ويونس ان الكاف والياء بعد لولا في موضع الجر وان
لولا مع المكني حالا ليس لها مع المظهر كما ان للدن مع غدوة حالا ليس لها مع غيرها
وهما بعد عسى في محل النصب بمنزلتهما في قولك لعلك ولعلي ومذهب الاخفش انهما في
الموضعين في محل الرفع وان الرفع في لولا محمول على الجر وفي عسى على النصب كما حمل
الجر على الرفع في قولهم ما انا كانت والنصب على الجر في مواضع **فصل** وتعمد
ياء المتكلم اذا اتصلت بالفعل بنون قبلها صونا له من اخي الجر ويحمل عليه الاحرف

المختار ان يفعل بهما فيقال انّني وكذلك اخواتها كما قيل ضربني وضربني وللتضعيف
مع كثرة الاستعمال جاز حذفها من اربعة منها وهي كأنّ ولكنّ وجاء في الشعر ليتي
لاهتمامها قال زيد الخيل كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جلّ مالي وقد نقلوا
ذلك في من وعن ولدن وقط وقد والقياس اغلبها من ان تزيلا الكسرة بسكونها واما
قولهم لدني من قول الخبيث فمن قبل سيبويه اضطرار شبهه بحذف عن بعض العرب
مني وعني ولعوضا ولم يفعلوه في علي والي لانهم الكسرة فيهما **اسماء الاشارة**
ذا للمذكر ولمثناه ذان في الرفع وذين في النصب والجر وجيء ذان فيهما في بعض اللغات
منه قوله تعالى ان هذان لساحران وتا وتي وته وذه بالوصل وبالسكون وذي للمؤنث
ولمثناه تان وتين ولم يجيء من لغاته الا تا وحدها وجمعهما جميعا اولا بالقصر والمد ومنسوبا
لذلك اولو العقل وغيرهم قال جرير ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد
اولئك الايام **فصل** ويلحق حرف الخطاب اوائلها فيقال ذاك وذانك
بتخفيف النون وتشديدها قال الله تعالى فذانك برهانان من ربك وذينك وتاك
وتيك وذيك وتانك وتينك واولاك واولئك وتتصرف مع المخاطب في احواله من
التذكير والتأنيث والتثنية والجمع قال الله تعالى قال كذلك قال ربك وقال
كما ذلكما مما علمني ربي وقال ذلكم الله ربكم فذلكن الذي لمتنني **فصل** قولهم ذلك

ومعنى المبتدا ان [illegible]

بمنزلة تلك زيدت فيه اللام وفرق بين ذا وذاك وذلك فجعل الاول للقريب والثاني للمتوسط
للبعيد وللمؤنث تلك وتالك وتلك قليلة **فصل** ويدخل حرف التنبيه على
اوائلها فيقال هذا وهذاك وهذان وهاتان وهاتي وهاذي وهاتيك وهؤلاء
وهؤلاء **فصل** ومن ذلك قولهم اذا اشاروا الى القريب من الامكنة هنا
والى البعيد هنا وقد حكي فيه الكسر وثم وتلحق كاف الخطاب وحرف التنبيه ههنا وهناك
يقال هناك كما يقال ذلك **الموصولات** الذي للمذكر ومن العرب من يشدد
ياءه واللذان لمثناه ومنهم من يشدد نونه والذين وفي بعض اللغات اللذون في
الجمع والاولى واللاؤن في الرفع واللائين في الجر والنصب والتي للمؤنث و
اللتان لمثناه واللاتي واللات واللائي واللاء واللاي واللواتي
لجمعها واللام بمعنى الذي في قولهم الضارب اباه زيد اي الذي ضرب اباه وما ومن
في قولك عرفت ما عرفته ومن عرفته وايهم في قولك اضرب ايهم افضل وذو الطائية
الكائنة بمعنى الذي في نحو قوله عارق لانتحين للعظم ذو انا عارقه وذا في
قولك ماذا صنعت بمعنى اي شيء الذي صنعته **فصل** والموصول ما لا يتم
تمامه اسما الا بجملة تردفه من الجمل التي تقع صفات ومن ضميرها جمع اليه وتسمى
هذه الجملة صلة ويسميها سيبويه الحشو وذلك قولك الذي ابوه منطلق زيد

الموصولات

قائل من عمرو او اسم الفاعل في الضارب في معنى الفعل وموضع المرفوع في جملة
واقعة صلة للام ويرجع الذكر منه اليهما يرجع الى الذي وقد يحذف الراجع كما ذكرناه
وبنو الكليب عن مائنا يقولون انا اللذين قالوا نكرتا وقرئ تماما على الذي احسن
تفصيلا ويحذف شطر الصلة وقد جاءت التي في قولهم بعد اللتيا والتي محذوف الصلة
شرحها والمعنى بعد الخطة التي من فظاعة شأنها كيت وكيت وانما حذفوا ليوهموا
انها بلغت من الشدة مبلغاً تقاصرت العبارة عن كنهه **فصل** والذي
لكونه وصلة الى وصف المعارف بالجمل وحق الجملة التي يوصل بها ان تكون معلومة
للمخاطب كقولك هذا الذي قدم من الحضرة ليس بلغة ذكره ولاستطالتهم اياه بصلته
مع كثرة الاستعمال خففوه من غير وجه فقالوا اللذ بحذف الياء ثم اللذ بحذف الحركة ثم حذفوا
اللام فقالوا لذ واجتزؤوا عنه بالحرف الملتبس به وهو لام التعريف وقد فعلوا مثل ذلك في مؤنثه
فقالوا اللت واللت والضاربه بمعنى التي ضربته هند وقد حذفوا النون من مثناه
ومجموعه قال الفرزدق وابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا
وقال وان الذي حانت بفلج دماؤهم وقال غير مجيد وخفتم كالذي خاضوا **فصل**
ويدخل الذي في باب الاخبار ويتوسع فيه بالالف واللام بمعناه حيث دخله في الجملتين الا
سمية والفعلية جميعاً ولم يكن للام مدخل الا في الفعلية وذلك قولك اذا اخبرت عن

زيد

زيد في قام زيد والقائم زيد والقول الحق منطلق زيد والاخبار عن الاسم في جملة
الا ان يمنع مانع وطريقة الاخبار ان تصدر الجملة بالموصول وتزحلق الاسم
عجزها واضعاً مكانه ضميراً عائداً الى الموصول بيانه انك تقول في الاخبار عن زيد في زيد
منطلق الذي هو منطلق زيد وعن منطلق الذي زيد هو منطلق وعن خالد في قام غلام
خالد الذي قام غلامه خالد او القائم غلامه خالد وعن التاء في ضربت زيداً الذي
ضرب زيداً انا والضارب زيداً انا وعن الذباب في يطير الذباب فيغضب زيد الذي
يطير فيغضب زيد الذباب او الطائر فيغضب زيد الذباب وعن زيد الذي يطير الذباب فيغضب
فيغضب زيد ومما امتنع فيه الاخبار ضمير الشأن لاستحقاقه اول الكلام والضمير في منطلق
في زيد منطلق والحال في زيد ضربته ومنه في التمييز عشرون درهما لانهما اذا اعا
دت الى الموصول بقي المبتدأ بلا عائد والمصدر في الخبر ضربني زيد واياه الا
نكرة لو قلت الذي هو زيد اياه ضربني اعملت المضمر ولو قلت الذي ضربني زيد اياه
قائم اضمرت الحال والاضمار انما يسوغ فيما يسوغ تعريفه **فصل** وما اذا
كانت اسماً على اربعة اوجه موصولة كما ذكر وموصوفة كقوله ربما تكره النفوس
من الامر له فرجة كحل العقال ونكرة في معنى شيء من غير صلة ولا صفة كقولك نعما
هي وقولهم في التعجب ما احسن زيداً ومتضمنة معنى حرف الاستفهام او الجزاء كقوله

مما يملكه بيده وقوله وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وهي في وجوهها مبهمة تقع
على كل شيء تقول لشبح رفع لك من بعيد لا تشعر به ما ذاك فاذا شعرت به انه انسان
قلت من هو وقد جاء سبحان ما سخركن لنا وسبحان ما يسبح الرعد بحمده فصل
ويجب الحذف والقلب في الاستفهامية فان يجوز ان يوقت ثرمت المدينة
ولا تعلها فضحنج بالبكا كضفدع الحجيج احملوا بالاحلام فعلت منه وفي الحذف الا انها
منه عند ادخال حرف الجر عليها وذلك قولك فيم وبم وعم ولم وحتام والام و
علام فصل ومن كما في اوجهها الا في وقوعها غير موصولة ولا موصوفة و
هي تختص باولي العلم وتقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث
ولفظها مذكر والحمل عليه هو الكثير وقد يحمل على المعنى وقرئ قوله تعالى ومن يقنت منكن
لله ورسوله وتعمل صالحا بتذكير الاول وتانيث الثاني ومنهم من يستعمل البكر
وقال الفرزدق تكن مثل من يا ذئب يصطحبان فصل واذا استفهم بها
الواقف عن نكرة قابل حركته في لفظ المذكور بحرف لين يجانسها فقال اذا
قال جاءني رجل منو واذا قال رايت رجلا منا واذا قال مررت برجل مني وفي
التثنية منان ومنين وفي الجمع منون ومنين وفي المؤنث منه ومنتان ومنتين
ومنات والنون والتاء ساكنتان واما الواصل فيقول في هذا الكلمة من يا فتى

بغير

٢٥

بغير علامة وكذا ان تكلمت بمن قال اتوا ناري فقلت منون انتم شذوذ من
الحاق العلامة في الدرج وتحريك النون ومنهم من لا يزيد اذا وقع على
الاحرف الثلثة وحذا من نحو انت ام تجمع واما المعرفة فليس لاهل الحجاز
فيه اذا كان علما ان يحكيه المستفهم كما نطق به فيقول لمن قال جاءني زيد
من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد
واذا كان غير علم رفع لا غير فتقول لمن قال رايت الرجل من الرجل وبنو
تميم ان يرفعوا في المعرفة البتة واذا استفهم عن صفة العلم قيل اذا
قال جاءني زيد المنّي اي القرشي ام الثقفي والمنّيان والمنيون فصل
واي كمن في وجوهها تقول مستفهما ايهم فعل وجازيا ايهم ياتني اكرمه و
واصلا اضرب ايهم افضل وواصفا يا ايها الرجل وهي عند سيبويه مبنية على الضم
اذا وقعت صلتها محذوفة الصدر كما وقعت في قوله عز وجل ثم لننزعن من
كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا وانشد ابو عمرو الشيباني في كتاب
الحروف اذا ما اتيت بني مالك فسلم على ايهم افضل فاذا اكملت بالنصب كقولك
عرفنا ايهم هو في الدار وقد قرئ ايهم اشد فصل واذا استفهم بها
عن نكرة في وصل قيل لمن قال جاءني رجل اي بالرفع ولمن قال رايت رجلا ايا

ولمن يقول ... بعد ان بجلوا اي وفي التثنية والجمع في الاحوال الثلث آبان وابون و
ابيين وابيتين وفي المونث ابية وأما في الوقف فباسقاط التنوين والتسكين
المبني ومحله الرفع على الابتداء في هذه الاحوال كلها وما في لفظه من الرفع والنصب والجر
حكاية وكذلك قولك من يرجو زيدا ومن زيد ومني الاسم بعده نصب وهو على المحل مبتدأ
وخبر ويجوز افراده على كل حال وان يقال لمن قال رأيت رجلين او امرأتين
او رجالا او نساء ويقال في المعرفة اذا قال رأيت عبد الله من عبد الله

فصل لم يثبت سيبويه ذا بمعنى الذي الا في قولهم ماذا وقد اثبته الكو
فيون وانشدوا عدس ما لعباد عليك امارة امنت وهذا تحملين طليق اي
والذي تحملينه طليق وهذا شاذ عند البصريين وذكر سيبويه في ماذا صنعت وجهين
احدهما ان يكون المعنى اي شيء الذي صنعته وجوابه حسن بالرفع وانشد
الا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى ام ضلال وباطل والثاني
ان يكون ماذا كله بمنزلة اسم واحد كانه قيل اي شيء صنعت وجوابه بالنصب وقوله
تعالى ماذا ينفقون قل العفو بالرفع والنصب **اسماء الافعال والاصوات**
هي على ضربين ضرب لتسمية الاوامر وضرب لتسمية الاخبار والغلبة للاول وهو
ينقسم الى متعد للمأمور وغير متعد له فالمتعدي نحو قولك رويد زيدا اي اروده و

امهله ويقال تيد زيدا بمعنى رويد وهلم زيدا اي قربه واحضره وهات الشيء
اي اعطنيه قال الله تعالى هاتوا برهانكم وهاء زيدا اي خذ وحيهل الثريد
اي ائته وبله زيدا اي دعه وتراكها ومناعها اي اتركها وامنعها وعليك زيدا
اي الزمه وعليّ زيدا اي اولنيه وغير المتعدي نحو قولك صه بمعنى اسكت ومه اي
اكفف وايه اي حدّث وحيّهل اي اسرع وهيت وهيا اي اسرع
[illegible] فقد دجا الليل فهيا هيا ونزال اي انزل وقد كر [illegible]
اي اكفف [illegible] والبدار اي [illegible] وسمع ابو الخطاب من يقال له المكر
[illegible] كانت قيل لها تنح فقال انحى ودع اي انتعش يقال دعا لك ودعدعا
وامين وآمين بمعنى استجب **واسماء الاخبار** نحو هيهات ذلك
اي بعد وشتان زيد وعمرو اي افترقا وتباينا وسرعان ذا اهالة اي
سرع ووشكان ذا خروجا واف اي اتضجر واوّه بمعنى اتوجع

فصل ورويد اربعة اوجه يكون احدها مبنيا وهو اذا كان اسما
للفعل وعن بعض العرب والله لو اردت الدراهم لاعطيتك رويد ما الشعر وهو
فيما عداه معرب وذلك ان يقع صفة كقولك ساروا سيرا رويدا ووضعه حالا كقولك
ساروا رويدا للرجل يعالج الشيء رويدا او مصدرا في معنى ارواد مضافا كقولك

رويد زيدٍ واسمٌ بمعنى المصدر وبله بمعنى دع مصدر اكفف البراك فصل هلمّ

مركبة من حرف التنبيه مع لمّ محذوفة من هاء ألفها عند أصحابنا وعند الكوفيين

من هل مع أمّ محذوفة همزتها والحجازيون يلزمونها لفظًا واحدًا في التثنية والجمع

والتذكير والتأنيث وبنو تميم يقولون هلمّا هلمّوا هلمّي هلممن وهي على وجهين

متعدية كهات وغير متعدية بمعنى تعالَ وأقبِلْ قال الله تعالى قل هلمّ شهداءكم

وقال هلمّ إلينا وحكي الأصمعي أن الرجل يقال له هلمّ فيقول لا أهلمّ فصل

هاء بمعنى خذ وتلحق الكاف فيقال هاك فتتصرف مع المخاطب أحواله وتوضع

الهمزة موضع الكاف فيقال هاءَ وتصرف تصريفها ويجمع بينهما فيقال هاءك بإقرار

الهمزة على الفتح وتصريف الكاف ومنهم من يقول هاءِ كخافِ وتصرف تصريفه ومنهم من

يقول هأْ بوزن هبْ ويصرفه تصريفه فصل حيهل مركب من حيّ

وهل مبني على الفتح ويقال حيهلاً بالتنوين وحيهلا بالألف ذكر هذه اللغات

سيبويه وزاد غيره حيهلْ وحيّهلْ وحيّهلاً وقد جاء متعديًا بنفسه وبالباء وعلى

بعلى وبإلى وفي الحديث إذا ذكر الصالحون فحيهلاً بعمر وقال بحيهلا يزجون

المطيّة أمام المطايا يحيا التغاور وقال الآخر وهيّج الحيّ من دار فظلّ لهم يوم

كثير تناديه وحيهله وسمع حيّ وحده بمعنى أقبل ومنه قول المؤذن حيّ على

الصلوه

الصلوه وحيهلا وحيهل قال ألا أبلغا ليلى وقولا لها هلا فصل

بله على ضربين اسم فعل ومصدر بمعنى الترك فيضاف فيقال بله زيدٍ كأنه قيل ترك

زيد وأنشد أبو عبيد قوله بله الأكف كأنها لم تخلق منصوبًا ومجرورًا وروي

أبو زيد بمعنى الطلب إذا كان معدولًا وقولهم تحظل زيد فصل

فعال على أربعة أضرب الأول في معنى الأمر كنزال وتراك ودراك ونظار

وبداد أي ليأخذ كل منكم قرنه ويقال انتجاج الخيل بداد أي متبددة

وبعاء فلانًا أي داده باب للصبي أي ذلّ وخراج لعبة للصبيان أي اخرجوا

وهي قياس عند سيبويه في جميع الأفعال الثلاثية وقد تبلت في الرباعية كقرقار

في قول قالت له ريح الصبا قرقار وقال أبو عمرو لم يدعهم أي عرعار الثاني في

المصدر المعرفة كفجار للفجرة وبدار للمبرة وجماد للجمود وحماد للحمد

يقولون للظباء إذا وردت الماء فلا عباب وإذا لم ترد فلا أباب

كن فلان يهي جاي الباطل ويقال دعني كفاف أي تكف عني وأكف

عنك ونزلت بوار على الكفار ونزلت بلاء على أهل الكتاب والمعدول عن

كقولهم في النداء يا فساق ويا خباث ويا لكاع ويا رطاب ويا دفار ويا ففان

ويا خبث فعال ويقولون للرجل يطلع عليهم بما يكرهونه طلعت حذار قديه

وفي سنة قحط شديد قفيتم من الشبة اي قيل يقال للانثى الحالبة صمي صمام وفي نحو النداء

نحو فساق وخباث للبنية وطهام للحرب وكلاح وجداع وازام للسنة وحلاق

وبراح للشمس وسباط للحمى وطمار للمكان المرتفع يقال هوى من طمار و

ابنا طمار ثنيتان موضع وبنات طمار وطبار اي في الداوة ورماه الله ببنات

طمار وبنت تكون للزام اي لازمة وكرار خرزة يؤخذون بها ادوا

ضمهن ... يا كرار كريه ان ادبر فرديه وان اقبل فسريه

وقطاط في نحو اطلت فراطهم حتى اذا ما قتلت سراتهم كانت قطاط اي

كانت ... النعلة كافية لي وقطاط لنا دي اي قاطعة له ولا تبدد فلانا عند بلاد

اي بالية وكويته وقاع وهي سمة على الجاعرتين وقيل وطول الراس من مقدمه

الى موخره قال وكنت اذا منيت بخصم سوء دلفت له فاكويه وقاع والمعدول عن

فاعلة في الاعلام كحذام وقطام وغلاب وسجاح للنسوة وسجاح للمتنبئة

وكساب وخطاف للكلبين وقثام وجعار وفاح للضبع وفنان وسكاب

للفرسين وعرار للبقرة يقال باءت عرار بكحل وظفار للبلد الذي ينسب اليه

الجزع ومنها قولهم من دخل ظفار حمر وملاح وعر ومناع للهضبتين ووبار و

سراف للارضين والصاف للجبة فصل والبناء في المعدول لغة اهل

الحجاز وبنو تميم يعربونها ويمنعونها الصرف الا ما كان آخره راء كقولهم حضار لا

احد المحلفين وسفار فان غالبهم يوافقون فيها الحجازيين الا القليل منهم كقوله ومر دهر

على بار فهلكت جهرة وبار فصل هيهات بفتح التاء لغة اهل

الحجاز وبكسرها لغة اسد وتميم ومن العرب من يضمها ومنهم من يجمعها وقد تنون

على اللغات الثلاث وقال تذكرت اياما مضين من الصبى فهيهات هيهاتا

اليك رجوعها وقد روي قوله هيهات من مصبحها هيهات بضم الاول وكسر الثاني

ومنهم من يحذفها ومنهم من يسكنها ومنهم من يجعلها نونا ومنهم من يبدل هاءها

همزة ومنهم من يقول ايهاك وايهان وايها وقالوا ان المفتوحة مفردة وتاؤها

للتانيث مثلها في غرفة وظلمة ولذلك تقلبها الواقف هاء فيقول هيهاه والفها منقلبة

عن الياء لان اصلها هيهية من المضاعف كزلزلة واما المكسورة فجمع

المفتوحة واصلها هيهيات فحذف اللام والوقف عليها بالتاء ككيانات فصل

المعنى في شتان تباين الشيئين في بعض المعاني والاحوال والذي عليه الفصحاء

شتان زيد وعمرو وشتان ما زيد وعمرو وقال شتان ما يومي على كورها و

يوم حيان اخي جابر وقال شتان هذا والعناق والنوم

والمشرب البارد في ظل الدوم واما نحو قوله لشتان

ما بين التنوين في النكرة بين سليم والآخر بن فاتم فقد أباه الأصمعي و
لما لا يستبعد سقوطي الغلا في العباس فصل أف يفتح ويضم ويكسر
وينون في أحواله ويلحق به التاء منونا فصل وهذه الأسماء على
ثلاثة أضرب ما يستعمل معرفة ونكرة وعلامة التنكير لحاق التنوين كقولك إيه
وإيهٍ وصه وصهٍ ومه ومهٍ وغاقِ وغاقٍ وأفِ وأفٍ وما لا يستعمل إلا معرفة
نحو بله وآمين وما لا يستعمل إلا نكرة نحو إيهاً وويهاً في الإغراء وواهاً
في التعجب ... وإيهاً لما أطيبه ومنه فداءٍ لك فداءِ بالكسر والتنوين أي ليفدك
فإن يفدك الأعداء لك الأقوام كلهم فصل ومما جاء به الفعل رويد
أي أمهله وتقول رويدك عمرا وهلم بكرا وحذارك ومكانك وبعدك إذا قلت تأخر
وقدامك وقدرته شيئا فلقيته ودونك زيدا إذا أغريته ... بين يديه شيئا أو أمرته أن
يتقدم ... أي انظر إلى قلمك إذا أعطيته شيئا فصل ومن الأصوات
قول المتذكر والمتعجب تقول ... ما غفله وبيان ... لمه ومنه قوله
آوه كأنه لا يتلفظ إلا كان ... في قال ... ولا بين ومعنى أن يتحقق
يتنفس عند رد ... الموفقات معنى ... أفعال ... إن في
معنى ... ونخع ... الأصمعي ... عند نكة قال ... وصايه وصل

اليانيات أخا ودعي بحي وعلا أرجح للخيل وعزتس للعقل وبتي وحيهلا
بفتح الهاء وعس للإبل وحاء مثله ويقال أحانيهم بحاء وحل إذا هبدي بالكلام
يسألوه عن حاله وجده مثله ومعناه الآن فلانه وحوب وجاي وعاي مثله
وسع ... للإبل وجوت وعاء لسما إلى الشرب ... أنشد ... زيد
نفا وعونن لصوته كما دعوت بالجوت الظماء بالفتح محكيا مع الألف واللام و
حي مثله وحل زجر للناقة وحب من قولهم للجمل حب لا مشيت وهلم
سكين لصفاد الإبل ودوه دعاء للربع وتخ مشددة ومخففة صوت عنده
إناخة للبعير وهلع وأخ مثله وعس وهيج وفاع زجر للغنم ...
ونخ ... وهي حكاية للكلب تال ... فانقلت ...
... صبار ... يصوت به الحادي ... أي ...
روى ابن الأعرابي ... العمائم وتصل به ما فيصير للمجازاة
فصل ومنها منذ وهما إذا كانا اسمين على معنيين أحدهما
أول المدة كقولك ما رأيته مذ يوم الجمعة أي أول المدة التي انتفت فيها الرؤية
مبتدؤها ذلك اليوم والثاني جميع المدة كقولك ما رأيته مذ يومان أي أمد انتفاء
الرؤية اليومان جميعا ...

وإذا لقيه ساكن بعدها ضمت رُدَّ إلى أصلها. فصل ومنها إذ لما
مضى من الدهر وإذا لما يستقبل منه وهما مضافتان أبداً إلا أن إذ تضاف
إلى كلتا الجملتين وأختها لا تضاف إلا إلى الفعلية تقول جئت إذ زيدٌ
قائم وإذ قام زيدٌ وإذ يقوم زيدٌ وإذ زيد يقوم وقد استقبحوا إذ زيد قام وتقول إذا
قام زيد وإذا يقوم زيد قال الله تعالى والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى ونحو قوله
إذا الرجال بالرجال التفت ارتفاع الاسم فيه بفعل يفسره الظاهر وفي إذا معنى
المجازاة دون إذ إلا إذا كفت نحو قول العباس بن مرداس إذما دخلت على الرسول
فقل له حقا عليك إذا اطمأن المجلس وقد تقعان للمفاجأة كقولك بينا
زيد قائم إذ رأى عمراً وبينما نحن بمكان كذا إذا فلان قد طلع علينا وخرجت
فإذا زيد بالباب وقال وكنت أرى زيداً كما قيل سيداً إذا أنه عبد القفا
واللهازم وكان الأصمعي لا يستفصح إلا طرحهما في جواب بينا وبينما وأنشد بينا
نحن نرقبه أتانا معلق وفضة وزناد راع وإذا الواقعة في جواب الشرط بمنزلة الفاء
قال الله تعالى وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون

فصل ومنها لدى ولدن يفصل بينها وبين عند أنك تقول عندي كذا
لما كان في ملكك حضرك أو غاب عنك ولدي كذا لما لا يتجاوز حضرتك وفيها ثماني

لغات

لغات لَدُ ولُدُ ولَدَن ولُدُن بحذف نونها ولَدْنِ ولُدْن بالكسر لالتقاء الساكنين
ولَدْ ولُدْ بحذف نونها وحكمها أن تجر ما بعدها بالإضافة كقوله تعالى من لدن
حكيم عليم وقد نصبت العرب بها غدوة خاصة قال لدن غدوة حتى ألاذ بخفها
بقية منقوص من الظل قالص شبهوا نونها بالتنوين لما رأوها تنزع عنها
وتثبت. فصل ومنها الآن وهو الزمان الذي يقع فيه كلام المتكلم وقد
وقعت في أول أحوالها بالألف واللام وهو علة بنائها ومتى وأيان ومعناهما
معنى الاستفهام ومعنى الشرط تقول متى كان ذلك ومتى تأتني أكرمك وأيان تجلس
وأين تجلس وتتصل بهما ما المزيدة فتزيدهما إبهاماً والفصل بين متى وإذا
أن متى للوقت المبهم وإذا للمعين وأيان بمعنى متى يستفهم بها وأمس وقد
لما جئت حين صنع ولعلي هي مضمنة معنى لام التعريف مبنية على الكسر
عند الحجازيين وبنو تميم يعربونها غير منصرفة فيقولون ذهب أمس بما فيه وما
رأيته مذ أمس قال لقد رأيت عجباً مذ أمسا عجائزاً مثل السعالي خمسا
وقط وعوض وهما لزماني المضي والاستقبال على سبيل الاستغراق تقول ما رأيته
قط ولا أفعله عوض ولا يستعملان إلا في موضع النفي قال رضيعي لبان ثدي
أم تقاسما بأسحم داج عوض لا نتفرق وقد حكي قُط بضم القاف وقَطْ خفيفة الطاء

العوض منه **فصل** وكيف جار مجرى الظرف ومعناه السؤال عن الحال
يقول كيف لي بفلان اى حال المؤمن معناه اين قال الكميت فانى لو اخربكم انى فيتم و
قال الكميت انى ومن اين آبك الطرب الا انهم يجازون بانى دون كيف قال لبيد
فاصبحت انى تاتها تلتبس بها وحكى قطرب عن بعض العرب انظر الى كيف يصنع
المركبات هي على ضربين ضرب يقتضي تركيبه ان يبني الاسمان معا وضرب لا يقتضي
تركيبه البناء الاول خمسة اقسام القسم الاول نحو الخمسة عشر مع تيف عليها وقولهم وقع
في حيص بيص ولقيته كفة كفة وصحرة بحرة وهو جاري بيت بيت ووقع
بين بين واتيك صباح مساء ويوم يوم وتفرقوا شغر بغر وشذر مذر وخذع
مذع وتركوا البلاد حيث بيث وحاث باث ومنه الى ما رواه العرب الثاني نحو قولهم
تفرقوا ايادي سبا وذهبوا ايدي سبا ومعدي كرب وبعلبك وقالي قلا والذي يفصل
بين الضربين ان ما تضمن ثانيه معنى حرف بني شطراه لوجود علتي البناء فيهما معا علتي
اما الاول فلانه تنزل منزلة صدر الكلمة من عجزها واما الثاني فلانه تضمن معنى
الحرف وما خلا ثانيه من التضمن اعرب ثانيه وبني صدره **فصل** والاصل في
العدد المنيف على العشرة ان عطف الثاني على الاول فيقال ثلثة وعشرة فمزج الاسمان
فصيرا اسما واحدا وبنيا لوجود العلتين ومن العرب من يسكن العين فيقول احد عشر احد

من

من توالي الحركات اى كلمة وحرف التعريف والاضافة لا يخلان بالبناء كقولك الاحد عشر
والحادي عشر الى التسعة عشر والتاسع عشر وهذه احد عشرك وتسعة عشرك
وكان يرى الاخفش فتح الرفع اذا اضافه وقد استبرد ذلك سيبويه وان سمي رجل بخمسة
عشر كان فيه الرفع والابقاء على الفتح **فصل** وكذلك الاصل في قولهم حيص
بيص اى فتنة تموج باهلها متاخرين ومتقدمين ولقيته كفة كفة اى
ذوي كفتين كفة منك للاقي وكفة من الملتقي لان كل واحد منهما في وقت
التلاقي كاف لصاحبه ان يتجاوزه وصحرة بحرة او ذوي صحرة وبحرة اى
انكشف اتباع لا يستره شيء وبنات الحنيشة بالجبل صحرة بحرة وتبدلون
صحرة بحرة فلا يبنون لبدار نعرفوا انك ينساه وهو جاري بيت البيت
او بيت لبيت اى هو جاري ملاصقا ووقع بين هذا وبين هذا اى بين
وبعض النحويين يسقط بين منها وآتيه صباحا ومساء ويوما اى كل صباح ومساء
وكل يوم وتفرقوا شغر بغر اى منتشرين في البلاد ههنا وههنا من اشتغرت عليه ضيعته
اذا انتشرت وانتشرت وبغر النجم هاج بالمطر قال العجاج بغرة نجم هاج
ليلا فانكدر وشذر مذر وبذرا من التشذر وهو التفرق والتبذير والميم في
مذر بدل من الباء وخذع مذع اى متقطعين متفرقين من الخذع وهو

القطع

ومن قولهم فلان مذ اخرا انه كذاب يبغى الى الاسلام ويبتزها وحف دينا
قولهم فلان بين بين وبيت بيت **فصل** وفى خاز
باز تسع لغات وله خمسة معان فاللغات خاز باز وخاز باز وخاز باز وخاز
باز وخاز باز وخاز باز الى آخره كلها صفا، وخز باز كقرطاس والمعانى ضرب من العشب
قال والخاز باز السنم المجود اذ ذباب يكون فى العشب قال وجن الخاز
باز به جنونا وصوت الذباب وداء فى اللهازم قال يا خاز باز ارسل اللهازم
معا والسعود **فصل** افعل هذا بادى بدى وبادى بدا اصله بادى
بدى وبادى بدا آ فخفف بطرح الهمز والاسكان وانتصابه على الحال ومعناه
مبتديا به قبل كل شى وقد يستعمل مهموزا وفى حديث زيد بن ثابت اما بادى
بدى فانى احمد الله **فصل** وتعال ذهبوا ايدى سبا وايادى سبا اى
مثل ايدى سبا فى تفرقهم وتبددهم فى البلاد حين ارسل عليهم سيل
العرم والايدى كناية عن الابناء والاسرة لانهم فى التقوى والبطش
بهم بمنزلة الايدى **فصل** ومعدى كرب لغتان احدهما التركيب
ومنع الصرف والثانية الاضافة فاذا اضيف جاز فى المضاف اليه الصرف وتركه
فتقول هذا معدى كرب ومعدى كرب وكذلك قالى قلا وحضر موت

وبعلبك ونظايرهما **الكنايات** وهى كم وكذا وكيت وذيت فكم وكذا
كنايتان عن العدد على سبيل الابهام وكيت وذيت كنايتان عن الحديث
والخبر كما كنى بفلان وفلانة عن الاعلام وبالهن والهنة عن الاجناس تقول كم مالك وكم
رجل عندى وله كذا وكذا درهما وكان من القصة كيت وكيت وذيت وذيت
فصل ولكم وجهان استفهامية وخبرية فالاستفهامية تنصب مميزها
مفردا كمميز احد عشر درهما والخبرية تجره مفردا او مجموعا كمميز الثلاثة
والمائة تقول كم رجل عندى وكم نعامر لك كما تقول ثلثة اثواب ومائة ثوب
فصل وتقع فى وجهيها جميعا مبتداة ومفعولة ومضافا اليها
تقول كم درهما عندك كم غلاما لك على تقدير اى عدد من الدراهم حاصل عندك
وكم من الغلمان كائن لك وتقول كم منهم شاهد على فلان وكم غلاما لك ذا
هب تجعل لك صفة للغلام وذاهبا خبرا للكم وتقول فى المفعولية كم رجلا
رايت وكم غلام ملكت وبكم رجل مررت وعلى كم جذع بنى بيتك
وفى الاضافة رزق كم رجلا وكم رجل اطلقت
فصل وقد يحذف المميز فتقول كم مالك اى كم درهما او دينارا مالك
لك وكم غلمانك اى كم نفسا غلمانك وكم زرتنى اى كم زورة وكم عبد

الله ماكث

اي كم يوما او شهرا وكذلك كم سرت وكم جاءك فلان اي كم فرسخا وكم مرة او كم
فرسخا وكم مرة **فصل** وتمييز الاستفهامية مفرد لا غير وقولهم كم لك غلمانا
المميز فيه محذوف والغلمان منصوبة على الحال بما في الظرف من معنى الفعل والمعنى كم
نفسا كائنة لك غلمانا **فصل** واذا فصل بين الخبرية ومميزها نصب تقول كم في الدار
رجلا قال كم نالني منهم فضلا على عدم وقال تؤم سنانا وكم دونه من الارض
محدودبا غارزها وقد جاء الجر في الشعر قال كم في بني سعد بن بكر سيد ضخم الد
سيعة ماجد نفاع **فصل** ويرجع الضمير على اللفظ والمعنى تقول كم رجل
رأيته ورأيتهم وكم امرأة لقيتها ولقيتهن قال الله تعالى وكم من ملك في السموات لا
تغني شفاعتهم شيئا **فصل** وتقول كم غيره لك وكم مثله لك وكم خيرا منه لك وكم غيره
مثله لك تجعل مثله صفة للغير تنصبه نصبه **فصل** وقد ينشد قوله كم عمة لك يا جرير
وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري بها على ثلاثة اوجه النصب على الاستفهام والجر
على الخبر والرفع على معنى كم مرة حلبت علي عماتك **فصل** والخبرية مضافة الى مميزها ١٥
عاملة فيه عمل كل مضاف في المضاف اليه فاذا وقعت بعدها من وذلك كثير في
استعمالهم منه قوله تعالى وكم من قرية وكم من ملك وهي عند بعضهم منونة ابدا و
المجرور بعدها باضمار من **فصل** وفي معنى كم الخبرية كأين وهي مركبة

٦ س

من كاف التشبيه وأي والاكثر ان يستعمل مع من قال الله تعالى وكأين من قرية
اهلكناها وفيها خمس لغات كأين وكاء بوزن كاع وكيء بوزن كيع و
كأي بوزن كعي وكاء بوزن لع **فصل** وكيت وذيت مخففان من
كية وذية وكثيرا ما تعرب تستعملهما على الاصل والاستعمال الاكثر
تبين وقد جاء فيهما الفتح والكسر والضم والوقف عليهما كالوقف على بنت واخت
ومن اصناف الاسم المثنى وهو ما لحقت آخره زيادتان الف او ياء
مفتوح ما قبلها ونون مكسورة لتكون الاولى علما لضم واحد الى واحد والاخرى
عوضا مما منع من الحركة والتنوين الثابتين في الواحد ومن شأنه اذا لم يكن
منقوصا ان تبقى صيغة المفرد فيه محفوظة ولا تسقط تاء التأنيث الا في كلمتين خصيان
والبان قال كأن خصييه من التدلدل وقال يرتج الياه ارتجاج الوطب
وتسقط نونه بالاضافة كقولك غلاما زيد وثوبا عمرو والتقاء الساكنين كقولك
التقت حلقتا البطان **فصل** ولا يخلو المنقوص من ان يكون الفه ثالثة
او فوق ذلك فان كانت ثالثة وعرف لها اصل في الواو او الياء ردت اليه في التثنية
كقولك قفوان وعصوان وفتيان ورحيان وان جهل اصلها نظر فان
أميلت قلبت ياء كقولك متيان وبليان في متى وبلى والا قلبت

الى الكوفيين ... والواو في ... وان كانت فوق الثلاثة قلبت ياء
كقولك اعشيان وملهيان وحبليان وحباريان وقبعثريان واما مذروان
فلان التثنية فيه لازمة كالنهاية في شقاوة وعظاية فصل وما آخره
همزة لا يخلو من ان تكون قبلها الف او لا والتي قبلها الف على اربعة
اضرب اصلية كقراء ووضاء ومنقلبة عن حرف اصلي كرداء وكساء وزائدة
في حكم الاصلية كعلباء وحرباء ومنقلبة عن الف التانيث كحمراء وصحراء فهذه
الاخيرة تقلب واوا في التثنية كقولك حمراوان وصحراوان والباب في البواقي ان لا
تقلب وقد اجيز القلب ايضا في التي لا الى تبدلها فبابها التصحيح كرنشاء وجلاء
فصل والمحذوف في التصغير يرد الى الاصل ولا يرد في التثنية قالوا اخوان
وابوان ويدان ودمان وقد جاء يديان ودميان قال يديان بيضاوان عند محلم
وقال فلو انا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين فصل
وقد يثنى الجمع على تاويل الجماعتين والفرقتين انشد ابو زيد لنا ابلان فيهما
ما علمتم وفي الحديث مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين وانشد
ابو عبيد لاصبح الحي اوبادا ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين وقال
لقاحان سوداوان وقال ابو النجم بين رماحي دارم ونهشل فصل

ويجعل الاثنان على لفظ الجمع اذا كانا متصلين كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وفي
التنزيل فاقطعوا ايديهما وفي قراءة عبد الله ايمانهما ...
قال ظهراهما مثل ظهور الترسين فاستعمل الامران والاصل ...
في المنفصلين افراسهما وغلاماهما وقد جاء وضعا رحالهما ومن اصناف الاسم
الجموع
وهو على ضربين ما صح فيه واحده وما كسر فيه فالاول بالواو
او بالياء مكسورا ما قبلها وبعدهما نون مفتوحة او بالالف والتاء فالذي بالواو والنون
لمن يعلم في صفاته واعلامه كالمسلمين والزيدين الا ما جاء من نحو سنون و
قلون وارضون وحرون واوزون والذي بالالف والتاء للمؤنث في اسمائه
وصفاته كالهندات والتمرات والمسلمات والثاني يعم من يعلم وغيرهم
في اسمائهم وصفاتهم كرجال وافراس وضعاف وظراف ...
الزيادتان في مسلمون نظيرتا الزيادتين في مسلمان الا ان الاولى علم ضم الاثنين فصاعدا
الى الواحد والثانية عوض من الحركة والتنوين ...
على المذكر في التسوية بين لفظي الجر والنصب فقيل رايت المسلمات ومررت بالمسلمات
كما قيل رايت المسلمين ومررت بالمسلمين فصل وينقسم الجمع الى قلة
وجمع كثرة فجمع القلة العشرة فما دونها وامثلته افعل افعال افعلة وفعلة

لا تلتقي انواعه واحرية وغلمة وتشبيهما بالواو والنون والالف والالف
والتاء وما عداه ذكر جموع كثيرة فصل وقد تجعل اعراب ما يجمع بالواو
والنون في النون واكثر ما يجي ذلك في الشعر ويلزم الياء اذ ذاك قالوا
اتت عليه سنين وقال دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا
قال سحيم وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين فصل
وللثلاثي المجرد اكثر عشرة امثلة افعال فعول فعلان افعل فعلة فعلة فعلة
فعل فا افعال اعمها نحو افراخ واجمال واركان واجمال واعجاز واعناق نعال صح
وانجاد واعناب وارطاب وآبال ثم فعال نحو زناد وقداح وضباب و
جمال ورباع وسباع ثم فعول وفعلان وهما متساويان نحو فلوس وعروق
وصبوح واسوق وعمود وزيلان وصنوان وعيدان وغربان وحردان ثم
افعلة نحو افلس وارجل وازمن واضلع ثم فعلان وفعيل وهما متساويان
نحو بطنان وذوبان وجلان وغرة وقرحة وقرطة ثم فعل نحو
سقف ونكل ثم فعلة وفعل نحو حيرة ونمر وقد جاء صحل في جمع صحل
نال وصحلى تدرج في الشربة ونقع فصل وما لحقته من ذلك تاء
التانيث فامثلته بكسر فعال فعول افعلة فعل فعل نحو قصاع ولقاح

ديمة ورقاب وبدور وصحف والثلم وانيق وبدار ولقح وبتر ومعد وتوب
وبرق ونجم وبدن فصل ومثلة سماعه فحمله سماه وبعضها اعم
من بعض وذلك نحو ارشياخ واجلاف واجراز وابطال واجباب و
ابعال وانكاد واعبر واجلف وصيعاب ورهان ووجاع وقد
جاء وجاعى ونحوه صباطى وحذارى وضيفان واحوان ووجدان و
ذكران وكهوان ورجلة وشخة ووذد وسحل ونصف وشفى و
قالوا سيآء في جمع سيح والجمع بالواو والنون في ما كان من هذه الصفات
للعقلاء الذكور غير ممتنع كقولك صعبون وضعفون وحسنون وضعيفون
ويحذرون لجي منه غيره وذلك نحو عبلات وحلوات وخذلات
ومتيقظات الامثال فعلة فانهم كسروا فعلة على فعال كجعاد وكماش في
عبال وقالوا علج في جمع علجة فصل والمؤنث الساكن
الحشو الخالي من ان يكون اسما او صفة فاذا كان اسما تحركت
عينه في الجمع اذا صحت بالفتح في المفتوح الفا كجمرات وبالكسر
في المكسور الفا كسدرات وبالضم في المضموم الفا كغرفات وقد
تسكن في الضرورة في الاول وفي السعة في الباقيين في لغة تميم فاذا

اعتلت فان كان بنقصان كجوزات ودولات الا في هذيل فانهم
استحسنوا وراجح منه وتسكن في الصفة لا غير وانما حرك في جمع
لجبة وربعة لانهما في الاصل اسمان وصف بهما كما قالوا امراة
كلبة وليلة غم فصل وحكم المؤنث بالالف كالذي بالتاء، قالوا
ارضات واهلات في جمع اهل وارض قال فهم اهلات حول قيس بن
عاصم وقالوا عرسات وعيرات في جمع عرس وعير قال الكميت
عيرات الفعال والسودد العد اليهم محطوطة الاعكام فصل
وامتنعوا في ما اعتلت عينه من افعل وقد شذ نحو اقوس وانوب واعين
وانيب وامتنعوا في الواو دون الياء من فعول كما امتنعوا في
الياء دون الواو من فعال وقد شذ نحو فووج وسووق فصل
وفعال في افعل وفعول من المعتل اللام ادل واليا ودلي ودمي
وقالوا نحو وفتو والقلب اكثر وقد يكسر الصدر فيقال دلي وجثي وقولهم
قسي كانه جمع قوس في التقدير فصل وذو التاء من المذكر
العلم يجمع بالواو والنون مغيرا اوله كسنين وقلين وغير مغير كثبون
وقلون وبالالف والتاء غير مردود الى الاصل كسنوات وعضوات و

غير مغير

غير مردود كثبات وعضات على القلة كاسم ونظائرهم فصل ونحو
ويجمع الرباعي مما كان في وضعه بحذف ما من كلمة التانيث اوشبهه يجمع على مثال
واصل ومر مفاعل لك كمكوبد تغالب واسلاد نعب ودراهم ودهج برهيم
وبراثن وجراشع وقماطر وسباطر وضفادع ومضارب واما الخماسي
فلا يكسر الا على استكراه ولا ينبغي وربه ان كسرته فالمثال بحذف
خامسه كفعاللهم في فرزدق فرازد وفي جحمرش جحامر وتبالك ويجمع
وجحمرجون ومفعلقون و مقتللات ومقعصلات وسفرجلات
وجحمرشات فصل وما كانت زيادته ثالثة مدة فلا سماعه
في الجمع احد عشر مثالا افعلة فعل فعلان فعائل فعلان فعلة افعال
فعال فعول افعلاء افعل وذلك نحو ازمنة واحمرة واغربة وارغفة
واعمدة وقذل وحمر وفرد وكتب وذبب وغزلان وصيدان وغربان
وظلمان وقعدان وافائل وذنائب وشمائل وشمائلة وزقان وقضبان
وغلمة وصبية واجمان وانصلاء وقصبان وعنوق وانصباء والتي لا يجمع
على افعل الا المؤنث خاصة نحو عناق واعنق وعقاب واعقب وذراع
واذرع وامكن من الشواذ ولم يجئ فعل في المضاعف ولا المعتل اللام وقد

شذ كسرة وذيب وجح دبار ولما لحقته من ذكرناه التانيث مثالان فعائل
فعلة وذلك نحو صحائف ورسائل وحمائم وذوائب وحمائل وشعين
وللصفات تسعة امثلة فعلاء فعل فعال فعلان فعلان افعال افعلاء
افعلة فعول وذلك نحو كرماء وجبناء وشجعاء ووداء ونذر وصبر
وصنع وكنن وكرام وجياد وهجان وثنيان وشجعان وحضيان وشجعان
واشراف واعداء واشحة وظروف ويجمع جمع الصحيح نحو كريمون وانبياء
وكريمات واما فعيل بمعنى المفعول فبابه يكسر على فعلى كجرحى وقتلى وقد
شذ قتلاء واسراء ولا يجمع جمع الصحيح ثلا يقال جريحون ولا جريحات
وصباح وعجاز وقلقات **فصل** وما كان على فاعل لمحا فله
اذا جمع ثلثة امثلة فواعل فعلان فعلان نحو كواهل وجبابن وجنان
وللمؤنث مثال واحد فواعل نحو كواكب وقد تنزلوا الف التانيث منزلة
تائه فعالوا في فعلاء فواعل نحو نوافق وقواصع ودوائم وسوابر و
للصفة تسعة امثلة فعلة فعال فعلة فعلة فعلاء فعلان فعال فعول
نحو شهد وجهال وفسقة وقضاة ويختص بالمعتل اللام وبزل و
شعراء وصحبان وتجار وقعود وشذ نحو فوارس وللمؤنثة مثالان فواعل

فعل

فعل نحو ضوارب وتقيم ويستوى في ذلك ما فيه التاء وما لا تاء فيه كحائض
وحاسر **فصل** وللاسم مما في آخره الف تانيث رابعة مقصورة
او ممدودة مثالان فعالى فعال نحو صحارى واناث وللصفة اربعة امثلة
فعال فعل فعلى فعالى نحو عطاش وبطاح وعشار وحمر والصفر
حبالى ونبال دفرات وحبليات والصفريات وصحراوات اذا
زيد به ادنى العدد ولا يقال حمراوات واما فعلاء ليس الخضراوات
صدقة فلجريه مجرى الاسم واذا كانت الالف خامسة جمع بالتاء كقولك
حبارات وسمانيات **فصل** وللافعل اذا كان اسما مثال
واحد افاعل نحو اجادل وللصفة ثلثة امثلة فعل فعلان افاعل نحو حمر وحمران
والاصاغر وانما يجمع بافاعل افعل التي مؤنثه فعلى ويجمع ايضا بالواو و
النون قال الله تعالى بالاخسرين اعمالا واما قوله اتانى وعيد الحوص من
آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا فمنظور فيه الى جانبي الوصفية
والاسمية **فصل** ونحو جمع فعلان اسما على فعالين نحو شياطين
وكذلك فعلان وفعلان نحو سلاطين وسراحين وقد جاء ما هو صفة
على فعال وفعالى نحو غضاب وسكارى ويعقوب بعض العرب كسالى وسكارى

وعُجالى وعُنيان بالضم [فصل] ويُفعل ويكسر على افعال وا
فعلا نحو اموال وصيار وابيات وبقال هيئون وبيناو [فصل]
وتفعال وتفعال وتفعيل ومفعول ومفعل ومفعال يستغنى فيهما با
لتصحيح عند التكسير فيقال مضروبون ومضاربون ومفتوقون ومضروبون
ومكرمون ومكرمون وقد قيل عواوير وملاعين ومشائيم ومياسير و
مياسير ومفاطير ومناكير ومطافل ومشادن [فصل] و
كل ثلاثي فيه زيادة للالحاق بالرباعي كجدول وكوكب وعثير وغيرها للالحاق
وليست بمدة كاجدل وتنضب ومدعس يجمع على مثال جمع الرباعي
تقول جداول واجادل وتناضب ومداعس وتلحق باخره التاء
اذا كان اعجميا او منسوبا كجوارمة واشاعثة والرباعي اذا الحقته حرف
لين رابعا جمع على فعاليل كقناديل وسراديح وكذلك ما كان من الثلاثي
ملحقا به كفراويح وقراطيط وكذلك ما كانت فيه من ذلك زيادة غير مدة كمصا
بيح واناعيم ورابيع وكلاليب [فصل] ويقع الاسم المفرد على الجنس
ثم يميز منه واحدة بالتاء وذلك نحو تمر وتمرة وحنظل وحنظلة وبطيخ وبطيخة
وسفرجل وسفرجلة وانما هذا في الاشياء المخلوقة دون المصنوعة ونحو سفين وسفينة

يكسر

وبسر وبسرة ونخل ونخلة وقد [illegible] وعكس ذلك نحو كماة وكمء
وجبأة وجبء [فصل] وقد يجيء الجمع مبنيا على غير الواحد
المستعمل وذلك نحو قراقيط واباطيل واحاديث واعاريض واقاطيع
واهال وليال وهمرة وامكن [فصل] ويجمع الجمع فتقول في اكلب افعل
وافعلة افاعل وفي افعال افاعيل نحو اكالب واناس واناعيم وكالو
جمائل وجمالات ورجالات وكلابات وبيوتات وحمرات و
جزرات وطرقات ومعنات وعوذات ودورات وبيو
مصادين وخانين [فصل] ويقع الاسم على الجمع لم
يكسر عليه واحده وذلك نحو ركب وسفر وادم وعمد وحلق وخدم
وجامل وباقر وسراة وفرهة وضئان وغزي وتوام وكمال
[فصل] ويقع الاسم الذي فيه علامة التانيث على الواحد
والجمع بلفظ واحد وذلك نحو حلفاء وبهمى وطرفاء وحلفاة [فصل]
ويحمل الشيء على غيره في المعنى فيجمع جمعه نحو قولهم مرضى وهلكى وموتى
وجربى وحمقى حملت على قتلى وجرحى وعقرى ولدغى ونحوها مما
هو فعيل بمعنى مفعول وكذلك ايامى ويتامى حملوا على وجاعى و

هباطي فصل والمحذوف يرد عند التكسير وذلك قولهم
في جمع شفة واست وشاة ويد شفاه واستاه وشياه وايد ويدي
فصل والمذكر الذي لم يكسر يجمع بالالف والتاء ولم يقولوا
جوالقات حين قالوا جواليق وقد قالوا بوانات مع قولهم بون
ومن اصناف الاسم المعرفة والنكرة فالمعرفة ما دل على شي
بعينه وهو على خمسة اضرب العلم الخاص والمضمر والمبهم وهو شيان
اسما الاشارة والموصولات والداخل عليه حرف التعريف والمضاف
الى احدها اضافة حقيقية واعرفها المضمر ثم العلم ثم المبهم ثم الداخل عليه حرف
التعريف واما المضاف فمعتبر امره بما يضاف اليه واعرف انواع المضمر
ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغايب والنكرة ما شاع في امته كقولك جاني رجل
وركبت فرسا ومن اصناف الاسم المذكر والمونث المذكر ما خلا من
العلامات الثلث التاء والالف والياء في نحو غرفة وارض وحبلى وحمرا
وهذي والمونث ما وجدت فيه احداهن والتانيث على
ضربين حقيقي كتانيث المراة والناقة ونحوهما مما بازايه ذكر في الحيوان
وغير حقيقي كتانيث الظلمة والنعل ونحوهما مما يتعلق بالوضع والاصطلاح

والحقيقي اقوى ولذلك امتنع في حال السعة جاء هند وجاز طلع الشمس وان كان
المختار طلعت فان وقع فصل استحسن تركها نحو قولهم حضر القاضي امراة و
قال جرير لقد ولد الاخيطل ام سوء وليس بالواسع وقد رده المبرد واستحسن
نحو قوله تعالى فمن جاءه موعظة ولو كان بجمع جماعة كفرا اذ كان
الفعل مسندا الى ظاهر الاسم فاذا اسند الى ضميره فالحاق العلامة و
قوله ولا ارض ابقل ابقالها متاول بالمكان فصل
والتانيث في اللفظ ومقدر ولا يخلو من ان تقدر في اسم ثلاثي كعين و
اذن او في رباعي كعناق وعقرب ففي الثلاثي يظهر امرها بالشيين
بالاسناد والتصغير وفي الرباعي بالاسناد فصل
ودخولها على وجوه للفرق بين المذكر والمونث في الصفة كضاربة
ومضروبة وجميلة وهو الكثير الشايع وللفرق بينهما في الاسم كامراة وانسانة
وشيخة وغلامة ورجلة وحمارة واسدة وبرذونة وهو قليل وللفرق
بين اسم الجنس والواحد منه كتمرة وشعيرة وضربة وقتلة وللمبالغة
في الوصف كعلامة ونسابة وراوية وفروقة وملولة ولتاكيد التانيث
كناقة ونعجة ولتاكيد معنى الجمع كحجارة وذكارة وصقورة وخيولة وصياقلة

وقد جاءت للدلالة على النسب كالمهالبة والاشاعثة وللدلالة على التعريب .

كموازجة وجواربة وللعوض نحو كفارذنة وجحاجحة والجمع بهذه الاوجه انها تد

خل للتانيث وهي التانيث [فصل] والكثير فيها ان تجي منفصلة

وقد يجوز ان تبنى عليها الكلمة ومن ذلك عباية وعظاية وعلاوة وشقاوة

[فصل] وقولهم جمالة لجمع جمل بمعنى جماعة جمالة وكذلك

بغالة وحمارة وسيارة وواردة وسابلة ومن ذلك البصرية والكوفية والمسـ

اذنية ومنه الحلوبة والمعقوبة والركوبة قال الله تعالى فمنها ركوبهم وقرئ

ركوبتهم واما حلوبة للواحد وحلوب للجمع فكتمرة وتمر [فصل]

وللمعترض نحو حائض وطامث وطالق مذهبان فعند الخليل انه على

معنى النسب كلابن وتامر كانه قيل ذات حيض وذات طمث وعند سيبويه

هو متاول بانسان او شيء حائض كقولهم غلام ربعة ويفعة على

تاويل نفس وسلعة وانما يكون ذلك في الصفة الثابتة فاما الحادثة فلا

بد لها من علامة التانيث تقول حائضة وطالقة الآن او غدا ومنه

الكوفيين سيطلبه حيان الضامر على الناقة والجمل والعاشق على المرأة

والرجل [فصل] ويستوي المذكر والمؤنث في فعول و

مفعا

٥٠

مفعال ومفعيل وفعيل بمعنى مفعول ما جرى على الاسم تقول هذه المرأة معطير فان

وبهذه مررت بقتيلتهم وقد شبه به ما هو بمعنى فاعل قال الله تعالى ان رحمة الله قريب

من المحسنين وقالوا ملحفة جديد [فصل] وتانيث الجمع ليس بحقيقي

ولذلك اتسع فيما اسند اليه الحاق العلامة وتركها تقول فعل الرجال

والمسلمات والايام وفعلت واما الضمير فتقول في المسند الى الرجال

فعلت وفعلوا والنساء والمسلمات فعلت وفعلن وكذلك الايام و

قال اذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدور

فملت وعن ابي عثمان العرب تقول الاجذاع انكسرن لادنى العدد و

الجذوع انكسرت ويقال لخمس خلون ولخمس عشرة خلت وما ذاك بحتم

لازب [فصل] نحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده الهاء

يذكر ويؤنث قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية وقال منقعر ومن

هذا الباب ما لا يكون له مذكر من لفظه لالتبس الواحد بالجمع وفي ربوبين

فان ارادوا ازالوا الذكر قالوا هذه شاة ذكر وحمامة ذكر [فصل]

والابنية التي تلحقها الالف المقصورة على ضربين مختصة بها

ومشتركة فمن المختصة فعلى وهي تجي على ضربين اسما وصفة فالاسم على

صعى

غير مصدر كالبهمى والحمى والرؤيا وحزوى ومصدر كالبشرى والرجعى و
الصفة نحو حبلى وخنثى وربّى ومنها فَعَلى وهي على ضربين اسم كأجَلى ودَقَرى
وبَرَدى وصفة كجَمَزى وبَشَكى ومَرَطى ومنها فِعلى كشِعبى وأربى وفي المشتركة
فَعلى فالتي ألفها للتأنيث أربعة أضرب اسم عين كسلمى ورضوى وعوّى
واسم معنى كالدعوى والرعوى والنجوى والتقوى ووصف مفرد كالطعمى
والعطشى والسكرى وجمع كالجرحى والأسرى والتي ألفها للإلحاق
نحو أرطى وعلقى لقولهم أرطاة وعلقاة ومنها فِعلى بالكسر ألفها للتأنيث
ضربان اسم عين مفرد كالشعرى والدفلى وذفرى فيمن لم يصرف
وجمع كالحجلى والظربى في جمع الحجل والظربان ومصدر كالذكرى والتي
للإلحاق ضربان اسم كمعزى وذفرى فيمن صرف وصفة كقولهم رجل كيصى
وهو الذي يأكل وحده وحكي عن ثعلب وسيبويه لم يثبت صفة الا مع
التاء نحو عزهاة **فصل** والأبنية التي تلحقها ممدودة فَعلاء
وهي على ضربين اسم وصفة فالاسم على ثلاثة أضرب اسم عين مفرد كالصحراء
والبيداء وجمع كالقصباء والطرفاء والحلفاء والأشياء ومصدر كالسرّاء
والضراء والنعماء والبأساء والصفة على ضربين ما هو مؤنث أفعل وما ليس كذلك

٥١

فالأول نحو سوداء وبيضاء والثاني نحو امرأة حسناء وديمة هطلاء و
حلة شوكاء والعرب العرباء ونحو خصفاء ونفساء وسبع إليه بنائه وكثير
وعاشوراء وبراكاء وبروكاء وأعفر آد وقصاصاء وأصدقاء وكبرياء وزكرياء
وأما فِعلاء ففِعلاء كعلباء وحرباء وسيساء وخواء وقوباء فألفها
للإلحاق **ومن أصناف الاسم المصغر** الاسم المتمكن إذا صغر ضم صدره
وفتح ثانيه ولحق ياء ساكنة ثالثة ولم يتجاوز ثلاثة أمثلة فُعَيل وفُعَيعِل
وفُعَيعِيل كفليس ودريهم ودنينير وما خالفهن فلعلة وذلك نحو أشياء
تحقير أفعال كأجيمال وما في آخره ألف تأنيث كحبيلى وحميراء والألف والنون
المضارعتان كسكيران ولا يصغر إلا الثلاثي والرباعي وأما الخماسي فتصغيره
مستكره كتكسيره لسقوط خامسه فإن صغر قيل في فرزدق فريزد أو فريزق وفي جحمرش
جحيمر ومنهم من قال فريزق وجحيمرش بحذف الميم لأنها من الزوائد
والدال لشبهها بما منه وهو التاء وهو الأول الوجه قال سيبويه لأنه
لا يزاد في سهولة حتى يبلغ الخمسة ثم يرتدع فإنما حذف الذي ارتدع عنده
وقال الأخفش سمعت من يقول سفيرج بتحريكها والتصغير والتكسير من
واد واحد **فصل** وكل اسم على حرفين فإن التحقير يرده إلى أصله

الاسم المصغر والتصغير

في تصغير المثال المعتل وهو على مثله اصله بما حذف فاؤه او عينه او لامه تقول في عدة
وُعَيْدة وفي كُلْ وُكَيْل وفي اسم سُمَيّ وعُيَيْدة ووُشَيَّة والكُيَيْد والصُّيَيْد في مذ مُنَيْذ وسُمَيّ
وفي سه سُتَيْه وفي شفة شُفَيْهة وفي دم دُمَيّ وفي شفة شُفَيْهة وفي حر حُرَيْح وفي يد يُدَيّ وفي شية وُشَيَّة
وفي جي جُوَيّ وفي كلية وفي فم فُوَيْه **فصل** ولا يغني منه جبر الحذف ما يكون
بقي على مثال المحقر لم يرد الى اصله كقولك في ميت مُيَيْت وفي ناس نُوَيْس مُيَيْت
ونُوَيْس وفي بيت بُيَيْت ولو رد لقيل مُيَيِّت **فصل** والمعوض وانيس
تقول في اسم وابن سُمَيّ وبُنَيّ فترد اللام الذاهبة وتستغني بحركة الفاء
عن الهمزة وفي اخت وبنت وهنت اُخَيَّة وبُنَيَّة وهُنَيَّة فترد اللام
وتذهب التاء اللاحقة **فصل** والبدل غير اللازم
يرد الى اصله كما في التكسير تقول في ميزان مُوَيْزين وفي متعد ومتسر مُوَيْعِد
ومُيَيْسِر وفي قيل وباب وناب قُوَيْل وبُوَيْب ونُيَيْب واما البدل اللازم
فلا يرد الى اصله تقول في قائل قُوَيْئِل وفي تخمة تُخَيْمة وكذلك تراث وهمزة
اد واد تقول عُيَيْد وعُيَيْد لمن اتكل عيادا **فصل** والواو اذا
وقعت ثالثة وسطا كما في اسود وجدول فانه يجوز الوجهان اُسَيِّد واُسَيْوِد
وجُدَيِّل وسلم من قلبها نقول اُسَيِّد وجُدَيِّل وكذا واو وقعت لاما

صحت

صحت او اعلت فانها تنقلب ياء كقولك غُرَيّة في غزوة ورُضَيّا وعُصَيّة
في عروة ورضوى وعروة وعصا **فصل** واذا اجتمع مع
ياء التصغير ياءان حذفت الاخيرة وصار المصغر على مثال فُعَيْل كقولك في
عطاء واداوة وغاوية ومعاوية واحوى عُطَيّ واُدَيّة وغُوَيّة ومُعَيّة
واُحَيّ غير منصرف وكان عيسى بن عمر يصرفه وكان ابو عمرو يقول
اُحَيٍّ ومن قال اُسَيْوِد قال اُحَيْوٍ **فصل** والتاء لا تخلو من
ان تكون ظاهرة او مقدرة فالظاهرة ثابتة ابدا والمقدرة تثبت وكذا
الا ما شذ من نحو عُرَيْس وعُرَيْب ولا تثبت في الرباعي الا ما شذ من نحو
قُدَيْدِيمة ووُرَيِّئة واما الالف فهي اذا كانت مقصورة رابعة تثبت نحو
حُبَيْلى وتسقط خامسة فصاعدا كقولك حُجَيْجِب وقُرَيْقِر وفي
في حجحبى وقرقرى وحولايا **فصل** وكل زيادة كانت مدة
في موضع ياء فُعَيْعيل وجب تقريرها وابدالها ياء ان لم تكنها وذلك نحو مُصَيْبيح
وكُرَيْدِيس وقُنَيْدِيل في مصباح وكردوس وقنديل وان كانت في اسم
ثلاثي زيادتان ليست احديهما اياها ابقيت اذهبهما في الفائدة وحذفت
اخراهما تقول في منطلق ومغتلم ومضارب ومقدم ومستقيم ومحمر مُطَيْلِق

ومغيلم ومقيدم في مقدم وفي حيزبون ... وتاكد تقول

في نحو قلنسوة وحبنطى قُلَيْنِسَة او قُلَيسِيَة وحُبَينِط او حُبَيط وان كن ثلثا

فضلة لا فضل لاحداهن حذفت اخفاها تقول في مقعنسس مُقَيعِس واما

الرباعي فتحذف منه كل زائدة ما خلا المدة الموصوفة تقول في عنكبوت

عنيكب وفي [illegible] وفي احرنجام حُرَيجيم **فصل**

ويجوز التعويض وتركه فيما حذف منه من الزوائد والتعويض ان تكون على مثال

فعيعيل بزيادة الياء الى فعيعل وذلك قولك في مغتلم مُغَيليم ومقيديم وفي مقيدا

وفي عنكبوت عنيكيب وكذلك البواقي فان كان المثال في نفسه على فعيعيل

لم يكن التعويض **فصل** وجمع القلة يحقر على بنائه

كقولك في اكلب واجربة واجمال وولدة اُكَيلِب واُجَيربة اُجَيمال وو

لَيدة واما جمع الكثرة فله مذهبان احدهما ان ترد الى واحده فيصغر عليه

ثم يجمع على ما يستوجبه من الواو والنون او الالف والتاء او الى

بناء جمع قلته ان وجد وذلك قولك في فتيان فُتَيُّون او فُتَيَّة وفي اذلاء

ذُلَيلون او اُذَيلة وفي غلمان غُلَيمون او غُلَيمة وفي دور دُوَيرات او اُدَيّر

ويقول في شعراء شُوَيعرون وفي شسوع شُسَيعات وحكم اسماء الجموع حكم

الاحاد تقول قُوَيم ورُهَيط ونُفَير وابيلة وغنيمة **فصل**

ومن المصغرات ما جاء على غير واحده كانيسيان ... ورجل ... وآت

العتمة وعشيانا وعُشَيشية ومنه قولهم اُغَيلمة واُصَيبية في صبية وغلمة

فصل وقد يحقر الشيء لدنوه من الشيء وليس مثله

كقولك هو اُصَيغِر منك انما اردت ان تقلل الذي بينهما ومنه دُوَين ذاك

وفُوَيق هذا ومنه اُسَيِّد اي لم يبلغ السواد ويقولون العرب اُحَيدث

منه مثيل هاتنا وشتيتها انا **فصل** والتصغير الفعل ليس

بقياس وقولهم ما اُمَيلِحه قال الخليل انما يعنون الذي تصفه

بالملح كأنك قلت زيد مليح شبهه بالشيء الذي تلفظ وانت تعني

شيئا آخر نحو قولك بنو فلان يطؤهم الطريق وصيد عليه يومان

فصل ومن الاسماء ما جاء في الكلام مصغرا وترك

تكبيره لانه عندهم مستصغر وذلك نحو جُمَيل وكُعَيت وكُمَيت وقالوا

جِملان وكِعتان وكُمت جاءوا بالجمع على المكبر كانها جمع جُمل وكعت وكمت

فصل والاسماء المركبة يحقر الصدر منها فيقال بُعَيلبك

بُعَيلبك وحُضَيرموت وخُمَيسة عشر وثُنَيا عشر **فصل**

ويقال الترخيم الا تحذف [illegible] الثلاثة والاربعة حتى تصير الاسم
[illegible] الاصول ثم تحقر كقولك في [illegible] سويد
[illegible] خفيف [illegible] **فصل**
ومن الاسماء ما لا يحقر كالضماير واين ومتى [illegible] وعند ومع وغير وحسب
ومن [illegible] امس وغد واول [illegible] امس والبارحة والايام الاسبوع
والاسم الذي هو بمنزلة الفعل لا يحقر **فصل** [illegible] زيدا
والاسماء المبهمة خولف بتحقيرها تحقير ما سواها بان تركت اوايلها غير
مضمومة والحقت باواخرها الفات فقالوا في ذا وتا ذيا وتيا وفي اولا
واولاء اوليا واولياء وفي الذي والتي اللذيا واللتيا وفي الذين واللاتي
اللذيون واللتيات **ومن اصناف الاسم** المنسوب وهو الاسم
الذي الحق باخره يا مشددة مكسورا ما قبلها علامة للنسبة
اليه كما الحقت التاء علامة للتانيث وذلك نحو قولك هاشمي وبصري وكما
انقسم التانيث الى حقيقي وغير حقيقي فكذلك النسب فالحقيقي ما كان مؤثرا
في المعنى وغير الحقيقي ما كان متعلقا باللفظ فحسب نحو كرسي وبردي وكما
ان التاء فارقة بين الجنس وواحده فكذلك الياء نحو رومي وروم ونحوه

٥٤

ونحو [illegible] والنسبة [illegible] الاسم [illegible] [illegible] الى
[illegible] وحال الى حال والتغيير [illegible] على القياس [illegible]
وبعدوله على ذلك **فصل** ويقال [illegible]
التاء ونون التثنية والجمع كقولك [illegible] وهندي وزيدي [illegible]
هندان وزيدون [illegible] ومن ذلك [illegible] ونصيبي [illegible]
الاعراب [illegible] ومن جعله [illegible] الاعراب [illegible]
مثل زيد في التثنية قالوا [illegible] وجاء [illegible] وعلى هذا
الا يا ديار الحي بالسبعان **فصل** ويقول [illegible]
والدول ونحوها بما تكسرت عينه [illegible] ودولي بالفتح [illegible]
[illegible] ومنهم من يقول [illegible] وتغلبي بفتح [illegible] **فصل**
وتحذف الياء والواو من [illegible] فعيلة وفعولة فيقال فيهما فعلي نحو قولك حنفي و
شنئي الا اذا كان مضاعفا او معتل العين نحو [illegible] وطويلة فانك
تقول فيهما [illegible] وطويلي ومن [illegible] فعيلة فيقال فعلي نحو جهني وعقيلي
فصل ويحذف الياء المتحرك من [illegible] قبل اخره اذا كانت مدغمة
احديهما في الاخرى نحو قولك في اسيد وحمير وسيد وميت اسيدي وحميري

وفي أمية أميي قال سيبويه ولا أحسبهم قالوا أموي إلا أفرادًا من العرب وكان القياس
طيي ولكنهم جعلوا الألف مكان الياء وأما مهيم تحقير مهوم فلا تعال فيه
الا مهيمي على التعويض وإلحاق القياس في مهيم من تحية تحيتي بالحذف
فصل وتقول في فعيل وفعيلة وفعيل وفعيلة من المعتل اللام
فعلي وفعلي كقولك غنوي وضروي وقصوي وأموي وقال بعضهم
أميي وقالوا في تحية تحوي وفي فعول فعولي كقولك في عدو عدوي
وفرق سيبويه بين وبين فعولة فقال في عدوة عدوي كما قالوا في شنوءة
شنئي ولم يفرق المبرد وقال فيهما فعولي فصل والألف
في الآخر لا تخلو من أن تقع ثالثة أو رابعة منقلبة أو رابعة أو خامسة
فصاعداً فالثالثة والرابعة المنقلبة تقلبان واواً كقولك عصوي ورحوي
وملهوي ومرموي والغنوي وفي الرابعة ثلاثة أوجه الحذف وهو أحسنها
كقولك حبلي ودنيي والقلب نحو حبلوي ودنيوي وأن تفصل بين الواو
والياء بالألف كقولك دنياوي وليس فيما وراء ذلك إلا الحذف كقولك
مراميّ وحباريّ وقبعثريّ وجحجبيّ وحكم حبارى فصل
والياء المكسور ما قبلها في الآخر لا تخلو من أن تكون ثالثة او رابعة او خامسة

فصا

فصاعداً فالثالثة تقلب واوًا كقولك عمي عموي وشجي شجوي وفي الرابعة
وجهان الحذف وهو أحسنهما والقلب كذلك قاضيّ وحانيّ و
قاضوي وحانوي قال وكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا دوانق
عند الحانوي ولا نقد وليس فيما وراء ذلك إلا الحذف كقولك مشتري
ومستقي وقالوا في محيي محوي ومحيي كقولهم أموي وأميي وتقول
في غزو وظبي غزوي وظبيي واختلف فيما لحقته التاء من ذلك
فعند الخليل وسيبويه لا فصل وقال يونس في ظبية ظبوي وفي دمية
وفتية ظبوي ودموي وفتوي وكذلك بنات الواو كغزوة وعروة
ورشوة وكان الخليل يعذره في بنات الياء دون بنات الواو
وعلى مذهب يونس جاء قولهم قروي وزنوي في قرية وبني زنية
وتقول في طي ولية طووي ولووي وفي حية حيوي وفي دو
وكوة دووي وكووي فصل وتقول في مرميّ
مرميّ تشبيهاً بقولهم في تميميّ تميميّ وهجيريّ وشافعيّ شافعيّ
ومنهم من قال مرموي وفي بخاتي اسم رجل بخاتي
فصل وما في آخره ألف ممدودة إن كان منقلباً كالكساء

وردآئي وعلبائي وحربائي قبيلك كسائي وعلباوي والقلب جائز كقولك رداوي
وان لم يكن منصرفا فالقلب كحمراوي وصحراوي ومعيوراوي
وذكرياوي فصل وتقول في سقاية وعظاية سقائي
وعظائي وفي شقاوة شقاوي وفي رواية رائي ورائي و
راوي وكذلك في آية وثاية ونحوهما فصل
وما كان على حرفين فعلى ثلاثة اضرب ما يرد ساقطه وما
لا يرد وما يجوز فيه الامران فالاول نحو ابوي واخوي وحموي
ومنه ستهي في است والثاني نحو عدي وذي وكذا الباب الا
ما اعتل لامه نحو شية فانك تقول فيه وشوي وقال ابو الحسن
وشيي على الاصل وعن ناس من العرب عدوي ومنهم سماتي في ز
والثالث نحو غدي وغدوي ودمي ودموي ويدي ويدوي
وهني وهنوي وابو الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول
غدوي ويدي ومنه ابني وبنوي واسمي وسموي بتحريك
الميم وقياس قول الاخفش اسكانها فصل
وتقول في بنت واخت بنوي واخوي عند الخليل وسيبويه

وعند يونس بنتي واختي وتقول في كلتا كلتي وكلتوي
على المذهبين فصل وينسب الى الصدر من المركبة
فيقول معدي وحضري وخمسي في خمسة عشر اسما و
كذلك اثني او ثنوي في اثني عشر اسما ولا ينسب اليه وهو عدد
ومنه نحو تأبط شرا وبرق نحره فتقول تأبطي وبرقي
فصل والمضاف على ضربين مضاف الى المعروف
يتناول مسمى على حياله كابن الزبير وابن كراع ومنه الكنى
كابي مسلم وابي بكر ومضاف الى ما لا ينفصل في المعنى
عن الاول كامرئ القيس وعبد القيس فالنسب الى الضرب الاول
زبيري وكراعي ومسلمي وبكري والى الثاني عبدي ومرئي
قال ذو الرمة ويذهب بينها المرئي لغوا وقد يصاغ منهما اسم
فينسب اليه كعبدري وعبقسي وعبشمي فصل
واذا نسب الى الجمع رد الى الواحد كقولك سمعي ومطلبي وفرضي
وصحفي واما ما الانصاري والابناوي والاعرابي فلجريها
مجرى القبائل كانماري وضبابي وكلابي ومنه المعافري والمدائني

فصل ومن النسب الى غير القبائل قولهم بدويّ وحضريّ وعلويّ
وطائيّ وسهليّ ودهريّ واهوازيّ ونفعيّ وبحرانيّ وصنعانيّ
وقرشيّ وعقيليّ قال ... تدعوا اهل باخرتا با
عظاليا من عطارد ... ونفعيّ وملحيّ وزبانيّ وعبديّ و
جذميّ في تقيم كنانة ومليحيّ في مليح خزاعة وذبنيّ وبني عبيدة
وجنابيّ وخراسيّ وخرسيّ وبناحيّ خرافيّ وحلوانيّ وحروريّ
في حلولاء وحروراء وبحرانيّ ودروانيّ في بحراء وروحاء
وحربيّ في حربة وسلميّ وعميريّ وسليميّ من الازد وفي عمرو
كلب وسليقيّ لرجل يكون من اهل السليقة. فصل
وقد يبنى على فعّال وفاعل ما فيه معنى النسب من غير الحاق الياءين
كقولهم بتّات وعوّاج ونبّال وجمّال ولابن وتامر ودارع
ونابل والفرق بينهما ان فعّالا لذي صنعة يزاولها ويديمها و
عليه اسماء المحترفين وفاعلا لمن يلابس الشيء في الجملة وقال الخليل
انما قالوا عيشة راضية اي ذات رضى ورجل طاعم كاسٍ على ذا
ومن اصناف الاسم اسماء العدد هذه الاسماء اصولها

اثنتا عشرة كلمة ومن الواحد والاثنين الى العشرة والمائة والالف
وما عداها من اسامي العدد فمتشعب منها وغايتها ان يتبع باسماء
المعدودات لتدل على الاجناس ومقاديرها كقولك ثلاثة اثواب
وعشرة دراهم واحد عشر دينارا وعشرون رجلا ومائة درهم
والف ثوب ما خلا الواحد والاثنين فانك لا تقول فيهما واحد رجال
ولا اثنا دراهم بل تلفظ باسم الجنس مفردا او مثنى كقولك رجل
ورجلان فتحصل لك الدلالتان معا بلفظة واحدة وقد حمل على القياس
المرفوض من قال ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل فصل
وقد سلك سيبويه قياس التذكير والتأنيث في الواحد والاثنين فقيل
واحدة واثنان او ثنتان وخولف عدد الثلاثة الى العشرة فالحقت
التاء بالمذكر وطرحت عن المؤنث فقيل ثمانية رجال وثماني نسوة
وعشرة رجال وعشر نسوة فصل والتمييز على ضربين
مجرور ومنصوب فالمجرور على وجهين مفرد ومجموع فالمفرد تمييز المائة
والالف والمجموع تمييز الثلاثة الى العشرة والمنصوب تمييز احد عشر
الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا فصل ومما شذ

عن ذلك قولهم ثلثمائة الى تسعمائة اجتزوا بلفظ الواحد عن الجمع كقوله كلوا
في بعض بطنكم تعفوا فان زمانكم زمن خميص وقد رجع الى الفارسي
قال ثلث مائين للملوك وفى بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم
وقد قالوا ثلثمائة اثوابا وانشد صاحب الكتاب اذا عاش الفتى مائتين
عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء وقوله عز من قائل ثلثمائة سنين
على البدل ولذلك قوله اثنتي عشرة اسباطا قال ابو اسحق ولو انتصب
سنين على التمييز لوجب ان يكونوا قد لبثوا تسع مائة سنة فصل
وحق مميز العشرة فما دونها ان يكون جمع قلة ليطابق عدد القلة تقول
ثلثة افلس وخمسة اثواب وثمانية اغربة وعشرة غلمة الا عند اعواز
جمع القلة كقولهم ثلثة شسوع لفقد الاسماع في اشسع واشساع وقد
روي عن الاخفش انه اثبت اشسعا وقد يستعار جمع الكثرة لموضع
جمع القلة كقوله عز وجل ثلثة قروء فصل واحد عشر الى
تسعة عشر مبني الا اثني عشر وحكم آخر شطريه حكم النون التثنية
ولذلك لا يضاف اضافة اخواته ولا يقال هذه اثنا عشرك كما يقال
هذه احد عشرك فصل والهمزة في احد واحدى منقلبة

عن

وتقول في تانيث هذا الجنس كتبت احدى عشرة واثنتا عشرة او ثنتا عشرة
وثلث عشرة وثماني عشرة تثبت علامتا التانيث في احد شطريه لئلا
تلتقي لهما مثلان في شيء واحد ويعرب اثنتين كما اعرب الاثنين وفي
شين العشرة يسكنها اهل الحجاز ويكسرها بنو تميم واكثر العرب
على الفتح الياء في ثماني عشرة ومنهم من يسكنها فصل
وما لحق باخره الواو والنون نحو العشرين والثلثين يستوي فيه
المذكر والمؤنث وذلك على سبيل التغليب كقوله دعتني اخاها
بعد ما كان بيننا من الامر ما لا يفعل الاخوان فصل
والعدد موضوع على الوقف تقول واحد اثنان ثلثة لان العوامل
الموجبة للاعراب مفقودة وكذلك اسماء حروف التهجي وما شاكلها
وذلك اذا عددت تعديدا فاذا قلت هذا واحد ورأيت ثلثة فالاعراب
كما تقول هذه كاف وكتبت جيما فصل والهمزة في
احد واحدى منقلبة عن واو ولا يستعمل احد واحدى في الاعداد
ثلثة الاثواب وعشرة الغلمة واربع الادوار وعشر الجواري
والاحد عشر درهما والتسعة عشر دينارا والاحدى عشرة والاحد

الا في المئية فصل
وتفصل في تعريف
الاعداد

والعشرون ومائة الدرهم وماية الدرهم وفي ثمانية الدرهم والف الرجال
ويروى الكسائي الخمسة الاثواب وعن ابي زيد ان قوما من العرب يقولون
غير فصحاء **فصل** [illegible] الاول والثاني والثالث
والرابع والخامس [illegible] الى العاشر والعاشرة والحادي
والثاني عشر بفتح الياء وسكونها والحادية عشرة والثانية عشرة
والحادي [illegible] والثالث عشر الى التاسع عشر تبنى الاسمين
على الفتح كما بنيتهما في احد عشر **فصل** واذا صغت اسم
الفاعل المشتق من العدد لم تخل من ان تضيفه الى ما هو منه كقولك
ثاني اثنين وثالث ثلثة او الى ما دونه كقولك ما يكون من نجوى ثلثة
الا هو رابعهم وقولك سادسهم وثامنهم فمعنى فهو في الاول بعض واحد
من الجماعة المضاف هو اليها وفي الثاني جاعلها على العدد الذي
هو منه وهو من قولهم ربعتهم وخمستهم فاذا جاوزت العشرة لم
يكن الا الوجه الاول تقول هو حادي احد عشر وثاني اثني عشر و
ثالث ثلثة عشر الى تاسع تسعة عشر ومنهم من يقول حادي عشر احد
عشر وثالث عشر ثلثة عشر **ومن اصناف الاسم المقصور والممدود**

المقصور ما في آخره الف نحو العصا والرحا والممدود ما في آخره همزة
قبلها الف كالرداء والكساء وكلاهما منه ما طريق معرفته القياس
ومنه ما لا يعرف الا بالسماع فالقياسي طريق معرفته ان ينظر الى
نظيره من الصحيح وان انفتح ما قبل آخره فهو مقصور وان وقعت
قبل آخره الف فهو ممدود **فصل** فاسما المفاعيل
مما اعتل آخره من الثلاثي المزيد فيه والرباعي نحو معطى ومشترى
وملقى مقصورات لكون نظائرهن مفتوحات ما قبل الا
لآخر كمخرج ومشترك ومدحرج ومن ذلك نحو مغزى وملهى لكونه
مخرج ومدخل ونحو العشا والصدا والطوى لان نظائرهن
الحول والعور والعطش والقرا ان مصدر [illegible] فهو [illegible]
ان زعم الكسائي اشبه سيبويه وعن الفراء مثله وعن الاصمعي بعضه ومن ذكر
جمع فعلة وفعلة نحو عرى وجزى في عروة وجزية **فصل**
والاعطاء والرماء والاشتراء والاحتباء ومما شاكلهن من
المصادر ممدودات لوقوع الالف قبل الاواخر في نظائرهن نحو الصفا ح
كقولك الاكرام والطلاب والافتتاح والاحتجاج وكذلك القوا

الثغاء والبغام ومثلها صوتاً كالنباح والصراخ والصياح
وقالوا الطلب مثله والبكاء نحو [illegible] قطرة وجعلوا كالحزن
والعلاج كالقبول نحو النفر والقطيعة والعتاق ومن ذلك ما جاء على
فعلة نحو قباء وأقبية وكساء وأكسية [illegible] قد أدركوا [illegible]

جمع نجد **فصل** وأما السماعي فلنحو الرضا والرضاء والخفاء
والإباء وما أشبه ذلك مما ليس فيه إلا القياس سبيل **ومن أصناف**
الاسم الأسماء المتصلة بالأفعال وهي ثمانية أسماء المصدر واسم
الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة اسم التفضيل اسما المكان والزمان
اسم الآلة المصدر أبنيته في الثلاثي المجرد كثيرة مختلفة ترتقي ما يكون
منها إلى اثنين وثلاثين بناء وهي فَعْل فِعْل فُعْل فَعْلة فِعْلة فُعْلة
فَعْلى فَعَلى فِعْلى فُعْلى فَعَلان فِعْلان فُعْلان فَعَلان فَعَل فِعَل فُعَل
فُعُل فَعَلة فِعَلة فَعَال فُعال فِعال فَعالة فِعالة فُعول فَعول
فَعيل فُعولة مَفْعَل مَفْعِل مَفْعَلة مَفْعِلة وذلك نحو قتل وفسق وشغل
ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان

وفَعَل نحو رَزن ودان وطلب وخنق وضحك وخفقان وغلبة وسرقة
وذهاب وحرمان وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول
ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة **فصل**
ويجيء في الثلاثي المزيد فيه والرباعي على سنن واحد وذلك
قولك في أفعل إفعال وفي انفعل انفعال وفي استفعل استفعال
وفي افعلّ افعلال وافعالّ افعيلال وفي افعوّل افعوّال وفي
افعوعل افعيعال وفي افعنلل افعنلال وفي تفاعل تفاعل
وفي افعللّ افعلال فعلال وقالوا في فعّل تفعيل وتفعلة وعن
بعض العرب فعّال قالوا كلّمته كلّاما وفي التنزيل وكذبوا بآياتنا كذّابا
وفي فاعل مفاعلة وفعال ومن قال كلّام قال قيتال وقال سيبويه
في فعال كأنهم حذفوا الياء التي جاء بها أولئك في قيتال و
نحوها وقد قالوا ماريته مرّاء وقاتلته قتالاً وفي تفعّل تفعّل و
تفعّال فمن قال كلّام قالوا تحمّلت تحمّالاً وقال الشاعر ثلاثة
أحباب فحبّ علاقة وحبّ تملّاق وحبّ هو القتل وفي فعلل فعللة
وفعلال قال رؤبة أيا سر [illegible] وقالوا في المضاعف فعلال

والزلزال بالكسر والفتح وفي تفعلل تفعللاً **فصل** وقد يرد
المصادر على وزن اسم الفاعل والمفعول كقولك قمت قائماً وقوله
ولا خارجاً من فيّ زور كلام وقوله كفى بالنأي من أسماء كافي ومنه
الفاضلة والعافية والكاذبة والدالّة والمسوى والمعقود والمر
فوع والموضوع والمعقول والمجلود والمفتون في قوله تعالى بأيكم
بأيكم المفتون ومنه المكروهة والمصدوقة والمأوية ولم يثبت
سيبويه الوارد على وزن مفعول والمصبح والممسى والمحرّ
والمقاتل والمتحامل والمدحرج وقال الحمد لله ممسانا ومصبحنا
بالخير صبّحنا ربي ومسّانا وقال وعلم بيان المرء عند المجرّب و
قال إن المندّى رحلة فركوب وقال إن المعلّى مثل ما وقيت
وقال أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا وما فيه متى ملى وقال
كأن صوت الصنج في مصلصله **فصل** والتفعال كالتهدار
والتلعاب والترداد والتجوال والتقتال والتسيار عن الهدر
واللعب والرد والجولان والقتل والسير مما بني لتكثير الفعل و
المبالغة فيه **فصل** والفعيلى كذلك تقول كان بينهم رمّيّا

وهي الترامي والكثير والحجيزي والخصيصى كثرة الحجر والحث و
الدليلي كثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها والقتيتى كثرة النميمة
فصل وبناء المرة من المجرد على فعلة تقول قمت
قومة وشربت شربة وقد جاء على المصدر المستعمل في قولهم
أتيته إتيانة ولقيته لقاءة وبناؤها مما عداه على المصدر المستعمل كا
لإعطاءة والانطلاقة والابتسامة والترويحة والتقلبة و
التغافلة وإما ما في آخره تاء فلا يتجاوز به المستعمل بعينه
تقول قاتلته مقاتلة واحدة وكذلك الاستعانة والدحرجة
فصل وتقول في الضرب من الفعل هو حسن الطعمة
والركبة والجلسة والقعدة وقتلته قتلة سوء وبئست الميتة و
العذرة الضرب من الاعتدال **فصل** وقالوا فيما ا
عتلت عينه من افعل واعتلت لامه من فعّل اجازة واطاقة وتعزية
وتسلية معوّضين التاء من العين واللام الساقطتين ويجوز
ترك التعويض في افعل دون فعّل قال الله تعالى واقام الصلوة وتقول
رأيته إراءً ولا تقول تسليا ولا تعزيا وقد جاء التفعيل فيه في الشعر قال

فهي تنفي عنه لو عقلت تنزيًا تشهد له صحيحًا فصل
ويعمل المصدر إعمال الفعل مفردًا كقولك عجبت من ضرب زيدٌ عمرًا
ومن ضرب عمرًا زيدٌ ومضافًا الى الفاعل او الى المفعول كقولك ا
عجبني ضرب الامير اللصَّ ودق القصار الثوبَ وضرب اللص الامير
ودق الثوب القصار ويجوز ترك ذكر الفاعل والمفعول في الافراد
والاضافة كقولك عجبت من ضرب زيدًا ونحو قوله تعالى او اطعامٌ في يوم
ذي مسغبة يتيمًا ومن ضرب عمرو ومن ضرب زيدا اي من ضربٍ ان ضرب
زيدا او ضُرب ونحو قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون ومعرفًا
باللام كقوله ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل و
قوله كدرت فلم انكل عن الضرب مسمعا فصل وبيت الكتاب
قد كنت داينت بها حسّانا مخافة الافلاس والليانا انما نصب
المعطوف محمولا على محل المعطوف عليه لانه مفعول كما حمل لبيد الصفة
على محل الموصوف في قوله طلب المعقب حقه المظلوم اي كما يطلب
المعقب المظلوم حقه فصل ويعمل ماضيا كان او مستقبلا
تقول اعجبني ضرب زيدًا امس او زيدا اكرام عمرو اياه غدا فصل

الاسم الفاعل

ولا يتقدم عليه معموله فلا يقال زيدًا ضربك خير له كما لا يقال زيدًا ان تضرب
خير له اسم الفاعل هو ما يجري على يفعل من فعله كضارب ومكرم و
منطلق ومستخرج ومدحرج ويعمل عمل الفعل في التقديم والتاخير
والاظهار والاضمار كقولك زيد ضارب غلامه وهو عمرًا مكرم وهو ضارب
زيد وعمرًا اي وضارب عمرًا قال سيبويه واجروا اسم الفاعل اذا ا
رادوا ان يبالغوا في الامر مجراه اذا كان على بناء فاعل يريد نحو
شرّاب وضروب ومنحار وانشد للقلاخ اخا الحرب لباسًا اليها جلالها لها
ولا طالب ضروب بنصل السوق سمانها و
حكى عن العرب انه لمنحار بوائكها واما العسل فانا شرّاب وانشد
كريم رؤوس الدارعين ضروب وجوز هذا ضروب رؤوس الرجال و
سوق الابل فصل وما ثني من ذلك وجمع مصححًا ومكسرًا
يعمل عمل المفرد كقولك هما ضاربان زيدًا هم ضاربون عمرًا وهم قطان
مكة وحقي حواجٌ بيت الله وعواقد حبى حبك النطاق وقال العجاج
اوالفا مكة من ورق الحمي وقال طرفة ثم زادوا انهم في قومهم
غفرٌ ذنبهم غير فخر وقال الكميت شُمٌّ مهاوين ابدان الجزور

ينحى بها نحو الصفات لا تُثنّى ولا تجمع فصل ويشترط
في إعمال اسم الفاعل أن يكون في معنى الحال أو الاستقبال فلا يقال
زيد ضارب عمرًا أمس ولا وحشيّ قاتل حمزة يوم أُحُدٍ بل يستعمل على الإضافة ذلك ح
إلا إذا أريد حكاية الحال الماضية كقوله تعالى وكلبهم باسطٌ ذراعيه أو
أدخلت عليه الألف واللام كقولك الضارب زيدًا أمس فصل
ويشترط اعتماده على مبتدأ أو موصوف أو ذي حال أو حرف استفهام أو
حرف نفي كقولك زيد منطلق غلامه وهذا رجل بارع أدبه وجاءني زيد
راكبًا حمارًا أو أقائم أخواك وما ذاهب غلامك فإن قلت بارع أدبه
وغير معتمد بشيء وزعمت أنك وقعت به الظاهر كذبت بامتناع قائم
أخواك المفعول هو الجاري على يُفعَل من فعله نحو مضروب لأنه
جار على يفعل ومكرم ومنطلق ومستخرج ومدحرج ويعمل عمل الفعل
تقول زيد مضروب غلامه ومكرم جاره ومستخرج متاعه ومدحرج
بيده الحجر وأمره على نحو أمر اسم الفاعل في إعماله مثناه ومجموعه و
اشتراط الزمانين والاعتماد الصفة المشبهة هي التي ليست
من الصفات الجارية وإنما هي مشبهة بها في أنها تذكر وتؤنث و

تثنى

تثنى وتجمع نحو كريم وحسن وصعب وهي لذلك تعمل عمل فعلها فيقال زيد
كريم حسبه وحسن وجهه وصعب جانبه فصل
وهي تدل على معنى ثابت فإن قصد الحدوث قيل هو حاسن الآن
أو غدًا وكارم وطائل ومنه قوله عز وجل وضائق به صدرك وتضاف
إلى فاعلها كقولك كريم الحسب وحسن الوجه واسما الفاعل
والمفعول يجريان مجراها في ذلك فيقال ضامر البطن وجائلة
الوشاح ومعمور الدار ومؤدب الخدام فصل
وفي مسألة حسن وجهه سبعة أوجه حسن وجهه وحسن الوجه وحسن
وجهًا ما قال أبو زبيد هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة محطوطة جدلت
شنباء أنيابها وحسن الوجه قال النابغة ونأخذ بعده بذناب عيش
أجبّ الظهر ليس له سنام وحسن وجه قال حميد لاحق بطن بقرًا
سمين وحسن وجهه قال الشماخ أقامت على ربعيهما جارتا صفا
كميتا الأعالي جونتا مصطلاهما وحسن وجهه قال كوم الذرى
وادقة سراتها اسم التفضيل قياسه أن يصاغ من ثلاثي غير مزيد فيه
مما ليس بلون ولا عيب لا يقال في أجاب وانطلق ولا في سمر وعور

تقول اجوب منه واطلق ولا اشهر منه واعور ولكن يتوصل الى التفضيل
في هذه الافعال بان يصاغ افعل مما يصاغ منه ثم يميز بمصادرها
كقولك هو اجود منه جوابا واسرع انطلاقا واشد سمرة واقبح عورا
فصل ومما شذ من ذلك هو اعطاهم للدينار والدرهم
واولاهم للمعروف وانت اكرم لي من زيد اي اشد اكراما وهذا المكان
اقفر من غيره اي اشد اقفارا وهذا الكلام اخصر وفي امثالهم افلس من
ابن المذلق واحمق من هبنقة فصل وقد جاء افعل و
لا فعل له قالوا احنك الشاتين واحنك البعيرين وفي امثالهم
آبل من حنيف الحناتم فصل والقياس ان يفضل على
الفاعل دون المفعول وقد شذ نحو قولهم اشغل من ذات النحيين
وازهى من ديك وهو اعذر منه والوم واشهر واعرف وانكر
وارجى واخوف واهيب واحمد وانا اسر بهذا منك وقال سيبويه
وهم ببيانه اعنى فصل ولتفضيله حالتان متضادتان
لزوم التنكير عند مصاحبة من ولزوم التعريف عند مفارقتها فلا تقال
زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل وكذلك مؤنثه وتثنيتهما وجمعهما لا

يقال

يقال فضلى ولا الفضلان افضلان ولا الفضليان ولا الافاضل ولا الفضليات
ولا الفضل بل الواجب تعريف ذلك باللام او بالاضافة كقولك الافضل
والفضلى وافضل الرجال وفضلى النساء فصل وما
دام مصحوبا بمن استوى فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع فاذا
عرف باللام انث وثني وجمع واذا اضيف ساغ فيه الامران قال الله
تعالى اكابر مجرميها وقال ولتجدنهم احرص الناس على حياة
وقال ذو الرمة ومية احسن الثقلين جيدا وسالفة واحسنه قذالا
فصل ومما حذفت منه من وهي مقدرة قوله عز وجل
يعلم السر واخفى اي اخفى من السر وقول الشاعر يا ليتها كانت لا
هلي ابلا او هزلت في جدب عام اولا اي اول من هذا العام وقول
من افعل الذي لا فعل له كآبل ومما يدل على انه افعل الاولى والاول
ومما حذفت منه قولك الله اكبر وقول الفرزدق ان الذي سمك السماء
بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول فصل ولافعل شأن ليس لا
خواته وهو انه التمييز حذف في حال التنكير تقول جاءني زيد و
رجل آخر ومررت به وبآخر ولم يستو فيه ما استوى في اخواته

حيث قالوا مررت بآخرين وآخرين وأخرى وأخريين وأخر وأخريات

فصل وقد استعملت دنيا بغير الف واللام قال العجاج في

سعي دنيا طالما قد مدت لانها غلبت فاختلطت بالاسماء ونحوها قوله

وان دعوت الى جلى ومكرمة وما جنى نحن قد ادعوا للنكل حسنى

وسوءى فيعنى اشد ولا يجزون من حسن بسوءى فليست لبانها حسنى

اقصى واسوءا لهما مصدران كالرجعى والبشرى وقوله طبى ابن هانئ

في قوله كأن صغرى وكبرى من فواقعها فصل وقول الاعشى

ولست بالاكثر منهم حصى ليست من فيه بالتي نحن بصددها على نحو من

في قولك انت منهم الفارس الشجاع اي بينهم فصل ولا يعمل

عمل الفعل لم يجز مررت برجل افضل منه ابوه والاحسن منه ابوه بل

ترفع افضل وتجعله بالابتداء وقوله واضرب منا بالسيوف القوانس

العامل فيه مضمر وهو نضرب المدلول عليه باضرب اسما المكان والزمان

ما بني منهما من الثلاثي المجرد على ضربين مفتوح العين ومكسورها

فالاول بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مفتوحة كالمشرب

والملبس والمذهب او مضمومة كالمقعد والمقتل والمقام الا احد عشر اسما

وهي المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط

والمسكن والمرفق والمسجد والمنخر والثاني بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه

مكسورة كالمجلس والمبيت والمضيف في ضرب الناقة ومنتجها

الا ما كان منه معتل الفاء او اللام فان معتل الفاء مكسور ابدا كالموعد

والمورد والموضع والموجل والموحل والمعتل اللام مفتوح ابدا كالمأتى

والمرمى والمأوى والمثوى وقد كسر الفراء انه قد جاء مأوى الابل بالكسر

فصل وقد تدخل على بعضها تاء التانيث كالمزلة والمظنة و

المقبرة والمشرقة وموقعة الطائر واما ما جاء على مفعلة بالضم كالمشرقة

والمقبرة والمشربة فاسماء غير مذهوب بها مذهب الفعل فصل

وما بني من الثلاثي المزيد فيه والرباعي فعلى لفظ اسم المفعول كالمدخل

والمخرج والمغار في قوله مغار ابن همام على حي خثعما وقولهم ممسانا

كريم المركب والمقاتل والمضطرب والمتقلب والمتحامل والمدحرج

والمحرنجم قال العجاج محرنجم الجامل والنؤي فصل واذا

كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بالفتح فقيل ارض مسبعة ومأسدة

ومذأبة ومحياة ومفعاة ومقثأة ومبطخة قال سيبويه ولم يجيئوا

بنظيرها فيما جاوز ثلاثة احرف من نحو الضفدع والثعلب كما امتنع ان يثقل
عليهم لانهم قد يستغنون بان يقولوا كثيرة الثعالب **فصل**
ولا يعمل شيء منها والمجيء قول النابغة كأن مجر الرامسات ذيولها
عليه قضيم نمقته مصدر بمعنى الجر وقبله مضاف محذوف تقديره كأن
اثر جر الرامسات **اسم الآلة** وهو اسم ما يعالج به وينقل
ويجيء على مفعل ومفعلة ومفعال كالمقص والمحلب والمكسحة والمصفاة
والمقراض والمفتاح **فصل** وما جاء مضموم الميم و
العين من نحو المسعط والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة
وقد قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء
لهذه الاوعية **ومن اصناف الاسم الثلاثي** للمجرد منه عشرة
ابنية امثلتها صقر وعلم وبرد وجبل وعنب وابل وطنب وكتف
ورجل وضلع وصرد وللمزيد فيه ابنية كثيرة ولعل الامثلة التي انا
اذكرها تحيط بها او باكثرها **فصل** والزيادة اما ان تكون من
جنس حروف الكلمة كالدال الثانية في قعدد ومهدد او من غير جنسها
كهمزة افكل واحمر او للالحاق كواو جوهر وجدول او لغير الالحاق

كالف كاهل وغلام **فصل** والزيادة المجانسة لا تخلو من ان
تكون بتكرير للعين كخفيفد وقنب او اللام كخفيدد وخدب او الفاء و
العين كمرمريس ومرمريت او للعين واللام كصمحمح وبرهرهة وما عداها
من الزوائد حروف سألتمونيها **فصل** والزيادة تكون
واحدة وثنتين وثلاثا واربعا ومواقعها اربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء
والعين وما بين العين واللام وما بعد اللام ولا تخلو من ان تقع متفرقة
او مجتمعة **فصل** فالزيادة الواحدة قبل الفاء
نحو اجدل واثمد واصبع وابلم واكلب وتنضب وتدرإ وتنفل وتحلئ و
يربوع ومقتل ومنبر ومجلس ومنخل ومصحف ومنتن وهبلع عند الاخفش
فصل وما بين الفاء والعين في نحو كاهل وخاتم
وشامل وضيغم وقنبر وجندب وعنسل وعوسج **فصل**
وما بين العين واللام في نحو شمأل وغزال وحمار وغلام وبعير وعثير
وعليب وعرند وقعود وجدول وخروع وسدوس وسلم وقنب
فصل وما بعد اللام نحو علقى ومعزى وبهمى وسلمى وذكرى
وحبلى ودفلى وشعبى ورعشن وفرسن وبلغن وقردد وشربب وعندد

وزمرد ومعد وخدب وجبن وقلبن فصل والزيادتان المفترقتان
بينهما الفاء في نحو ادابر واجادل والنحج والعدد وزنهما افنعل ومفاعل
ومساجد وتناضب ويرامع فصل وبينهما العين في نحو كاعاقول
وساباط وطومار وخيام ودياميس وتوراب ويعيوم فصل
بينهما الفاء والعين في نحو اعصار واخريط واسلوب وادرون ومفتاح
ومضراب وسنديد ومغرود وتمثال وترداد ويربوع ويعضيد وتنبيت
وتذنوب وتنوط وتبشر وتحقبط فصل وبينهما العين
واللام في نحو حيثى وحيزون وحنطاء فصل وبينهما الفاء و
العين واللام في نحو افعلى وانجرد ارنب فصل والمجتمعتان
لمجتمعتان وقبل الفاء في نحو منطلق ومستطيع ومهراق وانتقل و
انقحل فصل وبين الفاء والعين في نحو حواجب وغنيانم ودواب
وصيهم فصل وبين العين واللام في نحو كلاب وخطاف
وحناء وحلواخ وخريال وعصواد وخطيبخ وكذيون وبطيخ وتبيطة و
قيام وصفوان وعقنقل وعثوثل وعجوز وسبوح ومريخ وخطاطيط
ودلامص فصل وبعد اللام في نحو صهيباء وطرفاء وقوباء
و

ن وعلباء وحرباء وسيساء وحنفاة وسعدان وكروان وعثمان وسرحان
وظهران والسبعان والسلطان وعرضى ورقفى وقعبرية وسنبتة
وقرنوة وعنصوة وجبروت وقسطاط وقلباب وحلتيت وصمحمح
وذورحرح فصل والثلث المفترقة في نحو اهجيرى و
مجاديق وثمانيل ويرابيع فصل والمجتمعة قبل الـ
الفاء في مستفعل فصل وبين العين واللام
في سلاليم وقراويح فصل وبعد اللام في صلتيان
وعنفوان وعرقان وتيقان وكبرياء وسيمياء ومرحياء فصل
وقد اجتمعت ثنتان وانفردت واحدة في نحو افعوان و اضحيان
وادرونان واربعاء وقاصعاء وقاطيط وسراحين وثلاثاء وسلامان
وتواسية وقلنسوة وخنفساء وتنجيان وعنفوان وملكيان
فصل والاربعة في شهيات واحيل فصل ومن اصناف
الاسم الرباعي للمجرد منه خمسة ابنية امثلتها جعفر ودرهم وبرثن
وزبرج وفطحل وتحيط بابنية المزيد فيه الامثلة التي اذكرها والزيادة
فيه ترتقي الى الثلاث فصل فالزيادة الواحدة قبل الفاء لا تكون
ترتقي

الا في نحو فرجٍ **فصل** وهي بعد الفاء في نحو قنفخرٍ وكنأبلٍ
وكنهبلٍ **فصل** وبعد العين في نحو عذافرٍ وسميدعٍ وفدو
كسٍ وخبارجٍ وحزنبلٍ وقرنفلٍ وعلكدٍ وخفيفقٍ وشمخرٍ **فصل**
وبعد اللام الاولى في نحو قنديلٍ وزنبورٍ وغرنيقٍ وفردوسٍ وقربوسٍ
كنهورٍ وصلصالٍ وسرداحٍ وسلسلخٍ وعفرقٍ **فصل**
وبعد اللام الاخيرة في نحو حبركى وجحجبى وهبيدى ودهندلى وسبطرى
وسبهللٍ وترنبتٍ وطرطبٍ **فصل** والزائدتان المفترقتان في
جحوكرٍ وحيتعورٍ ومنجنونٍ وكنابيلٍ ومختارٍ **فصل**
والمجتمعان في نحو قندويلٍ وتحذوةٍ وسلحفيةٍ وعنكبوتٍ وعطليلٍ و
طرماحٍ وعقربآءٍ وهندبآءٍ وشعشعانٍ وعقبانٍ وقنفذانٍ **فصل**
والثلاث في نحو عبوثرانٍ وعرنقصانٍ وجنيدبآءٍ وبنات آوى وعقربانٍ
ومن اصناف الاسم الخماسي منها اربعة ابنية امثلتها
سفرجلٌ وجحمرشٌ وقذعملٌ وجردحلٌ وللمزيد منه خمسة ولا يتجاوز
الزيادة منه واحدة وامثلتها خندريسٌ وخزعبيلٌ وعضرفوطٌ ومنه يستعورٌ
وقرطبوسٌ وقبعثرى والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

الفعل

الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان ومن خصايصه صحة
دخول قد وحرفي الاستقبال والجوازم ولحوق المتصل
البارز من الضماير وتاء التانيث ساكنة نحو قد فعل وقد يفعل
وسيفعل وسوف يفعل ولم يفعل وفعلت ويفعلن وافعلي وفعلت
ومن اصناف الفعل الماضي وهو الدال على اقتران حدث بز
مان قبل زمانك وهو مبني على الفتح الا ان يعترضه ما يوجب
سكونه او ضمه فالسكون عند الاعلال ولحوق بعض الضماير
(نحو غزا ورمى — نحو ضربت وضربنا)
والضم مع واو الضمير **ومن اصناف الفعل المضارع** و
هو ما يعقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء وذلك
قولك للمخاطب والغايبة تفعل وللغايب يفعل وللمتكلم افعل
وله اذا كان معه غيره واحدا او جماعة نفعل ويسمى الزوايد الا
ربع ويشترك فيه الحاضر والمستقبل واللام في قولك ان زيدا ليفعل
مخلصة للحال كالسين وسوف للاستقبال وبدخولهما عليه قد
ضارع الاسم فاعرب بالرفع والنصب والجزم مكان الجر **فصل**
وهو اذا كان فاعله مظهرا ضمير اثنين او جماعة او مخاطبة مونثة لحقته

اي المضارع

ويعتبر اذا كان مثنى او مجموعا

معه في حال الرفع نون مكسورة بعد الالف ومفتوحة بعد اختيها كقولك هما
يفعلان وانتما تفعلان وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين وجعل
في حال النصب كفي المتحرك نحو لن يفعلا ولن يفعلوا وكما قبله لم يفعلا ولم
يفعلوا **فصل** واذا اتصلت به نون جماعة المؤنث رجع مبنياً
فلم تعمل فيه العوامل لفظاً ولم تسقطها كما لا تسقط الالف والواو والياء
التي هي ضماير لانها منها وذلك قولك لم يضربن ولن يضربن وبني ايضاً مع
النون المؤكدة كقولك لا تضربن ولا تضربن **ذكر وجوه اعراب المضارع**
هي الرفع والنصب والجزم وليست هذه الوجوه باعلام على معانٍ كوجوه
اعراب الاسم لان الفعل في الاعراب غير اصيل بل هو فيه من الاسم بمنزلة
الالف والنون من الاخير في امتناع الصرف واما ما يرتفع به الفعل و
ينتصب وينجزم فغير ما استوجب به الاعراب وهذا بيان ذلك **المرفوع**
هو اي الارتفاع بعاملٍ معنويٍ نظير المبتدا وخبره وذلك المعنى وقوعه
بحيث يصح وقوع الاسم كقولك زيد يضرب كما تقول زيد ضارب رفعته لان
ما بعد المبتدا من مظان صحة وقوع الاسماء وكذلك اذا قلت يضرب الزيدانِ
لان من ابتدأ الكلام منتقلاً الى التنطق عن الصمت لم يلزمه ان يكون

اول كلمة يتفوه بها اسماً او فعلاً بل مبتدؤه كلام في موضع خيرة في اي قبيل شاء
فصل قولهم كاد زيد يقوم وجعل يضرب وطفق يأكل الاصل فيه
ان يقال قايماً وضارباً وآكلاً ولكن عدل عن الاسم الى الفعل لغرض وقد
استعمل الاصل فيمن روى ست الحاجة ثابتاً الى فهم وما كدت آيباً
المنصوب انتصابه بان واخواته كقولك اريد ان يغفر الله لي ولن ابرح
الارض وجئت كي تعطيني واذاً اكرمك **فصل** وينتصب
بان مضمرة بعد خمسة احرف وهي حتى واللام واو بمعنى الى وواو الجمع
والفاء في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني و
العرض وذلك قولك سرت حتى ادخلها او جئتك لتكرمني ولالزمنك او تعطيني
حقي ولا تأكل السمك وتشرب اللبن وايتني فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي وما تأتينا فتحدثنا فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ويا ليتني كنت
معهم فافوز فوزاً والا تنزل فتصيب خيراً **فصل** ولقولك
ما تأتينا فتحدثنا معنيان احدهما ما تأتينا فكيف تحدثنا اي لو اتيتنا
لحدثتنا والآخر ما تأتينا ابداً الا لم تحدثنا اي منك اتيان كثير
ولا حديث منك وهذا تفسير سيبويه **فصل** ويمتنع اظهار ان

مع هذه الاحرف الا اللام اذا كانت لام كي فان الاظهار جائز معها وواجب
ان كان الفعل الذي تدخل عليه داخلا عليه لا كقولك لئلا تعطني واما المؤكدة
فليس معها الا التزام الاضمار فصل وليس بحتم ان ينتصب الفعل في
هذه المواضع غير باب للعدول به الى ذلك من معنى وجهة من الاعراب سائغ
فله بعد حتى حالتان هو في احديهما مستقبل او في حكم المستقبل فينصب وفي الاخرى
حال او في حكم الحال فيرفع وذلك سرت حتى ادخلها وحتى ادخلها ومنه قولهم
اسلمت حتى ادخل الجنة وكلمته حتى يأمر لي بشيء اوكان مقتضيا الا انه في
حكم المستقبل من حيث انه في وقت وجود السير المفعول من اجله كان مترقبا
وترفع اذا كان الدخول يوجد في الحال كما تقول قلت حتى انا ادخلها
الان ومنه قولهم مرض حتى لا يرجونه وشربت الابل حتى يجيء البعير يجر
بطنه او تنقضي الا انك تحكي الحال الماضية وقرئ قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول
الرسول منصوبا ومرفوعا وتقول كان سيري حتى ادخلها بالنصب ليس الا
فان زدت امس في علقته بكان او قلت سيرا متعبا او ازدت كان التامة
جاز فيه الوجهان وتقول اسرت حتى تدخلها بالنصب وايهم سار حتى تدخلها
بالنصب فصل وفي قوله تعالى تقاتلونهم او يسلمون بالنصب غير

على

على اضمار ان بالرفع على الاشتراك بين يسلمون وتقاتلونهم او على الابتداء
كانه قال او هم يسلمون وتقول هو قاتلي او افتدي منه وان شئت ابتدأته
على او انا افتدي منه وقال سيبويه في قول امرئ القيس فقلت له لا تبك
عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا ولو رفعت لكان عربيا جائزا
على وجهين على ان تشرك بين الاول والاخر كانك قلت انما نحاول او
انما نموت وعلى ان يكون مبتدأ مقطوعا عن الاول يعني او نحن ممن
يموت فصل ويجوز في نحو قوله عز وجل ولا تلبسوا الحق
بالباطل وتكتموا الحق ان يكون وتكتموا منصوبا ومجزوما كقوله ولا تشتم
المولى وتبلغ اذاته وتقول زرني وازورك بالنصب بمعنى لتجتمع
الزيارتان كقول ربيعة بن جشم فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت
ان ينادي داعيان وبالرفع بمعنى زيارتك علي على كل حال فلتكن منك
زيارة كقولهم دعني ولا اعود واذا اردت الامر ادخلت اللام فقلت
ولازرك والا فلا تجعله لانك تقول زرني وازرك لان الاول موقوف
وذكر سيبويه في قول كعب الغنوي وما انا للشيء الذي ليس نافعي
ويغضب منه صاحبي بقؤول النصب والرفع وقال الله عز وجل لنبين لكم   لكم

ونقر في الارحام ما نشاء اي ونحن نقر فصل ويجوز في
ما تاتينا فتحدثنا الرفع على الاشراك كانك قلت ما تاتينا فما تحدثنا و
نظيره قوله ولا يؤذن لهم فيعتذرون وعلى الابتدا كانك قلت
ما تاتينا فانت تجهل امرنا ومثله قول العنبري غير انا لم يأتنا بيقين
فنرجي ونكثر التاميلا اي نحن نرجي وقال الم تسأل الربع القواء
فينطق وهل يخبرنك اليوم بيداء سملق قال سيبويه لم يجعل الاول
سبب الاخر ولكنه جعله ينطق على كل حال كانه قال فهو مما ينطق
كما تقول ائتني فاحدثك اي فانا ممن يحدثك على كل حال وتقول ودّ لو
تاتيه فتحدثه والرفع جيد كقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون و
في بعض المصاحف فيدهنوا وقال ابن احمر يعالج عاقرا اعيت عليه
ليلقحها فينتجها حوارا كانه قال يعالج فينتجها وان شئت على الابتدا
فصل وتقول اريد ان تاتيني ثم تحدثني ويجوز
الرفع وعن الخليل في قول عروة العذري وما هو الا ان اراها
فجاءة فابهت حتى ما اكاد اجيب بين النصب والرفع في فابهت ومما
جاء منقطعا قول ابي اللحام التغلبي على الحكم الماتي يوما اذا قضى

قضيته

قضيته ان لا يجور ويقصد اي عليه غير الجور وهو يقصد كما تقول
عليه ان لا يجور وينبغي له كذا سيبويه ويجوز الرفع في جميع هذه الحروف
التي تشرك على هذا المثال فصل تعمل فيه حروف واسماء نحو قولك لم يحضر
ولما يحضر وليضرب ولا تفعل وان تكرمني اكرمك ومهما تصنع اصنع
اضرب ومن تغرر امرأ به وينجزم بان مضمرة اذا وقع جوابا للامر
او النهي او الاستفهام والتمني والعرض نحو قولك ايتني اكرمك ولا تفعل يكن
خيرا لك والا تاتني احدثك واين بيتك ازرك والا ماء اشربه وليته
عندنا تحدثنا والا تنزل تصب خيرا وجواز اضمارها لدلالة هذه الاشياء
عليها قال الخليل ان هذه الاوائل كلها فيها معنى ان فلذلك انجزم الجواب
فصل وما فيه معنى الامر والنهي بمنزلتهما في ذلك تقول
اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه بمعناه ليتق الله وليفعل خيرا
وحسبك ينم الناس فصل وحق المضمر ان يكون في
حيز المظهر فلا يجوز ان تقول لا تدن من الاسد ياكلك بالجزم
لان النفي لا يدل على الاثبات وبذلك امتنع الاضمار في النفي فلم
يقل ما تاتينا تحدثنا ولكنك لكنك ترفع على القطع كانك قلت

لا تَدْنُ منهُ فلته لا يأكلْكَ وان الرفع القنا ونصبت فحسن **فصل**
وان لم تقصد الجزاء فرفعت كان الرفع على احد ثلاثة اوجه اما
صفة كقوله تعالى فهب لي من لدنك وليًّا يرثني او حالا كقوله عز وجل
ثم ذرهم في خوضهم يلعبون او قطعا واستينافا كقولك لا تذهب به
تغلب عليه وقم يدعوك ومنه بيت الكتاب وقال رائدهم ارسوا
نزاولها **فصل** ومما يحتمل الامرين الحال والقطع
قولهم ذره يقول ذاك ومره يحفرها وقول الاخطل كروا الى
حرتيكم تعمرونهما كما تكر الى اوطانها البقر وقوله عز وجل
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى **فصل**
وتقول ان تاتني تسألني اعطك وان تاتني تمشي امش معك
ترفع المتوسط ومنه قول الحطيئة متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد
خير نار عندها خير موقد وقال عبيد الله بن الحر متى تاتنا تلمم بنا
في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا فجزمه على البدل **فصل**
وتقول ان تاتني آتك فاحدثك بالجزم ويجوز الرفع على الابتداء
وكذلك الواو وثم قال الله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في

طغيا

طغيانهم قرئ ويذرهم وقال الله وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
امثالكم وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون **فصل**
وسأل سيبويه الخليل عن قوله عز وجل رب لولا اخرتني الى اجل
قريب فاصدق واكن من الصالحين فقال هذا كقول عمرو بن
معدي كرب دعني فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا وكقول زهير بدا لي
اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا اي كما جروا
الثاني لان الاول قد تدخله الباء فكانها ثابتة فيه فكذلك جزموا الثاني
لان الاول قد يكون مجزوما ولا فاء فيه فكانه مجزوم **فصل**
وتقول والله ان اتيتني لا افعل بالرفع وانا والله ان تاتني لا آتك
بالجزم لان الاول لليمين والثاني للشرط **ومن اصناف الفعل**
مثال الامر وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب
لا تخالف بصيغته صيغته الا ان تنزع الزائدة فتقول في تضع ضع
وفي تضارب ضارب وفي تدحرج دحرج ونحوها مما اوله متحرك
فان سكن زدت لئلا تبتدئ بالساكن همزة وصل فتقول في
تضرب اضرب وفي تنطلق انطلق وفي تستخرج استخرج والاصل في

تكلم تكلموا تكلمن كقولك خرج فعلي ولك خرج اكرم **فصل** واما ما
ليس للفاعل فانه يؤمر بالحرف داخلا على المضارع دخول لام ولا ولم
كقولك لتضرب انت وليضرب زيد ولاضرب انا وكذلك ما هو للفاعل على
ولس للمخاطب كقولك ليضرب زيد لاضرب انا **فصل** وقد جاء قليلا
ان يؤمر الفاعل المخاطب بالحرف ومنه قراءة النبي عليه السلام فبذلك
فلتفرحوا وهو مبني على الوقف عند اصحابنا البصريين وقال الكوفيون
هو مجزوم باللام مضمرة وهذا خلف من القول **ومن اصناف**
الفعل المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي على ثلاثة اضرب متعد
الى مفعول به والى اثنين والى ثلاثة فالاول نحو قولك ضربت زيدا و
الثاني نحو قولك كسوت زيدا جبة وعلمت زيدا فاضلا والثالث نحو
اعلمت زيدا عمرا فاضلا وغير المتعدي ضرب واحد وهو ما يختص
بالفاعل كذهب زيد ومكث وخرج ونحو ذلك **فصل** و
للتعدية اسباب ثلاثة وهي الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر تتصل
ثلاثتها بغير المتعدي فتصيره متعديا وبالمتعدي الى مفعول واحد فتصيره
ذا مفعولين نحو قولك اذهبته وفرحته وخرجت به واخرجته بكرا وعلمته

القرآن وغصبت عليه الضيعة وتتصل الهمزة بالمتعدي الى اثنين
فتنقله الى ثلاثة نحو اعلمت **فصل** والافعال المتعدية
الى ثلاثة على ثلاثة اضرب ضرب منقول بالهمزة عن المتعدي الى مفعولين
وهو فعلان اعلمت واريت وقد اجاز الاخفش اظننت وازعمت و
ضرب متعد الى مفعول واحد قد اجري مجرى اعلمت لموافقته له في
معناه فعدي تعديته وهو خمسة افعال انبأت ونبأت واخبرت وخبرت
وحدثت قال الحارث بن حلزة فمن حدثتموه له علينا العلاء وضرب
متعد الى مفعولين والى الظرف المتسع فيه كقولك اعطيت عبد الله
ثوبا اليوم وسرق زيد عبد الله الثوب الليلة ومن النحويين من
ابى الاتساع في الظرف في الافعال ذات المفعولين **فصل**
والمتعدي وغير المتعدي سيان في نصب ما عدا المفعول به من المفاعيل
الاربعة وما ينصب بالفعل من الملحقات بهن كما تنصب ذلك بنحو ضرب
وكسى واعلم تنصبه بنحو ذهب وقرب **ومن اصناف الفعل المبني**
للمفعول وهو ما استغني عن فاعله فاقيم المفعول مقامه و
اسند اليه معدولا عن صيغة فعل الى فعل ويسمى ما لم يسم فاعله والمفاعيل

سواء في صحة بنائه لها الا المفعول الثاني في باب علمت والثالث في باب
اعلمت والمفعول له والمفعول معه تقول ضرب زيد وسير سير شديد
وسير يوم الجمعة وسير فرسخان **فصل** واذا كان للفعل غير مفعول
بني للواحد بقي ما بقي على انتصابه كقولك اعطي زيد درهماً وعلم اخوك منطلقاً
واعلم زيد عمراً خير الناس **فصل** والمفعول به المتعدى
اليه بغير حرف من الفضل على سائر ما بني له لانه متى ظفر به في الكلام لم يمتنع
ان يسند الى غيره تقول دفع المال الى زيد وبلغ بعطائك خمسمائة
فتسند الى المال وخمسمائة ولو ذهبت تنصبهما مسنداً الى زيد وعطائك فقلت
دفع الى زيد المال وبلغ بعطائك خمسمائة كما تقول منح زيد المال وبلغ
عطاؤك خمسمائة درهم خرجت عن كلام العرب ولكن ان قصدت
الاقتصار على ذكر المدفوع اليه والمبلوغ به قلت دفع الى زيد وبلغ بعطائك
وكذلك لا تقول ضرب زيداً امس ولا يوم الجمعة ولا امام الامير بل ترفع
نعم وتنصبه واما سائر المفاعيل فمستوية الاقدام لا تفاضل بينها اذا اجتمعت
في الكلام في ان البناء لايها شئت صحيح غير ممتنع تقول استخف بزيد
استخفافاً شديداً يوم الجمعة امام الامير لسوت الى ان ترفع المجرور ولك

ان

ان تسند الى يوم الجمعة او الى غيره وتترك ما عداه منصوباً **فصل**
وكذلك المفعولين المتغايرين لك ان تسند الى ايهما شئت تقول اعطي زيد
درهماً وكسي عمرو جبة واعطي درهم زيداً وكسيت جبة عمراً الا ان الاسناد
الى ما هو في المعنى فاعل حسن وهو زيد لانه عاطٍ وعمرو لانه مكتسٍ **ومن**
اصناف الفعل افعال القلوب وهي سبعة ظننت و
حسبت وخلت وزعمت وعلمت ورايت ووجدت اذا كن
بمعنى معرفة الشيء على صفة كقولك علمت اخاك كريماً ورايته جواداً ووجدت
زيداً ذا الحفاظ تدخل على الجملة من المبتدا والخبر اذا قصد امضاؤها
على الشك واليقين فتنصب الجزئين على المفعولية وهما على شرائطهما و
احوالهما واصلهما **فصل** ويستعمل اريت استعمال ظننت فيقال
اريت زيداً منطلقاً وارى عمراً ذاهباً واين ترى بشراً جالساً ويقولون
في الاستفهام خاصة متى تقول زيداً منطلقاً واتقول عمراً ذاهباً واكل يوم
تقول عمراً منطلقاً بمعنى تظن قال الضبي لا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام
متجاهلينا وقال عمر بن ابي ربيعة اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول
الدار تجمعنا وبنو سليم يجعلون باب قلت اجمع مثل ظننت **فصل**

ولها ما خلا حسبت وخلت وزعمت معان اخر يتجاوز عليها مفعولا واحدا و
ذلك ظننت من الظنة وهي التهمة ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين وعلمته
بمعنى عرفته ورايته بمعنى ابصرته ووجدت الضالة اي اصبتها وكذلك اريت الشيء
او عرفته ومنه قوله تعالى وارنا مناسكنا وتقول ان زيدا منطلق
اي تحقق بذلك فصل ومن خصايصها ان الاقتصار
على احد المفعولين في نحو كسوت واعطيت مما سائر مفعولاته غير ممتنع
كقولك اعطيت درهما ولا تذكر من اعطيته واعطيت زيدا ولا تذكر
ما اعطيته وليس لك ان تقول حسبت زيدا ولا حسبت منطلقا وتسكت
لفقد ما عقدت عليه حديثك فاما المفعولان معا فلا عليك ان تسكت
عليهما في البابين قال الله تعالى وظننتم ظن السوء وفي امثالهم من يسمع
يخل واما قول العرب ظننت ذاك فذاك اشارة الى الظن كانهم قالوا
ظننت فاقتصروا وتقول ظننت به اذا جعلته موضع ظنك كي تقول ظننت
في الدار فان جعلت الباء زائدة بمنزلتها في القى بيده لم يجز السكوت عليه
فصل ومنها انها اذا تقدمت اعملت ويجوز فيها الاعمال و
الالغاء متوسطة ومتاخرة قال ابالاراجيز يا ابن اللوم توعدني
و

وفي الاراجيز خلت اللوم والخور ويلغى المصدر الغاء الفعل تقول متى
زيد ظنك ذاهب وزيد ظني مقيم وزيد ذاهب ظني وليس ذلك في
سائر الافعال فصل ومنها انها تعلق وذلك عند
حرف الابتداء والاستفهام والنفي كقولك ظننت لزيد منطلق و
علمت ازيد عندك ام عمرو وايهم في الدار وعلمت ما زيد بمنطلق ولا
يكون التعليق في غيرها فصل ومنها انك تجمع فيها بين ضميري
الفاعل والمفعول فتقول علمتني منطلقا ووجدتك فعلت كذا ورآه
عظيما وقد اجرت العرب عدمت وفقدت مجراها ... عدمتني و
فقدتني قال جران العود لقد كان لي عن ضرتين عدمتني وعما الاقي
منهما متزحزح ولا يجوز ذلك في غيرها فلا تقول شتمتني ولا ضربتك و
لكن شتمت نفسي وضربت نفسك ومن اصناف الفعل الافعال
الناقصة وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال
وما برح وما انفك وما فتئ وما دام وليس يدخلن دخول افعال
القلوب على المبتدأ والخبر الا انهن يرفعن المبتدأ وينصبن
الخبر ويسمى المرفوع اسما والمنصوب خبرا وتعلق نحو من حيث ان

نحو ضرب وقتل كلام حتى اضمر مرفوعه ومولاه، ما لم يأذن المنصوب مع المر
المرفوع لم يكن كلاما فصل ولم يذكر سيبويه منها الا كان وصار وما دام
وليس ثم قال وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغنى عن الخبر ومما يجوز ان يلحق
بها آض وعاد وغدا وراح وقد جاء جاء بمعنى صار في قول العرب ما جاءت
حاجتك وقعد في قول الاعرابي ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة
فصل وحال الاسم والخبر مثلها في باب الابتداء من ان يكون المعرفة
اسما والنكرة خبرا هذا الكلام ونحو قول القطامي ولا يك موقف منك الوداعا
وقول حسان يكون مزاجها عسل وماء وبيت الكتاب اظني كان امك ام
حمار من القلب الذي تشجع عليه امن الالباس ويجيء ان معرفتين معا ونكرتين
والخبر معرفة وجملة بتقاسيمها فصل وكان على اربعة اوجه
ناقصة كما ذكر وتامة بمعنى وقع ووجد كقولهم كانت الكائنة والمقدور كائن
وقوله تعالى كن فيكون وزائدة في قولهم ان من افضلهم كان زيدا وقال
جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب ومن كلام العرب ولدت
فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عبس لم يوجد كان مثلهم والتي فيها ضمير
الشان وقوله عز وجل لمن كان له قلب وقد تحمل على الاربعة وقيل في قوله ببيهاء قفر

والمطي كانها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها ان كان فيه بمعنى صار
فصل ومعنى صار الانتقال وهو في ذلك على استعمالين احدهما قولك
صار الفقير غنيا والطين خزفا والثاني صار زيد الى عمرو ومنه كل حي صائر
الى الزوال واصبح وامسى واضحى على ثلاثة معان احدها ان تقرن مضمون
الجملة بالاوقات الخاصة التي هي الصباح والمساء والضحى على طريقة
كان والثاني ان يفيد معنى الدخول في هذه الاوقات كاظهر واعتم وهي في
هذا الوجه تامة تسكت على مرفوعها قال عبد الواسع بن اسامة ومن
فعلاتي انني حسن القرى اذا الليلة الشهباء اضحى جليدها والثالث
ان يكون بمعنى صار كقولك اصبح زيد غنيا وامسى اميرا وقال عدي ثم
اضحوا كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور فصل
وظل وبات على معنيين احدهما اقتران مضمون الجملة بالوقتين الخاصين
على طريقة كان والثاني كينونتهما بمعنى صار ومنه قوله عز وجل واذا بشر احدهم
بالانثى ظل وجهه مسودا فصل والتي في اوائلها الحرف النافي
في معنى واحد وهو استمرار الفعل لفاعله في زمانه ولدخول النفي فيها
على النفي جرت مجرى كان في كونها للايجاب ومن ثم لم يجز ما زال زيد

الا ثقيلا وخطى ذو الرمة في قوله حراجيج لا تنفك الا مناخة ويجي محذوفا
منها حرف النفي قالت امراة سالم بن قحفان تزال حبال مبرمات
اعدها وقال امرؤ القيس فقلت يمين الله ابرح قاعدا وقال تنفك
تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه وفي التنزيل تالله تفتؤ تذكر يوسف
فصل وما دام توقيت للفعل في قولك اجلس ما دمت جالسا
كانك قلت اجلس دوام جلوسك نحو قولهم اتيك خفوق النجم ومقدم الحاج
ولذلك كان مفتقرا الى ان يشفع بكلام لانه ظرف لا بد له مما يقع فيه فصل
وليس معناه نفي مضمون الجملة في الحال تقول ليس زيد قائما الآن ولا تقول
ليس زيد قائما غدا والذي يصدق انه فعل لحوق الضماير ونا التانيث ساكنة به
واصله ليس كصيد البعير فصل وهذه الافعال في تقديم خبرها على
ضربين فالتي في اوائلها ما يتقدم خبرها على اسمها لا عليها وما عداها يتقدم
خبرها على اسمها وعليها وقد خولف في ليس فجعل من الضرب الاول والاول
هو الصحيح فصل وفصل سيبويه في تقديم الظرف وتاخيره
بين اللغو منه والمستقر فاستحسن تقديمه اذا كان مستقرا نحو قولك ما كان
فيها احد خير منك وتاخيره اذا كان لغوا نحو قولك ما كان احد خيرا منك فيها

ثم

مطلب

يكن
ثم قال واهل الجفا يقرؤون ولم كفوا له احد ومن اصناف الفعل
افعال المقاربة ومنها عسى ولها مذهبان احدهما ان يكون بمنزلة
قارب فيكون لها مرفوع ومنصوب الا ان منصوبها مشروط فيه ان يكون
ان مع الفعل متاولا بالمصدر كقولك عسى زيد ان يخرج في معنى قارب زيد
الخروج قال الله عز وجل فعسى الله ان ياتي بالفتح والثاني ان يكون بمنزلة قرب
فلا يكون لها الا مرفوع الا ان مرفوعها ان مع الفعل في تاويل المصدر كقولك
عسى ان يخرج زيد في معنى قرب خروجه قال الله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا
وهو خير لكم فصل ومنها كاد ولها اسم وخبر وخبرها مشروط فيه
ان يكون فعلا مضارعا متاولا باسم فاعل كقولك كاد زيد يخرج وقد جا
على الاصل فابت الى فهم وما كدت آيبا كما جا عسى الغوير ابوسا وقد
شبه عسى بكاد من قال عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراه
فرج قريب وكاد بعسى من قال قد كاد من طول البلى ان يمصحا و
للعرب في عسى ثلاثة مذاهب احدها ان يقولوا عسيت ان تفعل
وعسيتما الى عسيتن وعسى ان يفعل وعسيا الى عسين وعسيت
وعسينا والثاني ان لا يتجاوزوا عسى ان يفعل وعسى ان يفعلا وعسى ان يفعلوا

والثالث ان يقول لعاعساك ان يفعل اي عساكن اعساه ان يفعل الى
عساني اعاني ان افعل وعساني فصل وتقول كاد يفعل الى كدن
وكدت تفعل الى كدتن وكدت افعل وكدنا نفعل وبعض العرب يقول كُدت
بالضم والفصل بين معنى كاد وعسى ان عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء
والطمع تقول عسى الله ان يشفي مريضك تريد ان قرب شفائه مرجو من عند
الله مطموع فيه وكاد لمقاربته على سبيل الوجود والحصول تقول كادت
الشمس تغرب تريد ان قربها من الغروب قد حصل فصل
وقوله عز وجل اذا اخرج يده لم يكد يراها على نفي مقاربة الرؤية وهو ابلغ
من نفي نفس الرؤية ونظيره قول ذي الرمة اذا غير النأي المحبين لم يكد
رسيس الهوى من حب مية يبرح فصل ومنها اوشك يستعمل
استعمال عسى في مذهبيه واستعمال كاد تقول يوشك زيد ان يجيء ويوشك ان
يجيء زيد ويوشك زيد يجيء قال يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها
فصل ومنها كرب واخذ وجعل وطفق يستعملن استعمال كاد تقول
كرب يفعل وجعل يفعل كذا واخذ يفعل ذاك قال الله تعالى وطفقا يخصفان
ومن اصنافه الفعل فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس وضعا للمدح العام

اعوان

والذم العام وفيهما اربع لغات فعل بوزن حمد وهو اصلهما قال نعم الساعون
في الامر المبير وفعل وفعل بفتح الفاء وكسرها وسكون العين وفعل
بكسرهما وكذلك كل فعل او اسم على فعل ثانيه حرف حلق كشهد وفخذ
ويستعمل ساء استعمال بئس قال الله تعالى ساء مثلا فصل وفاعلهما
اما مظهر معرف باللام او مضاف الى المعرف به واما مضمر مميز بنكرة
منصوبة ويعقبه ذلك اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح او الذم وذلك قولك
نعم الصاحب او نعم صاحب القوم زيد وبئس الغلام او بئس غلام الرجل
بشر ونعم صاحبا زيد وبئس غلاما بشر فصل وقد يجمع
بين الفاعل الظاهر وبين المميز تأكيدا فيقال نعم الرجل رجلا زيد
قال جرير تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا
فصل وقوله تعالى فنعما هي نعم فيه مسند الى الفاعل المضمر و
مميزه ما وهي نكرة لا موصولة ولا موصوفة والتقدير فنعم شيئا هي
فصل وفي ارتفاع المخصوص مذهبان احدهما ان يكون
مبتدأ وخبره ما تقدمه من الجملة كان الاصل زيد نعم الرجل والثاني ان يكون
خبر مبتدأ محذوف تقديره نعم الرجل هو زيد فالاول على كلام والثاني على كلامين

فصل وقد يحذف المخصوص اذا كان معلوما للمخاطب كقوله عز وجل
نعم العبد اى نعم العبد ايوب وقوله فنعم الماهدون اى فنعم الماهدون نحن
فصل ويؤنث الفعل ويثنى الاسمان ويجمعان نحو قولك نعمت
المراة هند وان شئت قلت نعم المراة وقالوا هذه الدار نعمت البلد
لما كان البلد الدار كقولهم من كانت امك وقال ذو الرمة او فرخه
عيطلة تحت محفرة دعايمها الزور نعمت زورق البلد وتقول نعم الرجلان
اخواك ونعم الرجال اخوتك ونعمت المراتان هند ودعد ونعمت النساء
بنات عمك فصل ومن حق المخصوص ان يجانس الفاعل وقوله عز وجل
ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا على حذف المضاف اى ساء مثلا
مثل القوم ونحوه قوله عز وجل بئس مثل القوم الذين كذبوا اى مثل الذين
كذبوا باياتنا وروى ان يكون محل الذين مجرورا صفة للقوم ويكون
المخصوص بالذم محذوفا اى بئس مثل القوم المكذبين مثلهم فصل
وحبذا مما يناسب هذا الباب ومعنى حب صار محبوبا جدا وفيه لغتان
فتح الحاء وضمها وعليهما روى قوله وحب بها مقتولة حين تقتل واصله
حبب وهو مسند الى اسم الاشارة الا انهما جريا بعد التركيب مجرى

الا

الامثال التى تغير فلم يضم اول الفعل ولا وضع موضعه غيره من
الاسماء الاشارة بل التزمت فيهما طريقة واحدة وهذا الكلام فى مثل ابهام
الفاعل فى نعم ومن ثم فسر بما فسر به فقيل حبذا رجلا زيد كما يقال نعم رجلا
زيد غير ان الظاهر يفضل على المضمر بان يستغنى معه عن المفسر فقيل
حبذا زيد ولم يقولوا نعم زيد ولانه كان لا ينفصل المخصوص عن الفاعل
فى نعم وينفصل فى حبذا ومن اصناف الفعل فعلا التعجب هما نحو قولك
ما اكرم زيدا واكرم بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل
الى التعجب مما لا يجوز بناؤهما منه بمثل ما يتوصل به الى التفضيل الا ما شذ من
نحو ما اعطاه وما اولاه للمعروف ومن نحو ما اشهاها وما امقته وذكر
سيبويه انهم لا يقولون ما اقيله استغنوا عنه بما اكثر قائلته
كما استغنوا بتركت عن وذرت فصل ومعنى اكرم زيدا اشىء
جعله كريما كقولك امر اقعده عن الخروج وتهم اشخصه عن مكانه تريد ان
تقعده وشخوصه لم يكن الا الامر الا ان هذا النقل من كلمة فعل خلا ما ا
ستثنى منه مختص بباب التعجب وفى لسانهم ان يجعلوا لبعض الابواب
شانا ليس لغيره نحو واما اكرم بزيد فقيل اصله اكرم زيد اى صار ذا كرم

كاغدّ البعير صار ذا غدّة الا انه اخرج على لفظ الامر ما معناه الخبر كما اخرج
على لفظ الخبر ما معناه الدعاء في قولهم رحمه الله والباء مثلها في كفى بالله
وفي هذا ضرب من التعسف وعندي ان اسهل منه ماخذاً ان يقال انه
امرٌ لكل احدٍ بان يجعل زيداً كريماً اي بان يصفه بالكرم والباء مزيدة مثلها
في ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة للتاكيد والاختصاص او بان يصيّره
ذا كرمٍ والباء للتعدية هذا اصله ثم جرى مجرى المثل فلم يغيّر عن
لفظ الوحدة في قولك يا رجلان اكرِم بزيد ويا رجال اكرم بزيد **فصل**
واختلفوا في ما فهي عند سيبويه غير موصولة ولا موصوفة وهي مبتدأ
ما بعده خبره وعند الاخفش موصولة صلتها ما بعدها وهي مبتدأ
محذوف الخبر وعند بعضهم فيها معنى الاستفهام كأنه قيل اي شيءٍ اكرمه **فصل**
ولا يتصرف في الجملة التعجبية بتقديمٍ ولا تاخيرٍ ولا فصلٍ فلا يقال
عبدَ الله ما احسن ولا ما عبد الله احسن ولا بزيد اكرم ولا ما احسن في الدار
زيداً ولا اكرم اليوم بزيد وقد اجاز الجرمي الفصل وغيره من اصحابنا
وينصرهم قولهم ما احسن بالرجل ان يصدق **فصل** ويقال
ما كان احسن زيداً للدلالة على المضي وقد حكى ما اصبح ابردها وما امسى

اد

لو فاءها والظبي للغداة **ومن اصناف الفعل الثلاثي** المجرد
منه ثلاثة ابنية فَعَلَ وفَعُلَ وفَعِلَ ولكل واحدٍ من الاولين على وجهين
متعدٍ وغير متعدٍ ومضارعه على بنائين مضارع فعَل على يفعِل و
يفعُل ومضارع فعِل على يفعَل ويفعِل والثالث على وجهٍ واحدٍ
غير متعدٍ ومضارعه على بناءٍ واحدٍ وهو يفعُل فمثال فعَل ضرب يضرب
وقتله يقتله وجلس يجلس وقعد يقعد ومثال شرب يشرب وفرح
يفرح ومقه يمقه ووثق يثق ومثال فعُل كرم يكرم واما فعِل يفعِل
فليس باصلٍ ومن ثم لم يجئ الا مشروطاً فيه ان يكون عينه او لامه احد
حروف الحلق الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين الا ما
شذ من نحو ابى يأبى وركن يركن واما فعِل يفعُل نحو فضِل يفضُل و
مِتّ تموت فمن تداخل اللغتين وكذلك فعُل يفعَل نحو كُدت تكاد
وللمزيد فيه خمسة وعشرون بناء تمسّ في انشاء التقاسيم بعون الله والزيادة
لا تخلو اما ان تكون من جنس حروف الكلمة او من غير جنسها كما
ذكر في ابنية الاسماء **فصل** وابنية المزيد فيه على ثلاثة اضرب
ضرب موازن للرباعي على سبيل الالحاق وضرب موازن له على غير سبيل الالحاق

وغير موازن له فالاول على ثلاثة اوجه ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل
وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب و
تشيطن وترهوك وتمسكن وتقلنس وتقلسى وملحق باحرنجم نحو اقعنسس و
اسلنقى ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين والثاني نحو اخرج وجرب
وقاتل يوزن دحرج غير ان مصدره مخالف لمصدره والثالث انطلق
واقتدر واستخرج واشهاب واشهب واغدودن واعلوط فصل
فيما كان على فعَل يجيء على معانٍ لا تنضبط كثرةً وسعةً وباب المغالبة مختص
بيفعُل بضمها منه كقولك كارمني فكرمته اكرمه وكاثرني فكثرته اكثره وكذلك
عازني فعززته وخاصمني فخصمته وهاجاني فهجوته الا ما كان
معتل الفاء كوعدت او معتل العين واللام من بنات الياء كبعت و
رميت فانك تقول فيه افعِله بالكسر تقول بايعته فبعته ابيعه وراميته
فرميته ارميه وعن الكسائي انه استثنى ما فيه احد حروف الحلق
وانه يقال فيه افعَله بالفتح وحكى ابو زيد شاعرته فشعرته اشعره وفاخرته افخره
بالفتح قال سيبويه وليس في كل شيء يكون هذا الا ترى انك لا تقول نازعني
فنزعته استغني عنه بغلبته وفعِل يكثر فيه الاعراض ومن الاحزان واضدادها
العلل

كسقم

كسقم ومرض وحزن وفرح وجذل واشر وبطر والالوان كادم و
شهب وسود وافعل للخصال التي تكون في الاشياء كحسن وقبح وصغر وكبر
فصل وتفعلل يجي مطاوع فعلل كجوربه فتجورب وجلببه فتجلبب
وبناءً مقتضباً كتسهوك وترهوك فصل وتفعّل يجي مطاوع
فعّل نحو كسرته فتكسر وقطعته فتقطع وبمعنى التكلف نحو تشجع وتصبر وتحلم
وتمرّأ قال حاتم تحلّم عن الادنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما
قال سيبويه وليس هذا مثل تجاهل لان هذا يطلب ان يصير حليما ومنه
تقيس وتنزر وبمعنى استفعل كتكبر وتعظم وتعجّل الشيء وتيقنه وتقصاه و
تثبته وتبينه وللعمل بعد العمل في مهلة كقولك تجرعه وتحساه وتعرقه و
تفوقه ومنه تفهم وتبصر وتسمع وبمعنى اتخاذ الشيء نحو تديرت المكان وتوسدت
التراب ومنه تبناه وبمعنى التجنب كقولك تحوب وتأثم وتهجد وتحرج اي
تجنب الحوب والاثم والهجود والحرج فصل وتفاعل لما
يكون من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا ولا يخلو من ان يكون من
فاعل المتعدي الى مفعول او المتعدي الى المفعولين وان كان من المتعدي
الى مفعول كضارب وان كان من المتعدي الى المفعولين نحو نازعته

الحديث وجاذبته الثوب وناسيته البغضاء تعدّى الى آخر تقول كتبنا زغنا
الحديث وتجاذبنا الثوب وتناسينا البغضاء ويجيء ليُري الفاعل انه في حالٍ
ليس فيها نحو قولك تغافلت وتعاميت وتجاهلت قال اذا تخازرت و
ما بي من خزرٍ ثم كسرت الطرف من غير عورٍ وبمنزلة فعلت كقولك
تواننيت في الامر وتقاضيته وتجاوزت الغاية ومطاوع فاعلت نحو باعدته
فتباعد فصل وافعل للتعدية في الاكثر نحو اجلسته وامكنته و
للتعرض للشيء وان يجعل بسبب منه نحو اقتلته وابعته واذا عرضته للقتل
والبيع ومنه اقبرته واشفيته واسقيته واذا جعلت له قبرًا وشفاءً
وسقيًا وجعلته بسبب منه من قتل الحبة او نحوها ولصيرورة الشيء ذا
كذا نحو اغدّ البعير اذا صار ذا غدّةٍ واجرب الرجل وانجز واحال اي
صار ذا جربٍ ونجازٍ وحيالٍ في ماله ومنه الام واراب واصرم النخل
واقطف الزرع واجز ومنه ابشر وافطر واكب واقشع الغيم ولوجود
الشيء على صفة نحو احمدته اي وجدته محمودًا واحييت الارض وجدتها
خضبة النبات وفي كلام عمرو بن معدي كرب لمجاشع السلمي لله دركم يا بني
سليم قاتلناكم فما اجبناكم وسألناكم فما ابخلناكم وهاجيناكم فما افحمناكم
و

وللتلبّب نحو اشكيت واعجمت الكتاب اي ازلت الشكاية و
العجمة ويجيء بمعنى فعلت نحو قلت البيع واقلته وشغلته واشغلته
وبكر وابكر فصل وفعّل يواخي افعل في التعدية نحو فرّحته
وغرّمته ومنها خطّأته وفسّقته وزنّيته وفزّعته وعفّرته وفي التلبب
نحو فزّعته وقرّيت عينه وجلّدت البعير وقرّدته اي ازلت الفزع
والقذى والجلد والقراد وفي كونه بمعنى فعل كقولك زلته وزيّلته وعضته
وعوّضته ومزته وميّزته ويجيء للتكثير بما لغالب عليه نحو قولك قطّعت
الثياب وغلّقت الابواب ومرّ يجوّل ويطوّف اي يكثر الجولان و
الطواف وبرّك النعم وربّضت الشاء وموّتت المال ولا يقال للواحد
فصل وفاعل لان يكون من غيرك اليك ما كان منك اليه
كقولك ضاربته وقاتلته فاذا كنت الغالب قلت فاعلني ففعلته و
يجيء بمعنى فعلت كقولك سافرت وبمعنى افعلت نحو عافاك الله وطارقت الفعل
وبمعنى فعّلت نحو ضاعفت وناعمت فصل وانفعل لا يكون
الا مطاوع نحو فعل نحو كسرته فانكسر وحطمته فانحطم الا ما شذّ من قولهم
اقحمته فانقحم واغلقته فانغلق واسفقته فانسفق وازعجته فانزعج

ولا يقع الا حيث يكون علاجٌ وما ينبغي لهذا الا ان قولهم انعدم خطأ و
قالوا اقلته فانقال لان القائل يعمله في تحريك لسانه **فصل**
وافتعل يشارك انفعل في المطاوعة كقولك غممته فاغتم وشويته
فاشتوى ويقال انغم وانشوى ويكون بمعنى تفاعل نحو اجتوروا و
اختصموا واقتتلوا وبمعنى الاتخاذ نحو اذبح واطبخ واشتوى اذا
اتخذ ذبيحة وطبيخا وشواء لنفسه ومنه اكتال واتزن وبمعنى فعل
نحو قرأ واقترأ وخطف واختطف وللزيادة على معناه كقولك
اكتسب في كسب واعتمل في عمل قال سيبويه اما كسب فانه يقول ا
صاب واما اكتسب فهو التصرف والطلب والاعتمال بمنزلة الا
ضطراب **فصل** واستفعل لطلب الفعل تقول استخففه و
استعمله واستعجله اذا طلب خفته وعمله وعجلته ومر مستعجلا اي مر
طالبا ذلك من نفسه مكلفها اياه ومنه استخرجته اي لم ازل اتلطف
واطلب حتى خرج وللتحول نحو استتيست الشاة واستنوق الجمل و
استحجر الطين وان البغاث بارضنا تستنسر وللاصابة على صفة نحو استعظمته
واستسمنته واستجدته اي اصبته عظيما وسمينا وجيدا وبمعنى تفعل

نحو

نحو قرّ واستقرّ وعلا قرنه واستعلاه **فصل** وافعوعل بناء
مبالغة وتوكيد كاخشوشن واعشوشبت الارض واحلولى الشيء
مبالغات في خشن واعشبت وحلا وقال الخليل في اعشوشبت انما
يريد ان يجعل ذلك عاما قد بالغ **ومن اصناف الفعل الرباعي**
للمجرد منه بناء واحد فعلل ويكون متعديا نحو دحرج الحجر وسرهف
الصبي وغير متعد نحو دربخ وبرهم وللمزيد فيه بناءان افعنلل نحو احرنجم
وافعلل نحو اقشعر **فصل** وكلا بنائي المزيد فيه غير متعد وهما
في الرباعي نظيرا انفعل وافعل في الثلاثي قال سيبويه وليس في الكلام
احرنجمته لانه نظير انفعل في بنات الثلاثة زادوا نونا و
الفا واصلها كما زادوهما في هذا وقال وليس في الكلام افعللته
في ~~الثلا~~ الثلاث
ولا افعاللته وذلك نحو احمررت واشهاببت ونظير ذلك من بنات
الاربعة اطمأننت واشمأززت تم القسم الثاني من كتاب المفصل
والله المشكور على كماله والمسؤول ان يتيح التوفيق في العلم الثالث
ويعين الله المنعم المأمول قال صاحب التحرير هذه كلمات الشيخ
بسم الله الرحمن الرحيم الحرف

تأول على معنى أن غيره ومن ثم لم ينفك من اسم او فعل يصحبه الا في مواضع
مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب نحو
قولك نعم وبلى وأي وانه ويا زيد وقد في قوله وكأن قد **ومن اصناف الحرف**
حروف الاضافة سميت بذلك لان وضعها على ان يفضي بمعاني الا
فعال الى الاسماء وهي تفضي في ذلك وان اختلفت بها وجوه الافضاء وهي
على ثلاثة اضرب ضرب لازم للحرفية وضرب كائن اسما وحرفا وضرب كائن
حرفا وفعلا فالاول تسعة احرف من والى وحتى وفي واللام والباء ورب
وواو القسم وتاؤه والثاني خمسة احرف على وعن والكاف ومذ ومنذ و
والثالث ثلاثة احرف حاشا وعدا وخلا **فصل**
فمن معناها ابتداء الغاية كقولك سرت من البصرة الى الكوفة وكونها مبعضة
في نحو اخذت من الدراهم ومبينة في نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومزيدة
في نحو ما جاءني من احد راجع الى هذا ولا تزاد عند سيبويه الا في النفي و
الاخفش يجوز الزيادة في الواجب ويستشهد بقوله عز وجل يغفر لكم
من ذنوبكم **فصل** والى معارضة لمن دالة على انتهاء الغاية كقولك
سرت من البصرة الى الكوفة وكونها بمعنى المصاحبة في نحو قوله عز وجل ولا
تا

تأكلوا اموالهم الى اموالكم راجع الى معنى الانتهاء **فصل**
وحتى في معناها الا انها تفارقها في ان مجرورها يجب ان يكون آخر
جزء من الشيء او ما يلاقي آخر جزء منه لان الفعل المعدى بها الغرض
فيه ان ينقضي ما تعلق به شيئا فشيئا حتى يأتي عليه وذلك قولك اكلت
السمكة حتى رأسها ونمت البارحة حتى الصباح ولا تقول حتى نصفها
او ثلثها كما تقول الى نصفها او الى ثلثها ومن حقها ان تدخل ما بعدها
فيما قبلها ففي مسألتي السمكة والبارحة قد أكل الرأس ونيم الصباح
ولا تدخل على مضمر فتقول حتاه كما تقول اليه وتكون عاطفة و
مبتدأ ما بعدها في نحو قول امرئ القيس حتى الجياد ما يقدن بأرسان
ويجوز في مسألة السمكة الوجوه الثلاثة **فصل** وفي معناها
الظرفية كقولك زيد في ارضه والركض في الميدان ومنه نظر في الكتاب
وسعى في الحاجة وقولهم في قوله عز وجل ولاصلبنكم في جذوع النخل
انها بمعنى على عمل على الظاهر والحقيقة انها على اصلها لتمكن المصلوب
في الجذع تمكن الكائن في الظرف فيه **فصل** والباء معناها الالصاق

كقولك بزيدٍ أي التصق به وخامره ومررت به وارزع على الاتساع والمعنى التصق
مروري بموضع يقرب منه زيد وبدخولها معنى الاستعانة في نحو كتبت بالقلم و
نجرت بالقدوم وبتوفيق الله حججت وبفلان اصبت الارض الغرض و
ومعنى المصاحبة في نحو خرج بعشيرته ودخل عليه بثياب السفر واشترى الفرس
بسرجه ولجامه وتكون مزيدة في المنصوب كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة وقوله تعالى بايكم المفتون وقوله سود المحاجر لا يقرأن
بالسور وفي المرفوع وكفى بالله شهيدا وبحسبك زيد وقول امرئ القيس
الا هل اتاها والحوادث جمة بان امرأ القيس بن تملك بيقرا **فصل**
واللام للاختصاص كقولك المال لزيد والسرج للدابة وجاءني اخ له
وابن له وقد تقع مزيدة قال الله تعالى ردف لكم **فصل** ورب
للتقليل ومن خصائصها ان لا تدخل الا النكرة ظاهرة او مضمرة فالظاهرة
تلزمها ان تكون موصوفة بمفرد او جملة كقولك رب رجل جواد ورب رجل
جاءني ورب رجل ابوه كريم والمضمر حقها ان تفسر بمنصوب كقولك ربه
رجلا ومنها ان الفعل الذي تتعلق على الاسم يجب تاخيره عنها وانه يجي

محذوفا في الاكثر كما حذف مع الباء في بسم الله قال الاعشى رب رفد هرقته
ذلك اليوم واسرى من معشر اقيال فهرقته وفي معشر صفتان للرفد والاسرى
والفعل محذوف ومنها ان فعلها يجب ان يكون ماضيا تقول رب رجل
كريم قد لقيت ولا يجوز ان تقول سالقى او لالقين وتكف بما
فتدخل حينئذ على الاسم والفعل كقولك ربما قام زيد وربما زيد في الدار
قال ابو دؤاد ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار وفيها لغات
رب الراء مضمومة والباء مخففة مفتوحة او مضمومة او مسكنة ورب
الراء مفتوحة والباء مشددة او مخففة وربت بالتاء والباء مشددة
مخففة **فصل** وواو القسم مبدلة عن الباء للالصاقية في ا
قسمت بالله ابدلت عنها عند حذف الفعل ثم التاء مبدلة عن الواو
في الله خاصة وقد روى الاخفش ترب الكعبة والسماء والباء لاصالتها تد
خل على المظهر والمضمر تقول بالله وبك لافعلن والواو لا تدخل الا على
المظهر لنقصانها عن الواو **فصل** وعلى للاستعلاء تقول عليه
دين فلان علينا امير وقال الله عز وجل فاذا استويت انت ومن
معك على الفلك وقد تقول على الاتساع مررت عليه وازاحته وكلمته

في نحو قوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها أي من فوقه فصل
وعن للبعد والمجاوزة كقولك رميت عن القوس لأنه يقذف عنها بالسهم و
يبعده وأطعمه عن الجوع وكساه عن العري لأنه يجعل الجوع والعري
متباعدين عنه وجلس عن يمينه أي متراخيا عن بدنه في المكان الذي بحيال
يمينه وقال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن أمره وهو اسم في نحو قولهم
جلست من عن يمينه أي من جانبه فصل والكاف للتشبيه كقولك
الذي كزيد أخواك وهو اسم في نحو قوله يضحكن عن كالبرد المنهم ولا تدخل
على المضمر استغناء عنها بمثل وقد شذ نحو قوله وأم أوعال كها أو أقربا
فصل ومذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان كقولك ما رأيته مذ يوم
الجمعة ومنذ يوم السبت وكونهما اسمين ذكر في الأسماء المبنية فصل
وحاشا معناها التنزيه قال حاشا أبي ثوبان إن به ضنا عن الملحاة
والشتم وهو عند المبرد يكون فعلا في نحو قولك ضربتهم حاشا زيدا بمعنى
جانب بعضهم زيدا فاعلا من الحشا وهو الجانب وحكى أبو عمرو الشيباني
عن بعض العرب اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وأبا الأصبغ
بالنصب وتقول حاشا لله وحاشا الله بمعنى براءة لله من السوء [illegible]

من

٨٦

من الكلام فيهما في الأسماء مستقصى فصل وكي في قولهم كيمه
من حروف الجر بمعنى لمه ويحذف حرف الجر فيتعدى الفعل بنفسه كقوله
تمرون الديار واختار موسى قومه سبعين رجلا وقوله منا الذي اختير
الرجال سماحة وقوله أمرتك الخير فافعل ما أمرت به وقوله أستغفر
الله ذنبا ومنه دخلت الدار ويحذف مع أن وأن كثيرا مستمرا
فصل ويضمر قليلا ومما جاء من ذلك إضمار رب في الباب
المقدم وقول رؤبة خير إذا قيل له كيف أصبحت والله في لاه أبوك
ومن أصناف الحرف الحروف المشبهة بالفعل وهي إن وأن
ولكن وكأن وليت ولعل وتلحقها ما الكافة فتعزلها عن العمل ويبتدأ
بعدها الكلام قال الله عز وجل إنما إلهكم إله واحد وقال إنما إلهكم الله
وقال ابن كراع تحلل وعالج ذات نفسك وانظرن أبا جعل لعلما
أنت حالم وقال الفرزدق أعد نظرا يا عبد قيس لعلما أضاءت لك النار الحمار
المقيدا ومنهم من يجعلها مزيدة ويعملها إلا أن الإعمال في كأنما ولعلما وليتما
أكثر منه في إنما وأنما ولكنما وروي بيت النابغة قالت ألا ليتما هذا الحمام
لنا على الوجهين فصل وإن وأن هما تؤكدان مضمون الجملة وتحققانه

الا ان المكسورة الجملة معها على استقلالها بفائدتها والمفتوحة تقلبها الى حكم
المفرد تقول انّ زيداً منطلقٌ وتكتب كتاب كتبت على زيد منطلق وتقول
بلغني ان زيداً منطلق وحقٌّ انّ زيداً منطلق فلا تجد بدّاً من هذه الضميمة كما
لا تجده مع الانطلاق ونحوه وتعاملها معاملة المصدر حيث توقعها فاعلة
ومفعولة ومضافاً اليها في قولك بلغني ان زيداً منطلق وسمعت ان عمراً خارجٌ
وعجبت من ان بكراً واقفٌ ولا تصدّر بها الجملة كما تصدّر باختها بل اذا
وقعت في موقع المبتدأ التزم تقديم الخبر عليها فلا يقال أنّ زيداً قائم حقٌّ
فصل والذي يميّز بين موقعيهما انّ ما كان مظنّة للجملة
وقعت فيه المكسورة كقولك مفتتحاً إنّ زيداً منطلق وبعد قال لانّ الجمل تحكى
بعده وبعد الموصول لان الاصل الصلة لا تكون الا جملة وما كان مظنّة
للمفرد وقعت فيه المفتوحة نحو مكان الفاعل والجرور وما بعد لولا لانّ المفرد والمفعول
ملتزم فيه في الاستعمال وما بعد لو لانّ تقديره لو انك منطلق لانطلقتُ لو وقع
انك منطلق اى لو وقع انطلاقك وكذلك ظننت انك ذاهب على حذف ثاني
المفعولين والاصل ظننت ذهابك حاصلاً فصل ومن المواضع
ما يحتمل المفرد والجملة فيجوز فيه ايقاع ايتهما شئت نحو قولك اول ما اقول انّي

احمد

احمد الله ان جعلتها في المبتدأ فتحت كأنك قلت اول مقولي حمد الله وان
قدّرت الخبر محذوفاً كسرت حاكياً ومنه قوله وكنت أرى زيداً كما قيل
سيداً اذا انّه عبد القفا واللهازم بكسر الهمزة على ما بعد اذا اما
بمقتضيه من الجملة وتفتح على تأويله حذف الخبر ان فاذا العبودية وحاصله
محذوفة فصل وتكسرها بعد حتى التي يبتدأ بعدها الكلام فتقول
قد قال القوم ذلك حتى ان زيداً يقوله وان كانت العاطفة او الجارة فتحت
تقول قد عرفت أمورك حتى انك صالح فصل ولكون المكسورة
للابتداء لم تجامع لامه الا اياها وقوله ولكنني من حبها لعميدُ على انّ
الاصل ولكن انني كما انّ الاصل في قوله تع لكنّا هو الله ربي لكن أنا ولها
اذا جامعتها ثلاثة مداخل تدخل على اسمها اذا فصل بينه وبين انّ كقولك
انّ في الدار لزيداً وقوله تع انّ في ذلك لعبرة وعلى الخبر كقولك انّ زيداً لقائم
وقوله تع انّ الله لغفورٌ وما يتعلق بالخبر اذا تقدمه انّ زيداً لطعامك آكلٌ
وانّ عمراً لفي الدار جالس وقوله تع انهم لفي سكرتهم يعمهون وقوله انّ
امرأ خصّني عمداً مودّته على التنائي لعندي غير مكفور ولو
اخّرت فقلت آكلٌ لطعامك او غير مكفور لعندي لم يجز لان اللام لا تتأخر عن

الكريم والخبر فصل وتقول علمت ان زيداً قايم فاذا جئت باللام
كسرت وعلقت الفعل قال الله تعـ والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنا
فقين لكاذبون ومما يحكى من جرأة الحجاج على الله ان لسانه سبق به في
مقطع والعاديات الى فتح انّ فاسقط اللام فصل ولان محل المكسورة
وما عملت فيه الرفع جاز في قولك ان زيداً ظريف وعمرو وان بشراً راكب لا سعيداً
او بل سعيداً ان يرفع المعطوف حملاً على المحل قال الله تعـ ان الله بريء من المشركين
ورسوله وقال جرير ان الخلافة والنبوة فيهم والمكرمات وسادة اطهار
وفيه وجه آخر ضعيف وهو عطفه على ما في الخبر من الضمير ولكن تشايع ان
في ذلك دون سائر اخواتها وقد اجرى الزجاج الصفة مجرى المعطوف وحمل
عليه قوله قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب واياه عنى وانما يصح
الحمل على المحل بعد مضي الجملة فان لم تمض لم يجز ان تقول ان زيداً وعمرو
قائمان بنصب عمرو لا غير وزعم سيبويه ان ناساً من العرب يغلطون
فيقولون انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان وذكر ان معناه
معنى الابتداء فيرى انه قال هم كما قال ولا سابق شيئاً قال واما قوله و
الصابئون فعلى التقديم والتاخير كأنه ابتدأ والصابئون بعد ما مضى الخبر
التا

البيت الا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق ولا يجوز دخولها على ان
فيقال ان ان زيداً في الدار والا اذا فصل بينهما كقولك ان عندنا ان زيداً في
الدار فصل وتخففان فيبطل عملها ومن العرب من يعملها والمكسورة
اكثر اعمالاً ويقع بعدها الاسم والفعل والفعل الواقع بعد المكسورة يجب ان
يكون من الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر وجوّز الكوفيون غيره و
تلزم المكسورة اللام في خبرها والمفتوحة تعوض مما ذهب منها احد الاحرف
الاربعة حرف النفي وقد وسوف والسين تقول ان زيداً لمنطلق وقال
الله تعـ وان كل لما جميع لدينا محضرون وقرئ وان كلا لما ليوفينهم ربك
اعمالهم وانشدوا فلو انك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم ابخل وانت صديق
وقال وان كنت من قبله لمن الغافلين وقال وان نظنك لمن الكاذبين وقال و
ان وجدنا اكثرهم لفاسقين وانشد الكوفيون بالله ربك ان قتلت لمسلماً و
جبت عليك عقوبة المتعمد وزووا ان تزينك لنفسك وان تشينك لهيه
وتقول في المفتوحة علمت ان زيدٌ منطلق والتقدير انه زيدٌ منطلق قال الله
تعـ واخر دعواهم ان الحمد لله وقال في قتيبة كسوف الهند قد علموا ان
هالك كل من يحفى وينتعل وعلمت ان لا يخرج زيد وان قد خرج وان سوف يخرج

ان يسجدوا قال الله تعالى ايحسب ان لم يره احد وقال علم ان سيكون منكم مرضى
فصل والفعل الذي يدخل على المفتوحة مشددة او مخففة يجب ان يشا
كلها في التحقيق كقوله تعالى ويعلمون ان الله هو الحق المبين وقوله افلا يرون
ان لا يرجع فان لم يكن كذلك نحو الطمع والرجاء والاشفاق فليدخل على ان الناصبة
للفعل كقوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي وقولك ارجو ان تحسن الي
واخاف ان تسيء الي وما فيه وجهان كظننت وحسبت وخلت فيه يدخل
عليهما جميعا تقول ظننت ان تخرج وانك تخرج وان ستخرج وقرئ و
قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة بالرفع والنصب فصل
وتخرج ان المكسورة الى معنى اجل قال ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت
فقلت انه وفي حديث عبد الله بن الزبير ان وراكبها وتخرج المفتوحة الى
معنى لعل كقولهم ائت السوق انك تشتري لحما وتبدل قيس و
تميم همزتها عينا فتقول اشهد عن محمدا رسول الله لكن معناها الاستدراك
توسطها بين كلامين متغايرين نفيا وايجابا فتستدرك بها النفي بالا
يجاب والايجاب بالنفي وذلك ما جاءني زيد لكن عمرا جاءني وجاءني زيد لكن عمرا
لم يجئ فصل والتغاير في المعنى بمنزلته في اللفظ كقولك فارقني زيد

لكن

لكن عمرا حاضر وجاءني زيد لكن عمرا غائب وقوله عز وجل ولو اراكهم كثيرا
لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم على معنى النفي وتضمن ما اراكهم
كثيرا فصل وتخفف فيبطل عملها كما يبطل عمل ان وان وتقع في حروف
العطف على ما سيجيء بيانها ان شاء الله تعالى وكان للتشبيه ركبت الكاف
مع ان كما ركبت مع ذا واي في كذا وكاين واصل قولك كان زيدا الا
سد ان زيدا كالاسد فلما قدمت الكاف فتحت لها الهمزة لفظا والمعنى
على الكسر والفصل بينه وبين الاصل انك هاهنا بان كلامك على التشبيه
من اول الامر وثم بعد مضي صدره على الاثبات فصل
وتخفف فيبطل عملها قال ونصيف فرسا كأن وريديه رشاء خلب وقوله
كأن ظبية تعطو الى ناضر السلم تنشد او جه الرفع والنصب والجر على زيادة
ان ليت معنى للتمني كقوله يا ليتنا نرد ويجوز عند الفراء ان يجرى
مجرى اتمنى فيقال ليت زيدا قائما كما يقال اتمنى زيدا قائما والكسائي
يجيز ذلك على اضمار كان والذي غرهما منه قوله يا ليت ايام الصبا
رواجعا وقد ذكرت ما هو ليت عليه عند البصريين فصل
وتقول ليت ان زيدا خارج وتسكت كما تسكت على ظننت ان زيدا خارج

[illegible]

مرجوّ

لعلّ وهي لتوقّع او مخوف وفي التنزيل لعلّ الساعة قريب ولعلكم
تفلحون ترجّي للعباد وكذلك قوله لعله يتذكر او يخشى معناه
اذهبا انتما على رجائكما ذلك من فرعون وقد لمح فيها معنى التمنّي من
قرأ فأطّلع بالنصب وهي في حرف عاصم فصل وقد اجاز
الاخفش لعلّ انّ زيدا قائم قياسا على ليت وقد جاء في الشعر لعلكم يوما
ان تلمّ ملمّة عليك من اللائي يدعنك اجدعا قياسا على عسى فصل
لعلّ وعلّ وعنّ وانّ ولانّ ولعنّ ولغنّ وعن ابي العباس ان اصلها علّ
زيدت عليها لام الابتداء ومن اصناف الحرف

حروف العطف العطف على ضربين عطف مفرد على مفرد وعطف
جملة على جملة وله عشرة احرف فالواو والفاء وثمّ وحتى اربعتها
على جمع المعطوف والمعطوف عليه في حكم تقول جاءني زيد وعمرو و
زيد يقوم ويقعد وبكر قاعد واخوه قائم واقام بشر وسافر خالد و
فتجمع بين الرجلين في المجيء وبين الفعلين في اسنادهما الى زيد وبين مضموني
الجملتين في الحصول وكذلك ضربت زيدا فعمرا وذهب عبد الله ثم
اخوك ورأيت القوم حتى زيدا ثم انها تفترق بعد ذلك فصل

فالواو للجمع المطلق من غير ان يكون المبدوء به داخلا في الحكم قبل الآخر
ولا ان يجتمعا في وقت واحد بل الامران جائزان وجائز عكسهما نحو قولك
جاءني زيد اليوم وعمرو امس واختصم بكر وخالد وسيّان قعودك
وقيامك ومثال الآية وادخلوا الباب سجّدا وقولوا حطّة وقال وقولوا
حطّة وادخلوا الباب سجّدا والقصة واحدة وقال سيبويه ولم تجعل
للرجل منزلة بتقديمك اياه يكون بها اولى من الحمار كأنك قلت مررت
بهما فصل والفاء وثمّ وحتى تقتضي الترتيب الا ان الفاء توجب
وجود الثاني بعد الاول بغير مهلة وثمّ توجب مهلة ولذلك قال سيبويه
مررت برجل ثم امرأة فالمرور ههنا مروران ونحو قوله تعالى وكم
من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا وقوله واني لغفار لمن تاب
وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى محمول على انه لما اهلكها حكم بان البأس
جاءها وعلى دوام الاهتداء وثباته ومن الواجب فيها ان يكون ما
يعطف بها جزءا من المعطوف عليه اما افضله كقولك مات الناس
حتى الانبياء او ادونه كقولك قدم الحاجّ حتى المشاة واو وامّا وام
ثلاثتها لتعليق الحكم باحد المذكورين الا انّ او وامّا تقعان في

الخبر والامر والاستفهام تقول جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو
واضرب راسه او ظهره واضرب اما راسه واما ظهره والق عبد الله
او اخاه والق اما عبد الله واما اخاه وام لا تقع الا في الاستفهام اذا
كانت متصلة والمنقطعة تقع في الخبر ايضا تقول في الاستفهام ازيد عندك
ام عندك عمرو وفي الخبر انها لابل ام شاء **فصل** والفصل بين او
وام في قولك ازيد عندك او عمرو وازيد عندك ام عمرو انك في الاول لا
تعلم كون احدهما عنده فانت تسأل عنه وفي الثاني تعلم ان احدهما عنده
الا انك لا تعلمه بعينه فانت تطالبه بالتعيين **فصل** ويقال في او واما
في الخبر انهما للشك وفي الامر انهما للتخيير والاباحة فالتخيير كقولك اضرب زيدا
او عمرا وخذ اما هذا واما ذاك والاباحة كقولك جالس الحسن او ابن سيرين
وتعلم اما الفقه واما النحو **فصل** وبين او واما من الفصل
انك مع او يمضي اول كلامك على اليقين ثم يعترضه الشك ومع اما كلامك . اما
من اوله مبني على الشك ولم يعد الشيخ ابو علي الفارسي اما في حروف
العطف لدخول العاطف عليها ووقوعها قبل المعطوف عليه ولا وبل ولكن
اخوات في ان المعطوف بها مخالف للمعطوف عليه فلا تنفي ما وجب للاول

كقو

كقولك جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا او موجبا كقولك
جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن اذا عطفت بها مفردا
على مفرد كانت للاستدراك بعد النفي خاصة كقولك ما رايت زيدا
لكن عمرا واما في عطف الجملتين فنظيرة بل في مجيئها بعد النفي والايجاب
تقول جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني زيد لكن عمرو وقد جاء **ومن
اصناف الحرف حروف النفي** وهي ما ولا ولم ولما ولن
وان فما لنفي الحال في قولك ما يفعل وما زيد منطلق او منطلقا على اللغتين .. قال ج
ولنفي الماضي المقرب من الحال في قولك ما فعل قال سيبويه اما ما فهي
نفي لقول القائل هو يفعل اذا كان في فعل حال واذا قال لقد فعل
فان نفيه ما فعل فكانه قال والله ما فعل **فصل** ولا لنفي المستقبل
في قولك لا يفعل قال سيبويه واما لا فتكون نفيا لقول القائل هو
يفعل ولم يقع الفعل وقد تنفى بها الماضي في قوله فلا صدق ولا صلى و
قوله فاي امر سيء لا فعله وينفى بها نفيا عاما في قولك لا رجل في الدار وغير
عام في قولك لا تفعله ويجيء للنهي والدعاء في قولك لا رعاك الله **فصل**
ولم ولما لقلب معنى المضارع الى الماضي ونفيه الا ان بينهما فرقا وهو ان لم يفعل نفي فعله

ولمّا نقيض قد فعل وهي لم ضمّت اليها ما فازدادت في معناها ان تضمّنت
معنى التوقّع والانتظار واستطال زمان فعلها الا ترى انك تقول ندم
ولم ينفعه الندم اي عقيب ندمه واذا قلته بلمّا كان على انه لم ينفعه الى وقته
ويسكت عليها دون اختها في قولك خرجت ولمّا اي ولمّا تخرج كما يسكت
على قد في وكان قد **فصل** ولن لتاكيد ما تعطيه لا من نفي المستقبل
تقول لا ابرح اليوم مكاني فاذا وكّدت وشدّدت قلت لن ابرح اليوم
مكاني قال الله تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا وقال الله تعالى
فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين و
قال الخليل اصلها لا ان فخففت بالحذف وقال الفراء نونها مبدلة
من الف لا وهي عند سيبويه حرف برأسه وهو الصحيح **فصل**
وان بمنزلة ما في نفي الحال وتدخل على الجملتين الفعلية والاسمية كقولك
ان يقوم زيد وان زيد قائم قال الله تعالى ان يتبعون الا الظن وقال
ان الحكم الا لله ولا يجوز اعمالها عمل ليس عند سيبويه واجازه المبرد و
ومن اصناف الحرف حروف التنبيه وهي ها والا واما تقول
ها ان زيدا منطلق وها افعل كذا والا ان زيدا بالباب واما انك خارج

اما لا تفعل واما والله لافعلنّ قال النابغة ها انّ تا عذرة ان لم تكن
نفعت فانّ صاحبها قد تاه في البلد وقال نحن اقتسمنا المال نصفين
بيننا فقلت لهم هذا لها ها وذا ليا وقال الا يا اصبحيني قبل غارة
سنجال وقال اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيا والذي
امره الامر **فصل** واكثر ما تدخل ها على اسماء الاشارة و
الضماير كقولك هذا وهذه وها انا ذا وها هو ذا وها انت ذا
وها هي ذه وما اشبه ذلك **فصل** ويحذفون الالف من
اما فيقولون ام والله وفي كلام هجين بن كليب ام وسيفي وزرّتيه
ورمحي ونصليه وفرسي واذنيه لا يدع الرجل قائد ابيه وهو منطلق اليه
ويبدل بعضهم من همزتها هاء وعينا فتقول هما والله وعما
والله وعما والله **ومن اصناف الحرف حروف النداء**
وهي يا وايا وهيا واي والهمزة ووا فالثلاثة الاول لنداء البعيد او
من هو بمنزلته من نائم او ساه واذا نودي بها من عداهم فللحرص
من المنادي على اقبال المدعو عليه ومفاطنته لما يدعوه له واي والهمزة للقريب
ووا للندبة خاصة **فصل** وقول الداعي يا رب ويا الله استقصار

[illegible] القبول و[illegible] الاستماع واظهار الرغبة
[illegible] بالجواب ومن اصناف الحرف حروف التصديق والايجاب
وهي نعم وبلى واجل وجير واي وانّ فاما فمصدقة لما سبقها من
كلام منفي او مثبت تقول اذا قال قام زيد او لم يقم فقلت نعم فقد
حققت ما بعد الهمزة وبلى ايجاب بعد النفي تقول لمن قال الم يقم
زيد بلى اي قد قام قال الله تعالى بلى قادرين اي نجمعها واجل لا تصدق
بها الا في الخبر خاصة يقول القائل قد اتاك زيد فتقول اجل ولا يستعمل
في جواب الاستفهام وجير نحوها بكسر الراء وقد تفتح وقال قلن على الفردوس
اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره ويقال جير
لا افعل يعني حقا وانّ كذلك قال ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت
فقلت انه واي لا يستعمل الا مع القسم اذا قال لك المستخبر هل كان
كذا قلت اي والله واي الله واي لعمري واي ها الله ذا فصل
وكنانة بكسر العين من نعم وفي قراءة عمر بن الخطاب وابن مسعود
رضي الله عنهما قالوا نعم وحكي ان عمر سأل قوما عن شيء فقالوا نعم
فقال عمر انما النعم الابل فقولوا نعم وفي اي الله ثلاثة اوجه فتح الياء

و

[illegible]

[illegible] والجمع [illegible] وهذا
ومن اصناف الحرف حروف الاستثناء وهي [illegible]
وعدا وخلا وبعض اللغات ومن اصناف الحرف
حرفا الخطاب وهما الكاف والتاء اللاحقتان علامة للخطاب
في نحو ذاك وذلك واولئك وهناك وهاهنا وحيهلك والنجاك ورويدك
وارايتك واياك وفي انتَ وانتِ فصل ويلحقهما التثنية
والجمع والتذكير والتانيث كما تلحق الضمائر قال الله تعالى ذلكما
مما علمني ربي وقال ذلكم خير لكم وقال فذلكن الذي لمتنني فيه
وقال ان تلكم الجنة وقال فاولئك جعلناها لكم وتقول كذلك قال
ربك وتقول انتما وانتم وانتن فصل ونظير الكاف الهاء
والياء وتثنيتهما وجمعهما في اياه واياي على مذهب ابي الحسن ومن
اصناف الحرف حروف الصلة وهي انْ وانْ وما ولا
ومن والباء في نحو قولك ما انْ رايت زيدا الاصل ما رايت و
وقوله انْ صددنا كدت سعني النفي [illegible] ما انْ رايت ولا
سمعت به كاليوم [illegible] عند الفراء انهما حرفان

نحو تراد فا لتي اذن حرفي التاكيد في انّ زيداً لقايم وقد يقال انتظرني
ما انْ جلس القاضي اي ما جلس بمعنى مدة جلوسه فصل
ونقول في زيادة انْ لمّا انْ جاء اكرمته واما والله انْ لو قمت
لقمت فصل وغضبت من غير ما جرم وجئت لامر ما وانما
زيد منطلق وايما تجلس اجلس وبعينٍ ما اريتك وقال الله عز وجل
فبما نقضهم ميثاقهم وقال فبما رحمة من الله لنت لهم وقال عما قليل و
قال ايما الاجلين قضيت وقال واذا ما انزلت سورة وقال
مثل ما انكم تنطقون فصل وقال الله تعالى لئلا يعلم اهل
الكتاب اي ليعلم فلا اقسم بمواقع النجوم وقال العجاج في بير لا
حور سرى وما شعر ومنه ما جاءني زيد ولا عمرو وقال الله تعالى لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم وقال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة فصل
وتزاد من عند سيبويه في النفي خاصة لتاكيده وعمومه وذلك نحو قولك
ماجاءني من بشر ولا من نذير وكذا الاستفهام كالنفي قال الله تعالى هل من
مزيد وقال هل من خالق غير الله وعن الاخفش زيادتها في الايجاب
فصل وزيادة الباء لتاكيد النفي في نحو ما زيد بقايم وقالوا بحسبك زيد وكفى بالله

و

ومن اصناف الحروف حرفا التفسير وهما اي وان تقول
في نحو قوله عز وجل واختار موسى قومه اي من قومه كانك قلت تفسيره
من قومه او معناه من قومه وقال وترمينني بالطرف اي انت
مذنب وتقلينني لكن اياك لا اقلي فصل واما ان المفسرة
فلا تاتي الا بعد فعل في معنى القول كقولك ناديته ان قم وامرته ان
اقعد وكتبت اليه ان ارجع ومنه قوله عز وجل وانطلق
الملأ منهم ان امشوا وقوله وناديناه ان يا ابراهيم ومن
اصناف الحروف الحرفان المصدريان وهما ما وان في قولك ا
عجبني ما صنعت وما تصنع اي صنيعك وقال الله تعالى وضاقت عليكم
الارض بما رحبت اي برحبها وقد فسر به قوله تعالى والسماء وما بناها
وقال أيغرّ المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا
وتقول بلغني ان جاء عمرو واريد ان تفعل كذا وانه اهل ان يفعل و
قال الله تعالى فما كان جواب قومه الا ان قالوا فصل وبعض العرب
ترفع الفعل بعد ان تشبيها بما قال الا ان تقرآن على اسماء ويحكما مني
السلام وان لا تشعرا احدا وعن مجاهد ان يتم الرضاعة بالرفع

ومن أصناف الحرف حروف التحضيض وهي لولا ولوما و
هلّا وألّا تقول لولا فعلت كذا ولوما ضربت زيداً وهلّا مررت
به وألّا قمت تريد استبطاءه وحثّه على الفعل ولا تدخل إلا على فعل
ماضٍ أو مستقبل قال الله تعالى لوما تأتينا بالملائكة وقال فلولا إن كنتم
غير مدينين ترجعونها وإن وقع بعدها اسم منصوب أو مرفوع
كان بإضمار رافع أو ناصب كقولك لمن ضرب قوماً لولا زيداً أي لولا ضربته
قال سيبويه وتقول لولا خيراً من ذلك وهلّا خيراً من ذلك أي هلّا
تفعل خيراً من ذلك وقال يجوز رفعه على معنى هلّا كان منك خير من
ذلك وقال جرير تعدّون عقر النيب أفضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكميّ
المقنّعا وللولا ولوما معنى آخر وهو امتناع الشيء لوجود غيره وهما
في هذا الوجه داخلتان على اسم مبتدإ كقولك لولا عليّ لهلك عمر
ومن أصناف الحرف حرف التقريب وهو قد يقرّب الماضي
من الحال إذا قلت قد فعل ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة ولا بدّ
فيه من معنى التوقّع قال سيبويه وأمّا قد فجواب هل فعل وقال أيضاً
جواب لمّا يفعل وقال الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر فصل

ويكون للتقليل بمنزلة ربّما إذا دخل على المضارع كقولك إنّ الكذوب قد يصدق
فصل ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله أحسنت
وقد لعمري بتّ ساهراً ويجوز طرح الفعل بعدها إذا فهم كقوله
أفد الترحّل غير أنّ ركابنا لمّا تزل برحالنا وكأن قد ومن أصناف
الحرف حروف الاستقبال وهي سوف والسين وأن ولا
ولن قال الخليل إنّ سيفعل جواب لن يفعل كما أنّ ليفعلنّ جواب
لا يفعل لما في لا يفعل من انتفاء القسم وفي سوف دلالة على
زيادة تنفيس ومنه سوّفته إذا أكثرت من قولك سوف ويقال سف
أفعل وأن تدخل على المضارع والماضي فيكون معه في تأويل المصدر
وإذا دخل المضارع لم يكن إلا مستقبلاً كقولك أريد أن تخرج ومن
ثمّ لم يكن منها بدّ في خبر عسى وقد أدخل الحرف الشاعر في قوله لحيّ من
لحيّ بعد معدّ يستطيع غلابه الكلى والجوارح مما عليه الاستعمال جاء
بالسين التي هي نظيرة أن فصل وهي مع فعلها ماضياً أو
مضارعاً بمنزلة أن مع ما في حيّزها فصل وتجيء وسطاً يجعله
لون حجرتها عيناه فيشهدون بيت ذي الرمّة أن تستمت بني

وحكي عنعنة بني تميم وقد مر الكلام في لا ولن ومن أصناف الحرف
حرفا الاستفهام وهما الهمزة وهل في نحو قولك أزيد قائم وأ
قام زيد وهل عمرو خارج وهل خرج عمرو والهمزة أعم تصرفا
في بابها من أختها تقول أزيد عندك أم عمرو وأزيدا ضربت و
أتضرب زيدا وهو أخوك وتقول لمن قال لك مررت بزيد أبزيد
بزيد وتوقعها قبل الواو والفاء وثم قال الله تعالى أوكلما عاهدوا
عهدا وقال أفمن كان على بينة وقال أثم إذا ما وقع ولا تقع
هل في هذه المواقع فصل وعند سيبويه أن هل بمعنى
قد إلا أنهم تركوا الألف قبلها لأنها لا تقع إلا في الاستفهام وقد
جاء دخولها عليها في قوله سائل فوارس يربوع بشدتنا أهل
رأونا بسفح القاع ذي الأكم فصل ويحذف الهمزة إذا
دل عليها الدليل قال لعمرك ما أدري وإن كنت داريا بسبع
رمين الجمر أم بثمان فصل وللاستفهام صدر الكلام لا يجوز
تقديم شيء مما في حيزه عليه لا تقول ضربت أزيدا وما أشبه ذلك
ومن أصناف الحرف حرفا الشرط وهما إن ولو تدخلان على

جملتين

جملتين فتجعلان الأولى شرطا والثانية جزاء كقولك إن تضربني أضربك
ولو جئتني لأكرمتك خلا أن إن تجعل الفعل للاستقبال وإن كان ماضيا
ولو تجعله للمضي وإن كان مستقبلا كقوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الأمر
لعنتم وزعم الفراء أن لو تستعمل في الاستقبال كإن فصل
ولا يخلو الفعلان في باب إن من أن يكونا مضارعين أو ماضيين أو أحدهما
مضارعا والآخر ماضيا فإذا كانا مضارعين فليس فيهما إلا الجزم و
كذلك في أحدهما إذا وقع شرطا فإذا وقع جزاء ففيه الجزم والرفع قال
زهير وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم فصل
وإن كان الجزاء أمرا أو نهيا أو ماضيا صحيحا أو مبتدأ وخبرا فلا بد
من الفاء كقولك إن أتاك زيد فأكرمه وإن ضربك فلا تضربه وإن أكرمتني
اليوم فقد أكرمتك أمس وإن جئتني فأنت مكرم وقد تجيء الفاء
محذوفة في الشعر كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها و
يقام إذا مقام الفاء قال الله تعالى إذا هم يقنطون فصل ولا تستعمل
إن إلا في المعاني المحتملة المشكوك في كونها ولذلك قبح إن احمر البسر
كان كذا وإن طلعت الشمس آتك إلا في اليوم المغيم وتقول إذا [illegible] فلان كان كذا

وان كان موضعاً لا شبهة فيه الا ان وقته غير معلوم نحو الذي في منه
فصل ويجيء مع زيادة ما في آخرها للتأكيد قال الله تعالى فاما
يأتينكم مني هدى وقال فاما تريني اليوم لأزجي ظعينتي فصل
والشرط كالاستفهام في انّ شيئاً مما في حيزه لا يتقدمه ونحو قولك آتيك ان
تأتني وقد سألتك لو اعطيتني ليس بما تقدم فيه جزاء متقدماً ولكن كلاماً
وارداً على سبيل الاخبار والجزاء محذوف وحذف جواب لو كثير في
القرآن والشعر فصل ولا بد من ان يليها الفعل ونحو قوله تعالى لو
انتم تملكون وان امرؤ ونحوه على اضمار فعل يفسره الظاهر ولذلك لم
يجز لو زيد ذاهب ولا ان عمرو خارج ولطلبها الفعل وجب ان الواقعة
بعد لو ان يكون خبرها فعلاً كقولك لو انّ زيداً جاءني لاكرمته وقال الله
تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ولو قلت لو ان زيداً حاضري لا
كرمته لم يجز فصل ويجيء لو في معنى التمني كقولك لو تأتيني فتحدثني
كما تقول ليتك تأتيني ويجوز في فتحدثني النصب والرفع وقال الله تعالى ودوا
لو تدهن فيدهنون وفي بعض المصاحف فيدهنوا فصل واما
ففيها معنى الشرط قال سيبويه اذا قلت اما زيد فمنطلق فكانك قلت

مهما يكن من شيء فزيد منطلق الا ترى الى الفاء لازمة لها فصل
واذن جواب وجزاء يقول الرجل انا آتيك فتقول اذن اكرمك فهذا
الكلام قد اجبته به وصيرت اكرامك جزاء له على اتيانه وقال الزجاج
تأويلها ان كان الامر كما ذكرت فاني اكرمك وانما تعمل اذن في فعل مستقبل
غير معتمد على شيء قبلها كقولك لمن يقول لك انا اكرمك اذن اجيئك
فان حدثت قلت اذن اخالك كاذباً الغيتها لان الفعل للحال وكذلك
ان اعتمدت بها على مبتدأ او شرط او قسم فقلت انا اذن اكرمك
وان تأتني اذن آتك ووالله اذن لا افعل فصل قال كثير
لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها واذا
وقعت بين الفاء والواو وبين الفعل ففيها الوجهان قال الله تعالى
واذن لا يلبثون وقرئ لا يلبثوا وتقول ان تأتني آتك واذن اكرمك
بثلاثة اوجه الجزم والنصب والرفع ومن اصناف الحروف حرف
التعليل وهي كي يقول القائل قصدت فلاناً فتقول له كيمه فيقول
كي يحسن الي وكيمه مثل فيمه وعمه ولمه في ان ما حرف الجر على ما
الاستفهامية محذوفاً الفها لحقت بها هاء السكت واختلف في اعرابها

فهي [illegible] منصوبة بجعل [illegible] كأنك قلت كي
تفعل [illegible] القول بعيد من الصواب فصل
والنصب بعد كي إما أن يكون بانفسها او باضمار ان واذا دخلت
عليها اللام فقلت جئتك لكي تفعل فهي العاملة كانك قلت لان تفعل
فصل وقد جاءت كي مظهرة بعدها ان في قول جميل من شعر فقالت
أكلّ الناس أصبحت مانحاً لسانك كيما أن تغرّ وتخدعا ومن
أصناف الحرف حرف الردع وهو كلا قال سيبويه وهو
ردع وزجر وقال الزجاج كلا ردع وتنبيه وذلك قولك كلا لمن
قال لك شيئاً تنكره نحو فلان يبغضك وشبهه أي ارتدع عن هذا
وتنبه على الخطاء فيه قال عز وجل بعد قوله ربي أهانن كلا أي ليس
الامر كذلك لانه قد يوسع في الدنيا على من لا يكرمه من الكفار وقد
نضيّق على الانبياء والصالحين للاستصلاح ومن أصناف
الحرف اللامات وهي لام التعريف ولام جواب القسم واللام الموطئة
للقسم ولام جواب لو ولولا ولام الامر ولام الابتداء واللام الفارقة
بين ان المخففة والنافية فاما اللام لام التعريف فهي اللام الساكنة

التي

التي تدخل على الاسم المنكور فتعرفه تعريف جنس كقولك اهلك الناس
الدينار والدرهم والرجل خير من المرأة أي جعل [illegible]
من بين سائر الأجناس وهذا الجنس [illegible]
جنس او تعريف عهد كقولك ما فعل الرجل وانفقت الدرهم لرجل
ودرهم معهودين بينك وبين مخاطبك وحدها اللام وهي وحدها
حرف التعريف عند سيبويه والهمزة قبلها همزة وصل مجتلبة
للابتداء بها كهمزة ابن واسم وعند الخليل ان حرف التعريف أل كهل
وبل وانما استمر بها التخفيف للكثرة واهل اليمن يجعلون مكانها الميم ومنه
ليس من امبر امصيام في امسفر وقال [illegible] وامثاله
فصل ولام جواب القسم في نحو قولك والله لافعلن وتدخل على الماضي
كقولك والله لكذب وقال امرؤ القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر
لناموا فما ان من حديث ولا صال والاكثر ان تدخل عليه مع قد
كقولك والله لقد خرج فصل والموطئة للقسم هي التي في قولك و
الله لئن اكرمتني لاكرمنك فصل ولام جواب لو ولو
لا نحو قوله لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا وقوله ولولا فضل الله

عليكم ورحمة الله جمعتم النبيان ودخولها لتأكيد ارتباط احدى الجملتين
بالاخرى ويجوز حذفها كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا ويجوز حذف الجواب
اصلا كقولك لو كان لي مال وسكتَّ اي لانفقت وفعلت ومنه قوله تعالى و
لو ان قرآنا سيرت به الجبال وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة فصل ولام
الامر نحو قولك ليفعل زيد وهي مكسورة ويجوز تسكينها عند واو العطف
وفائه كقوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي ونحو هاتي في ضرورة الشعر
قال محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا فصل
ولام الابتداء هي اللام المفتوحة في قولك لزيد منطلق ولا تدخل الا على الاسم
والفعل المضارع كقوله تعالى لانتم اشد رهبة وان ربك ليحكم بينهم وفائدتها
توكيد مضمون الجملة ويجوز عندنا ان زيدا لسوف يقوم ولا يجوزه
الكوفيون فصل واللام الفارقة في نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها
حافظ وقوله وان كنا عن دراستهم لغافلين وهي لازمة لخبر ان
اذا خففت ومن اصناف الحروف تاء التأنيث الساكنة وهي التاء
في ضربت ودخولها للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث وحقها
السكون ولتحركها في رمتا لم ترد الالف قط لكونها عارضة الا في لغة ردية

تقول

تقول لعلهما رمتا ومن اصناف الحروف التنوين وهو على خمسة
اضرب الدال على المكانة في نحو زيد ورجل والفاصل بين المعرفة والنكرة
في نحو صهٍ ومهٍ وايهٍ والعوض من المضاف اليه في اذ وحينئذ ومررت
بكلٍ قائما ولات اوانٍ والنائب مناب حرف الاطلاق في انشاد
بني تميم في نحو قول جرير اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت
لقد اصابن والتنوين الغالي في نحو قول رؤبة وقاتم الاعماق خاوي المخترق
المخترقن ولا يلحق الا القافية المقيدة والتنوين ساكن ابدا الا
ان يلاقي ساكنا آخر فيكسر او يضم كقوله تعالى وعذاب اركض
وقرائن بالضم وقد يحذف كقوله فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله
الا قليلا وقرئ قل هو الله احد الله الصمد ومن اصناف
الحروف النون المؤكدة وهي على ضربين ثقيلة وخفيفة و
الخفيفة تقع في جميع مواضع الثقيلة الا في فعل الاثنين وفعل
جماعة المؤنث تقول اضربنّ واضربُنّ واضربِنّ واضربْنَ واضربنْ
واضربنّ اضربانّ واضربنانّ ولا تقول اضربانْ ولا اضربنانْ
الا عند يونس فصل ولا تؤكد بها الا الفعل المستقبل الذي فيه

معنى الطلب وذلك ما كان قسماً او امراً او نهياً او استفهاماً او عرضاً
او تمنياً كقولك بالله لافعلن واقسمت عليك الا تفعلن ولما تفعلن
انصرن ولا تخرجن وهل تذهبن والا تنزلن وليتك تخرجن فصل
ولا يؤكد بها الماضي ولا الحال ولا ما لا معنى فيه للطلب واما قولهم
في الجزاء المؤكد حرفه بما اما تفعلن قال الله تعالى فاما ترين من البشر احدا
فاما نذهبن بك فلتشبيهما بلام القسم في كونها مؤكدة وكذلك قولهم
حيثما تكونن آتك وبجهد ما تبلغن وبعين ما ارينك فان دخلت
في الجزاء بغير ما ففي الشعر تشبيهاً للجزاء بالنهي ومن التشبيه بالنهي دخولها في
النفي وفيما يقاربه من قولهم ربما تقولن ذاك وكثر ما تقولن ذاك
وقال ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات فصل
وطرح هذه النون سائغ في كل موضع الا في القسم فانه فيه ضعيف وذلك قولك
والله ليقوم زيد فصل واذا لقي الخفيفة ساكن بعدها حذفت
حذفاً ولم تحرك كما حرك التنوين تقول لا تضرب ابنك قال لا تهين
الفقير علك ان تركع يوماً والدهر قد رفعه اي لا تهينن ومن
اصناف الحرف هاء السكت وهي التي في نحو قوله تعالى

ما

ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وهي مختصة بحال الوقف فاذا اد
رجت قلت مالي هلك وسلطاني خذوه وكل متحرك ليست حركته
اعرابية يجوز عليه الوقف بالهاء نحو ثمه وليته وكيفه و...ه وفيمه وهلمه وما
اشبه ذلك فصل وحقها ان تكون ساكنة وتحريكها لحن ونحو
ما في اصلاح ابن السكيت من قوله يا مرحباه بحمار عفراء ويا مر
حباه بحمار ناجيه مما لا معرج عليه للقياس واستعمال الفصحاء ومعذرة
من قال ذلك انه اجرى الوصل مجرى الوقف مع تشبيه هاء السكت
بهاء الضمير ومن اصناف الحرف شين الوقف وهي الشين التي
يلحقها بكاف المؤنث اذا وقف من يقول اكرمتكش ومررت بكش
وتسمى الكشكشة وهي في تميم والكسكسة في بكر وهي الحاقهم بكاف المؤنث
سيناً وعن معاوية انه قال يوماً من افصح الناس فقام رجل من جرم
وجرم من فصحاء الناس فقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيا
منوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة
ولا طمطمانية حمير قال معاوية فمن هم قال قومي ومن اصناف الحرف
حرف الانكار وهي زيادة تلحق الآخر في الاستفهام على طريقين احدهما

ان تلحق وحدها بلا فاصل كقولك أزيدنيه والثاني ان تفصل بينها وبين الحرف
الذي قبلها ان مزيدة كالتي في قولهم ما ان فعله فيقال أزيد انيه **فصل**
ولها معنيان احدهما انكار ان يكون الامر على ما ذكر المخاطب والثاني انكار
ان يكون على خلاف ما ذكر كقولك لمن قال قدم زيد أزيدنيه منكرا لقدومه
او لخلاف قدومه وتقول لمن قال غلبني الامير الاميروه قال
الاخفش كأنك تهزأ به وتنكر تعجبه من ان يغلبه الامير قال سيبويه
وسمعنا رجلا من اهل البادية قيل له أتخرج ان اخصبت البادية
فقال أأنا إنيه منكرا لرأيه ان يكون على خلاف ان يخرج **فصل**
ولا يخلو الحرف الذي تقع بعده من ان يكون متحركا او ساكنا فان كان
متحركا تبعته في حركته فتكون الفا او واوا او ياء بعد المفتوح والمضموم و
المكسور كقولك في هذا عمر أعمروه وفي رأيت عثمان أعثماناه وفي مررت
بحذام أحذاميه وان كان ساكنا حرك بالكسر ثم تبعته كقولك أزيدنيه و
أزيد انيه **فصل** وان اجبت من قال لقيت زيدا وعمرا قلت
أزيدا وعمرنيه واذا قال ضربت عمر قلت أضربت عمراه وان قال ضربت
زيدا الطويل قلت أزيدا الطويلاه فتجعلها في منتهى الكلام **فصل**

فصل وتترك هذه الزيادة في حال الدرج فيقال أزيدا يا فتى كما
تركت العلامات في منا فيمن قال من يا فتى **ومن اصناف الحرف**
حرف التذكر وهو ان يقول الرجل في نحو قال ويقول ومن العام
قالا فيمد فتحة اللام ويقولو ومن العامي اذا تذكر ولم يرد ان يقطع
كلامه **فصل** وحق هذه الزيادة في اتباعها ما قبلها ان كان متحركا
بمنزلة زيادة الانكار واذا سكن حرك بالكسر كقولك أخر حركته ثم تبعته قال سيبويه
سمعناهم يقولون انه قدي وألي يعني في قد فعل وفي الالف واللام
اذا تذكر الحارث ونحوه قال وسمعنا من يوثق به يقول هذا
سيفني يريد سيف من صفته كيت وكيت والله اعلم

القسم الرابع في المشترك نحو الامالة
والوقف والقسم وتخفيف الهمزة والتقاء الساكنين ونظائرها
مما يتعاقب فيه الاضرب الثلاثة او اثنان منها وانا اورد ذلك
في حدود اقسام على نحو الترتيب الذي في الاقسام الثلاثة معتصما بحبل التوفيق
من ذي ربي بريا من الحول والقوة الا به الامالة يشترك فيها الاسم و
الفعل وهي ان تنحو بالالف نحو الكسرة ليميل الصوت كما اشربت

ذلك

الصاد صوت الزاي لذلك وسببها ان تقع بقرب الالف كسرة او ياء
او تكون هي منقلبة عن مكسور او ياء او صايرة ياء في موضع وذلك نحو عماد
وشملال وعالم وسيال وشيبان وهاب وخاف وناب ورمى ونحو قولك
دعى وغزى وحبلى لقولك مغزيان وحبليان فصل وانما تؤثر الكسرة
قبل الالف اذا تقدمته بحرف كعماد او بحرفين اولهما ساكن كشملال
فاذا تقدمت بحرفين متحركين او بثلثة احرف كقولك اكلت عنبا و
فتلت قنبا لم تؤثر واما قولهم يريد ان ينزعها ويضربها وهو عندها وله
درهمان فشاذ والذي سوغه ان الهاء خفية فلم يعتد بها فصل
وقد اجروا الالف المنفصلة مجرى المتصلة والكسرة العارضة مجرى الاصلية
حيث قالوا درست علما ورايت زيدا ابابه واخذت من ماله فصل
والالف الاخرة لا تخلو من ان تكون في اسم او فعل وان تكون ثالثة
او فوق ذلك فالتي في الفعل تمال كيف كانت والتي في الاسم ان لم يعرف
انقلابها عن الياء لم تمل ثالثة وتمال رابعة وانما اميلت العلى لقولهم
العليا فصل والمتوسطة ان كانت في فعل يقال فيه فعلت كطاب و
خاف اميلت ولم ينظر الى ما انقلبت عنه وان كانت في اسم نظر الى ذلك فقيل باب

ولم يقل باب فصل وقد اما لوا الالف لامالة قبلها فقالوا رايت
عمادا ومعزانا فصل ويمنع الامالة سبعة احرف وهي الصاد
والضاد والطاء والظاء والغين والخاء والقاف اذا وليت الالف
قبلها او بعدها الا في باب رمى وباع فانك تقول فيها طاب وخاف
وصغا وطغى وذلك نحو صاعد وعاصم وضامن وعاضد وطائف و
طاس وظالم وعاظل وغائب وواغل وخامد وناخل وقاعد وناقف
او وقعت بعدها بحرف او حرفين كناشص ومفاريص وعارض
ومعاريض وناشط ومناشيط وباهظ ومواعيظ ونابغ ومبالغ و
نافخ ومنافيخ ونافق ومعاليق وان وقعت قبل الالف بحرف
وهي مكسورة او ساكنة بعد مكسور لم تمنع عند الاكثر نحو صعاب و
مصباح وضعاف ومضحاك وطلاب ومطعام وظماء واظلام وغلاب
ومغناج وخباث واخبات وقفاف ومقلات فصل قال سيبويه
وسمعناهم يقولون اراد ان يضربها زيد فاما لوا وقالوا اراد ان
يضربها قبل ففتحوا للقاف وكذلك مررت بمال قاسم وبمال ملق
فصل والراء غير المكسورة اذا وليت الالف منعت منع

المستعلي يقول دارك وهذا جارك وذا أتيت قارك على اللغة الحجيم والمكسورة
وامرها بالعكس وكذلك لبهاتهم لا يمالوا مع غيرها تقول طارد وغارم
وتغلب غير المكسورة كما تغلب المستعلية تقول من قرارك وفي نحو زائر
فإذا تباعدت فلا يوثر عند الأكثر فيمالوا هذا كافر ولم يميلوا مررت
بقادر وقد عكس بعضهم الأول وأمال الآخر فصل وقد شذ عن القياس
قولهم الحجاج والناس بمال البين وغضب العرب بعض ما لك وباب و
غاب وقالوا العشاء والمكا والكبا وهو للأمنى الواو ونحو قولهم الربوا أما
فلا مثل الكاي فصل وقد أمال قوم جاد وجواد نظرا إلى الأصل
كما أمالوا هذا ما أتى في الوقف فصل وقد أميل والشمس
ضحاها ومن الواو والنشاء كله طحاها وبغاها فصل وقد أمال
لوا الفتحة في قولهم من الفقر ومن الكبر ومن الصغر ومن المحاذر فصل
والحروف لا تمال نحو حتى والى وعلى واما والا أدرى بها وقد أميل
بلى ولا في أما ويا في النداء لاغنائها عن الجمل والأسماء غير المتمكنة كأن منها
المستقل بنفسه نحو ذا وأنى ومتى وما ليس مستقلا نحو ما الاستفهامية او
الشرطية او الموصولة ونحو اذا فأماله المبرد وأما لم غير تفخيمه فصل

و

ومن أصنافه المتحرك الوقف يتحرك غير الاضرب الثلاثة وفيه
أربع لغات الإسكان الصريح والإشمام وهو ضم الشفتين بعد الإسكان والروم
وهو أن تروم التحريك والتضعيف وعلامتها في الخط على ما مثلث فالاسكان الخاء
وللإشمام نقطة وللروم خط بين يدي الحرف وللتضعيف الشين مثاله
دُمْ حَكَم وحِقْ خالِدٌ وفرجّ والإشمام مختص بالمرفوع ويشترك في غيره
المجرور والمرفوع والمنصوب غير المنون يبدل من تنوينه ألف نحو رأيت ايت
فرحا وزيدا وزنكا او كساءا او قاضيا ولا تستعمل بعض اللغات في
والتضعيف مخصوص بالبناء ومن الصحيح المتحرك ما قبله فصل
وبعض العرب يحول ضمة الحرف الموقوف عليه وكسرته إلى الساكن
قبله دون الفتح في غير الهمزة فيقول هذا بكر ومررت ببكر
قال تحفزها الاوتار والأيدي الشعر والنبل يخفقن كأنها الجمر
يريد الشعر والجمر ونحوه قولهم اضربه وضربته قال عجبت والدهر كثير
عجبه من عنزي سبني لم أضربه وقال أبو النجم فقربن هذا وهذا
زحله ولا تقول رأيت البكر وفي الهمزة يحول لهن جميعا فتقول
هذا الخبؤ ومررت بالخبئ ورأيت الخبأ وكذلك البطؤ والردؤ

ومنهم من يتحامى وهم ناس من تميم ان يقولوا هذا الردؤ ومن البطئ
فيفرّون الى الاتباع فيقولون من البطؤ بضمتين وهذا الردئ بكسرتين
ويبدلون من الهمزة حرف لين تحرك ما قبلها او سكن فيقولون
هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورايت الكلا والخبا والبطا
والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي
ومن البطو فيتبع واهل الحجاز يقولون الكلا في الاحوال الثلث
لان الهمزة سكنها الوقف وما قبلها مفتوح فهو كراس وعلى هذه العبرة
يقولون في اكمؤ اكمو وفي اهنئ اهني كقولهم جونة وذيب
فصل واذا اعتل الآخر وما قبله ساكن كآخر ظبي ودلو فهو كالصحيح والمتحرك
ما قبله الا ان كان ياء قد اسقطها التنوين في نحو قاض وعم وجوار فالاكثر
ان يوقف على ما قبلها فيقال قاض وعم وجوار وقوم يعيدونها ويقفون
عليها فيقولون قاضي وعمي وجواري ولم يسقطها التنوين في نحو القاضي
ويا قاضي ورايت جواري فالامر بالعكس ويقال يا مري لا غير وان كان
الفا فالوجه الاكثر الا يحذف في الوقف كالعصا وحبلى ويقول ناس من فزارة
وقيس حبلي بالياء وبعض طيئ حبلو بالواو ومنهم من يسوي في القلب

بين

بين الوقف والوصل وزعم الخليل ان بعضهم يقلبها همزة فيقول هذه حبلأ
ورايت رجلأ وهو يضربهأ والف عصا والنصب هي المبدلة من التنوين
وفي الجر والرفع هي المنقلبة عند سيبويه وعند المازني هي المبدلة
في الاحوال الثلث فصل والوقف على المرفوع والمنصوب
من الفعل الذي اعتلت لامه باثباتها او آخره نحو يغزو ويرمي وعلى
المجزوم والموقوف منه بالحاق الهاء نحو لم يغزه ولم يرمه ولم يخشه و
اغزه وارمه واخشه وبغير الهاء نحو لم يغز ولم يرم واغز وارم والالحاق
افصح به ترك الهاء الا في حرف واحد فانه يجب الالحاق نحو قه وره
فصل وكل واو او ياء لا تحذف في الفواصل والقوافي كقوله تعالى
الكبير المتعال ويوم التناد والليل اذا يسر وقال زهير وبعض
القوم يخلق ثم لا يفر وانشد سيبويه لا يبعد الله اخوانا تركتهم
لم ادر بعد غداة الامس ما صنع اي صنعوا فصل وتاء التانيث بيت
في الاسم المفرد تقلب هاء في الوقف نحو غرفه وظلمه ومن العرب من
يقف عليها تاء قال بل جوز تيهاء كظهر الحجفت وهيهات ان
جعله مفردا وقف عليه بالهاء والا فبالتاء ومثله في احتمال الوجهين

استأصلها الله عرقاتهم فصل وقد يجري الوصل مجرى الوقف منه
قوله مثل الحريق وافق القصبا ولا يختص بحال الضرورة يقولون ثلثه اربعه
وفي التنزيل لكنا هو الله ربي فصل وتقول في الوقف على غير المتمكنة
انا بالالف وانه بالهاء وهو بالاسكان وهوه بالحاق الهاء وههنا
وههناه وهؤلا وهؤلاه اذا قصر واكرمتك واكرمتكه وغلامي
وضربني وغلاميه وضربنيه بالاسكان والحاق الهاء فمن حرك في الوصل
وغلام وضربن فيمن اسكن في الوصل وفي قراءة ابي عمرو ربي اكرمن
واهانن وقال الاعشى ومن شانئ كاسف وجهه اذا ما انتسبت له
انكرن وضربكم وضربهم وعليهم ومنه وضربه بالاسكان فمن الحق وصلا
او حرك وحذف فيمن قال خذ عن امنه الله وحتام وفيم وحتامه وفيمه
بالاسكان والهاء ومجيء مه ومثل مه في مجيء م جئت ومثله انت بالهاء لا غير
فصل والنون الخفيفة تبدل الفا عند الوقف تقول في نحو
قوله تعالى لنسفعن بالناصية لنسفعا قال الاعشى فلا تعبد الشيطان و
الله فاعبدا وتقول في هل تضربن يا قوم هل تضربون باعادة
واو الجمع ومن اصناف المشترك القسم يشترك فيه الاسم

والفعل وهو جملة فعلية او اسمية تؤكد بها جملة موجبة او منفية نحو
كقولك حلفت بالله واقسمت والبتة وعلم الله ويعلم الله و
لعمرك ولعمر ابيك ولعمر الله ويمين الله وايمن الله وايم الله و
امانة الله وعلي عهد الله لافعلن ولا افعل ومن شان الجملتين
ان تنزلا منزلة جملة واحدة كجملتي الشرط والجزاء ويجوز حذف الثانية
عند الدلالة جواز ذلك ثمة فالجملة المؤكدة بها هي القسم والمؤكدة هي
المقسم عليها والاسم الذي يلصق به القسم ليعظم به ويفخم هو المقسم به
فصل ولكثرة القسم في كلامهم اكثروا التصرف فيه وتوخوا
ضروبا من التخفيف من ذلك حذف الفعل في بالله والخبر في لعمرك
واخواته والمعنى لعمرك ما اقسم به ونون ايمن وهمزته في الدرج
ونون من ومن وحرف القسم في الله لافعلن بغير عوض وبعوض في
ها الله وآلله وافالله والابدال عنه تاء في تالله وايثار الفتحة
على الضمة التي هي اعراب في لعمرك فصل ويتلقى القسم بثلثة اشياء
باللام وبان وبحرف النفي كقولك بالله لافعلن وانك لذاهب وما فعلت
ولا افعل وقد حذف حرف النفي في قول امرئ القيس تالله يبقى على الايام مبتقل

فصل وقد اوقعوا موقع الباء بعد حذف الفعل الذي الصقته
بالمقسم به اربعة احرف الواو والتاء وهي بدل من احرف الجر وهما
اللام ومن في قولك لله لا يؤخر الاجل ومن ربي لافعلن رومًا للاختصاص
وفي التاء واللام مع التعجب وربما جاءت التاء في غير التعجب واللام لا
تجي الا فيه وانشد سيبويه لعبد الله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به
الطيان والاس وضموا ميم من فيقال من ربي انك لاشر قال سيبويه
ولا تدخل الضمة في من الا ههنا كما لا تدخل الفتحة في لدن الا مع
غدوة ولا تدخل الا على ربي كما لا تدخل التاء الا على اسم الله وحده وكما
لا تدخل ايمن الا على اسم الله والكعبة وسمع الاخفش من الله وترب الكعبة
واذا حذفت نونها فهي كالميم تقول م الله وم الله كما تقول تالله
ومن الناس من يزعم انها من ايمن فصل والباء لاصالتها
تستبد عن غيرها بثلثة اشياء بالدخول على المضمر كقولك بك لاعبدن ربي
وبك لازورن بيتك وقال فلا بك ما ابالي وبظهور الفعل معها كقولك
حلفت بالله وبالحلف على الرجل على سبيل الاستعطاف كقولك بالله
لما زرتني وبحياتك اخبرني وقال ابن هرمة بالله ربك ان دخلت

فقد

فقل له هذا ابن هرمة واقفا بالباب وقال بدينك هل ضممت اليك نقا
فصل وتحذف الباء فينتصب المقسم به بالفعل المضمر قال الا رب
من قلبي له الله ناصح قال فقلت يمين الله ابرح قاعدا وقال الا
ما الجبن ناديه بالجم فذاك امانة الله الثريد وقد روي برفع اليمين و
والامانة على الابتداء محذوفي الخبر ومنه قولك لاه ابوك
فصل وتحذف الواو ويعوض منها حرف التنبيه في لاها الله
ذا وهمزة الاستفهام في الله وقطع همزة الوصل في افالله وفي لاها الله ذا
لغتان حذف الف ها واثباتها وفيه قولان احدهما وهو قول الخليل ان ذا
مقسم عليه وتقديره لا والله للامر ذا فحذف الامر لكثرة الاستعمال
ولذلك لم يجز ان يقاس عليه فيقول ها الله اخوك على تقدير ها الله
لهذا اخوك والثاني وهو قول الاخفش انه من جملة القسم توكيد له كانه
قال ذا قسمي قال والدليل عليه انهم يقولون لاها الله ذا لقد كان كذا
فيجيئون بالمقسم عليه بعده فصل والواو الاولى في نحو والليل اذا
يغشى للقسم وما بعدها للعطف كما تقول بالله فالله وبحياتك ثم حياتك
لافعلن ومن اصناف المشترك تخفيف الهمزة يشترك فيه

الا في الثلاثة الثلاثة ولا تخفف الهمزة الا اذا تقدمها شيء فان لم يتقدمها كقو
لك ابتداء اب ام ابل فلا سبيل الى تخفيفها وفي تخفيفها ثلثة اوجه الا
بدال والحذف وان تجعل بين بين اي بين مخرجها وبين مخرج الحرف الذي
منه حركتها ولا تخلو اما ان تقع ساكنة فيبدل منها الحرف الذي منه
حركة ما قبلها كقولك راس وبير والى الهداتنا وبير وجيت
والذيتمن ولوم وسوت وتقولوذن واما ان تقع متحركة ساكنة ما قبلها
فانظر الى الساكن فان كان حرف لين نظر فان كان ياء او واوا مدتين
زايدتين او ما يشبه المدة كياء التصغير قلبت اليه وادغم فيها كقولك
خطية ومقروة وافيس وقد التزم ذلك في نبي وبرية وان كان الفا
جعلت بين بين كقولك ساال وتساول وقايل وان كان حرفا صحيحا او
ياء او واوا اصليتين او مزيدتين لمعنى القيت عليه حركتها وحذفت
كقولك مسلة والخب ومن بوك ومن بلك وجيل وحوبة وابو يوب
وذو مرهم واتبعي مره وقاضو بيك وقد التزم ذلك في باب يرى وارى
ونبي ومنهم من يقول المراة والكماة فيقلبها الفا وليس بمطرد وقد رواه
الكوفيون مطردا واما ان تقع متحركة متحركا ما قبلها فتجعل بين بين

كقو

كقولك سيل وجون والاخفش يقلب المضمومة المكسور ما قبلها ياء
ايضا كقولك يستهزيون وقد تبدل منها حروف اللين فيقال
منساة ومنه قول الفرزدق فارعي فزارة لا هناك المرتع وقال
حسان سالت هذيل رسول الله فاحشة وقال ابنه عبد الرحمن
يشجج راسه بالفهر واجي قال سيبويه وليس ذا بقياس
متلئب وانما يحفظ عن العرب كما يحفظ الشيء الذي تبدل التاء
من واوه في نحو اتلجت **فصل** وقد حذفوا الهمزة في كل وخذ ومر
حذفا غير قياسي ثم التزموه في اثنين دون الثالث فلم
يقولوا اوخذوا اوكل وقال الله تعالى وامر اهلك **فصل**
واذا خففت همزة الاحمر على طريقتها فتحركت لام التعريف اتجه
لهم في الف اللام طريقان حذفها وهو القياس وابقاؤها لطرو الحركة
فقالوا لحمر والحمر ومنه لحمر عادا لولى في قراءة ابي عمرو وقولهم من
لان في من الآن ومن قال الحمر قال من لان بتحريك النون كما قرئ
من لرض او ملان بحذفها كما قيل ملكذب **فصل** واذا التقت
همزتان في كلمة فالوجه قلب الثانية الى حرف اللين كقولهم آدم وائمة

[illegible] ... ابو زيد ... [illegible] ... العرب يحقق
[illegible] ... ابو ... ابن عمه ... وفي القراءة
الكوفية [illegible] واذا التقتا في كلمتين جاز تحقيقهما وتخفيف احديهما بان
تجعل بين بين والخليل يختار تخفيف الثانية كقوله تعالى فقد جا اشراطها
واهل الحجاز يخففونهما معا ومن العرب من يفصل بينهما بالف قال ذو الرمة
آأنتِ أم أم سالم وانشد ابو زيد حزقٌ اذا ما القوم ابدوا فكاهةً
تفكر آاياه يعنون ام قردا وهي في قراءة ابن عامر ثم منهم من يحقق
بعد اقحام الالف ومنهم من يخفف **فصل** وفي اقرأ آية ثلثة
اوجه ان تقلب الاولى الفا وان تحذف الثانية وتلقى حركتها على الاولى
وان تجعلا معا بين بين وهي حجازية **ومن اصناف المشترك**
التقاء الساكنين يشترك فيه الاضرب الثلثة ومتى التقيا في الدرج
على غير حدهما ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما في نحو دآبة و
خويصة وتمود الثوب وقوله تعالى اتحاجونا لم يخل اولهما من
ان يكون مدة او غير مدة فان كان مدة حذف كقولك لم يقل ولم يبع
ولم يخف ولم يخش القوم ويغزو الجيش ويرمي الغرض ولم تضربا اليوم

و

[illegible] ... الآن ... [illegible]
الا بين الكلمتين [illegible] حلقتا البطان [illegible]
[illegible] في نحو [illegible] اذهب [illegible]
والم الله [illegible] اخشى القوم ومصطفى الله [illegible]
والابن والانطلاق والاستغفار والتحريك [illegible] انطلق ولم
يلده وتقم ورد ولم يرد في لغة بني تميم قال لم يلده وذي ولد ابوان
فصل والاصل فيما حرك منهما ان يحرك بالكسر والذي حرك
بغيره فلأمر نحو ضمهم في نحو وقالت اخرج وعذاب اركض وعيون ادخلوها
للاتباع وفي نحو اخشوا القوم للفصل بين واو الجمع وواو لو
وقد كسرها قوم كما ضم قوم واو لو في لو استطعنا وفتحهم في
من بني الذي بفتح النون هربا من توالي الكسرات وقد حركوا نحو
رد ولم يرد بالحركات الثلث والزموا الضم عند ضمير الغايب والفتح عند
ضمير الغايبة فقالوا ردُّه وردَّها وسمع الاخفش ناسا من بني
عقيل مدِّه وعضِّه بالكسر والزموا فيه الكسر عند ساكن يعقبه فقالوا
ردِّ القوم ومنهم من يفتح وهم بنو اسد قال فغض الطرف انك من

غيرِ وقال ذُمَّ المنازلَ بعد منزلةِ اللوى وليس في كلامهم الا الفتح فصل

ولقد جدّ في الهرب من التقاء الساكنين من قال دَأَبَّةٌ وشَأَبَّةٌ وقرأ

ولا الضألّين ولا جانٌّ وهي عن عمرو بن عبيدٍ ومن لغته النقر في الوقف

على ابنتقُر فصل وكسروا نون من عند ملاقاته كل ساكنٍ

سوى لام التعريف فهي فيها عندها مفتوحة تقول من ابنك ومن

الرجل وقد حكى سيبويه عن قوم فصحاء من ابنكَ بالفتح وحكى في من الرجل

الكسر وهي قليلة خبيثةٌ واما نون عن فمكسورة في الموضعين وقد حكى

عن الاخفش عنُ الرجل بالضم ومن اصناف المشترك [illegible]

الداخل الكلم يشترك فيه الاضرب الثلاثة وهي على الامر العام على الحركة

وقد جاء منها ما هو على السكون وذلك من الاسماء في نوعين احدهما اسماءٌ

غير مصادرَ وهي ابنٌ وابنة وابنُمٌ واثنان واثنتان وامرؤٌ وامرأةٌ

واسمٌ واستٌ وايمن اللهِ وايم الله والثاني في مصادر الافعال التي بعد

الفاتها اذا ابتدئ بها اربعة احرفٍ فصاعدًا نحو انفعل وافتعل واستفعل

تقول انفعال وافتعال واستفعال ومنها الافعال وما بنيا كان على هذا

النحو وفي امثلة امر المخاطب من الثلاثي غير المزيد فيه نحو اضربْ واذهبْ

و

ومن الحروف في لام التعريف وميمه في لغة طيئ فهذه الالفات كلها كما ترى

يلفظ بها كما هي في حال الدرج فاذا وقعت في موضع الابتداء او وقعت

قبلها همزات تغييرية متحركة لانه ليس في لغتهم الابتداء بالساكن كما ليس

فيها الوقوف على متحرك فصل وأصل هذه الهمزات [illegible] في الوصل

وحكمها ان تكون مكسورة وانما ضمت في بعض الاوامر وفيما بني من الافعال

الواقعة بعد الفاتها اربعة احرفٍ فصاعدًا للمفعول للاتباع و

فتحت في الحرفين وكلمتي القسم للتخفيف فصل والتقاء همزتي من

هذه الهمزات في الدرج خروج عن كلام العرب ولحن فاحش

فلا تقل الاسم والانطلاق والاقتسام والاستغفار ومن ابن وعن

اسمك وقوله اذا جاوز الاثنين سرٌّ فانه من ضرورات الشعر ولكن

همزة حرفِ التعريف وحدها اذا وقعت بعد همزة الاستفهام لم تحذف

وقلبت الفًا لأداء حذفها الى اللبس فصل واما اسكانهم

اول هو وهي متصلين بالواو والفاء ولام الابتداء وهمزة الاستفهام

ولام الامر متصلة بالفاء والواو كقوله تعالى وهو فيكم وقوله فهي كا

لحجارة وقوله لهو القصص الحق وقوله ان عسى نعلتُ لهي سرتْ

ام عاد لي ظلم قوله لها ام عاقني فليغط الاثاني وقوله وليوفوا نذورهم
نلبس باصله واما تشبه الحرف عند وقوعه في ذا الموقع بضاد عضد وباء
كبد ومنهم من يسكن ومن اصناف المشترك زيادة الحروف
يشترك فيها الاسم والفعل والحروف الزوايد هي التي يجمعها
قولك اليوم تنساه او واتاه سليمن او سألتمونيها او
السمان هويت ومعنى كونها زوايد ان كل حرف وقع زايدا في كلمة
فانه منها لا انها تقع ابدا زوايدا ولقد اسلفت في قسمي الاسماء
والافعال عند ذكر ابنية المزيد فيها من القول في هذه الحروف وازيد
كرها هاهنا ما يميز به بين مواقع اصالتها ومواقع زيادتها **فصل**
فالهمزة يحكم بزيادتها اذا وقعت اولا بعدها ثلثة احرف اصول
كاذنب واكرم الا اذا اعترض ما يقتضي اصالتها كامعة وامر
او تجوز الامرين كاولق وباصالتها اذا وقع بعدها حرفان او
اربعة اصول كاذن وازار واصطبل واصطخر او وقعت غير اول
ولم يعترض ما يوجب زيادتها في نحو شمال وشامل وفي نظل وقصيانة
فصل والالف لا تزاد اولا لامتناع الابتداء بها ومتى وقعت غير اوله

اذا

اذا كان معها ثلاثة احرف اصول فصاعدا لا تقع الا زايدة كقولهم
قائم وكتاب وحبلى وسرداح وحلبلاب ولا تقع للالحاق الا
آخرا في نحو معزى وفي نحو قبعثرى كنحو الف كتاب لانا نبنيها على الغاية
فصل والياء اذا حصلت معها ثلاثة اصول فهي زايدة
اينما وقعت كيلمع ويعقب ويضرب وعثير وزبنية الا في نحو يأجج
ومريم ومدين وصيصية وقوقيت واذا حصلت معها اربعة فان
كانت اولا فهي اصل كيستعور والا فهي زايدة كسلحفية **فصل**
والواو كالالف لا تزاد اولا وقولهم ورنتل كجنفل واما غير اول
فلا يكون الا زايدا كعوسج وجدول وقسور وكنهور وترقوة
وعنفوان وقلنسوة الا ما اعترض في عزويت **فصل**
والميم اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة اصول فهي زايدة نحو مقتل و
مضرب ومكرم ومقبل الا اذا اعترض ما في معد ومعزى وما مجج و
مهدد ومنجنون ومنجنيق وحكمها غير اول اصلها الا في نحو دلامص
وقمارص وهرماس وزرقم واذا وقعت اولا خامسة فهي اصل
كمرزنجوش والتناد في الفعل ولذلك استدل على اصالتها بتمكنهم

بتعهد دوا ونحو تمسكن وتمدرع وتمندل لا اعتداد به **فصل**
والنون اذا وقعت آخرا بعد الف فهي زائدة الا اذا قام دليل على
اصالتها كما في تيهما في بيان وحسان وحمار قبان فيمن صرف كذلك الواقعة
في اول المضارع والمطاوع نحو نفعل انفعل والثالثة الساكنة في نحو
شرنبث وعصنصب وعقنقل وعرند وهي فيما عدا ذلك اصل الا في
نحو عنسل وعفرنى وبلهنية وخنفقيق ونحو ذلك **فصل** والتاء
اطردت زيادتها اولا في تفعيل وتفعال وتفعّل وتفاعل وفعليهما و
آخرا في التانيث والجمع وفي نحو رغبوت وجبروت وعنكبوت ثم هي
اصل الا في نحو ترتب وتولج وسنبتة **فصل** والهاء زيدت
زيادة مطردة في الوقف لبيان الحركة او حرف المد في نحو كتابيه
وثمه وازيداه وواغلاماهوه ووا انقطاع ظهرهيه وغير مطردة
في جمع ام وقد جاء بغير الهاء وقد جمع اللغتين من قال اذا الامهات
قبحن الوجوه فرجت الظلام بامّاتكا وقيل قد غلبت الامهات
في الاناسي والامّات في البهائم وقد زادها في الواحد من قال
امّهتي خندف والياس ابي وفي كتاب العين تامّهت وهو مستنزل

وزيدت في اهراق واهراقة وفي هجرع وهبلع وهلقامة
عند الاخفش ويجوز ان تكون مزيدة في قولهم فرس سلهب
لقولهم سلب **فصل** والسين اطردت زيادتها في استفعل
ومع كاف الضمير فيمن كسكس وقالوا اسطاع كما قالوا اهراق
فصل واللام جاءت مزيدة في ذلك وهنالك واولالك
وقال وهل بعض الصليل الا الكاف في عبدل وزيدل و
فحجل وفي هيقل احتمال **ومن اصناف المشترك**
ابدال الحروف يقع الابدال في الاضرب الثلاثة كقولك اهنوة وهراق
والانفلت وحروفه حروف الزيادة والطاء والدال والجيم
والصاد والزاي ويجمعها في استنجده يوم صال زط
فصل فالهمزة ابدلت من حروف اللين ومن الهاء و
العين فابدالها من حروف اللين على ضربين مطرد وغير
مطرد والمطرد على ضربين واجب وجائز فالواجب ابدالها
من الف التانيث في نحو حمراء وصحراء والمنقلبة الالف في كساء
ورداء وعلباء او عيناه في نحو قايل وبايع ومن كل واو واقعة

مبحث الابدال

او لا تشفعنّ باخرى لازمة في نحو اواصل واواقي جمع واصلة و
واقية قال يا عدي لقد وقتك الاواقي وان يصل تصغير واصل
والجائز ابدالها عن كل واو مضمومة وقعت او مشفوعة عيناً
كالنؤور والنؤور وغير المطرد ابدالها من الالف نحو
دأبّة وشأبّة وابيأضّ وادهأمّ وعن العجاج انه كان يهمز
العألم والخأتم وقال فخندف هامة هذا العألم وحكى بأز
وقوقأت الدجاجة وقال يا دار ميّ بدكاديك البرق صبراً فقد
هيّجت شوق المشتاق ومن الواو غير المضمومة في نحو اشاح
وافادة واسادة واعاء اخيه في قراءة سعيد بن جبير واناة واسماء
وامرأة احد في الحديث والمازني يرى الابدال من المكسورة قياساً
ومن الياء في قطع الله اديه وفي اسنانه ألل وقالوا الشئمة وابدلوا لها
في ماء وامواه قال وبلدة قالصة امواهها ماصحة رأد الضحى
افياؤها وفي آل فعلت ولا فعلت ومن العين في قوله اباب
بحر ضاحك زهوق **فصل** والالف ابدلت من اختيها
ومن الهمزة والنون وابدالها من اختيها مطرد في نحو قال وباع ودعا
و

ورمى وباب وناب مما تحركتا فيه وانفتح ما قبلهما ولم يمنع مانع
من الابدال في نحو رميا ودعوا الا ما شذ من نحو القود والصيد
وغير مطرد في نحو طائي وحاري وياجل وابدالها من الهمزة لازم
في نحو آدم وغير لازم في نحو راس وابدالها من النون في الوقف
خاصة على ثلاثة اشياء المنصوب المنون وما لحقته النون المفتوح
ما قبلها واذن كقولك رايت زيداً ولنسفعاً وفعلتها اذاً **فصل**
والياء ابدلت من اختيها ومن الهمزة ومن احد حرفي التضعيف و
من النون والعين والباء والسين والثاء فابدالها من الالف في
نحو مفيتيح ومفاتيح وهو مطرد ومن الواو في نحو ميقات وعصي وغاز
وغازية وادل وقيام وانقياد وحياض وحيّ وليّة واغزيت
واستغزيت وهو مطرد ومن الهمزة في نحو ذيب ومير على ما ذكر
في تخفيفها ومن احد حرفي التضعيف في قولهم امليت وقصيت اظفاري
ولا وربيك لا افعل وتسريت وتظنيت ولم يتسن وتقضي البازي
وتعلّيت ودينار وامّا اما الاول فيتقي واما بقول الصالحين فيأتمي
والتصرية فيمن جعلها من صرّ يصرّ وتلعيت من اللعاعة ذر هديت

وصفصفت وملاك في جمع ملوك ودوابج في جمع دبجوج وديوان
ودبابج وقيراط وشيراز وديماس فيمن قال شيرازيز ود
ماميس وقوله وانهلت عنه ضوء الفرقد ابدل اليا من التا
الاولى في انتهلت وتماسى في ذلك في قولهم انا بشتي الطرابة وقوله
وشملي لبس جوازئ ولعفادي حجة نقانق وقولهم انا اخي ديه
من لحم منكرة من الثعالى وحشن من ارانبها وقوله اذا ما عدّ اربعة
فسال فذوجار تاهي الموكسادى وقوله فدمتى يومان ومعذا
الناوات باطالهجان الاتيان فصل والواو تبدل
من احدها والهمزة فابدالها من الالف نحو ضوارب وضويرب
وضويريب تصغير ضبراب مصدر ضارب الى واوادم واوادم واد ويدم و
رحوي وعصوي والوان تسنية الى اسما ومن الياء في نحو موقن
وطوبي مما سكن ياوه غير مدغمة وانضم ما قبلها وفي بقوى والوجز
ني بيطر وهذا امر مقطوع عليه وهو نحقق عن المنكر وفي جبادة
ومن الهمزة في نحو جونة وجوني كما سلف في تخفيفها فصل
الميم ابدلت من الواو واللام والنون والباء فابدالها من الواو

في فم وحده ومن اللام والنون في لغة طي في نحو ما روي النمر بن تولب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه لم يرو غيره ليس من
امبر امصيام في امسفر ومن النون في نحو عنبر وشنباء تمامًا ونعت
لبد النون بكنه فبل الباء وفي قولها يا بها ل ذات المطوق والنمنام
وكفكف المخضب البنام ولام الله على الحي ومن الباء في بنات مخر
وما زلت راتمًا على هذا ورايته من كثم وقوله فبادرت شاتها
عجلى مثابرة حتى استقت دون مجنى جيدها نغما قال ابن الاعرابي
اراد نغبا فصل والنون ابدلت من الواو واللام في
صنعاني وبهراني ولعن بمعنى لعله فصل والتاء ابدلت
من الواو والسين والصاد والباء فابدلها من الواو وفا في نحو
اتعد واتلج قال متلج كفية في قترة وتجاه وتيقور وتكلان
وتكاة وتكلة وتهمة وتخمة وتقية وتقوى وتترى وتوراة وتولج
وتراث وتلاد ولاما في نحو اخت وبنت وهنت وكلتي ومن الياء
فاء في نحو اتسر ولاما في اسنتوا وثنتان وكيت وذيت ومن السين
في طست وست يا ناتل الله بني السعلاة عمرو بن يربوع شرار النات

غير اعفة ولا اكيات ومن الصاد في لصت قال كاللصوت المرد
ومن البا في الذعالت لغة في الذعالب وهي الاخلاق فصل
والهاء ابدلت من الهمزة في هرقت الماء وهرحت الدابة
وهنرت الثوب وهرددت الشيء عن اللحياني وهياك
ولهنك وهما والله لقد كان كذا وهن فعلت فعلت في لغة طيء
ومما انشد ابو الحسن الاخفش في اتى صواحبها فقلن هذا
الذي منح المودة غيرنا وجفانا اي أذا الذي ومن الالف في
قوله ان لم ترقع فمه وفي أنه وحيهله وقوله وقد رابني
قولها يا هناه على المبدلة من الالف المنقلبة عن الواو في هنوات
ومن الياء في هذه امة الله ومن التاء في طلحة وحمزة في الوقف
وحكى قطرب ان في لغة طيء كيف البنون والبناه وكيف الاخوه
والاخواه فصل واللام ابدلت من النون والضاد
في قوله مال الى ارطاة حقف فالطجع فصل والطاء
ابدلت من التاء نحو اصطبر وفحصط برجلي والدال ابدلت من
التاء في ازدجر وازدان وفزد واذكر غير مدغم فيما رواه ابو

عمرو

عمرو واخته لغوا واجدمعوا في بعض اللغات قال وابدلت بحاوي
دولجا فصل والجيم ابدلت من الياء المشددة في الوقف
قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة ممن انت فقال فقيمج
فقلت من ايهم فقال مرج وقد اجري الوصل مجرى الوقف
من قال خالي عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج وبالغداة
كتل البرنج يقلع بالود وبالصيصج وانشد ابن الاعرابي كأن
في اذنابهن الشول من عبس الصيف قرون الاجل فصل وقد
ابدلت من غير المشددة في قوله لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا
يزال شاحج يأتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج وقوله حتى اذا
ما امسجت وامسجا فصل والسين اذا وقعت قبل
غين او خاء او قاف او طاء جاز ابدالها صادا كقولك صالغ واصبغ
وصخر وصلخ ومسهق ويصاقون وصقت وصبقت وصويق
والقملوق وصراط وصاطع ومصيطر والصاد اذا وقعت قبل الدال الساكنة
ابدلت زايا خالصة كقولك في يصدر يزدر وفي يصدل ثوبه يزدل
قال سيبويه ولا يجوز المضارعة بغير اشراب صوت الزاي ولغة كلب

تبدل واوا مع القاف خاصة بعض العرب يحسن نحو **فصل**

والضاد الساكنة اذا وقعت قبل الدال جاز ابدالها زايا خالصة في لغة
فصحاء من العرب ومنه لم يحرم من فزد له وقول حاتم هكذا فزدي
انه وقال الراعي وبعد ذا المحول قيلا القلي تركد في الهوى متبين
الهوى خير من الصرم مزدرى وان يضارع بالزاي فيقولون
يصدر ويصدق والمصادر والتصدير قال سيبويه المضارعة اكثر و
اعرب من الابدال والبيان اكثر ونحو الضاد في المضارعة الجيم
والشين تقول اجدر واشدق **ومن اصناف المشترك**

الاعتلال حروف الالف والواو والياء وتكثير تغييرها تقع في الاضرب
الثلاثة تقول مال وناب وسوط وبيض وقال وباع وحاول و
بايع ولو لا ولو وكي الا ان الالف تكون في الاسماء والافعال
زائدة او منقلبة عن الواو والياء لا اصلا وهي في الحروف اصلية
لا غير لكونها جوامد غير متصرف فيها **فصل** والواو والياء
غير المزيدين تتفقان في موقعيهما وتختلفان فاتفاقهما ان وقعت
كلتاهما فاء كوعد ويسر وعينا كقول وبيع ولاما كغزو ورمي وعينا

ولاما

ولاما معا كقوة وحية تقدم حرف الواو على الياء في وقيت الموت
وتقدمت الياء عليها بيوم واما الحيوان في الحيوان وحيوة
حياة في كونها بدلا عن الياء غير الاصلية حيا ان ...
وتفت ... وعينا معا وياء ... في بين اسم مكان وفي ...
ولم تقع الواو وكذلك ومذهب ابي الحسن الواو وان تاليفها من الواو — واو
تنبيها على قوله موافقة الياء في ... وقد ذهب غيره الى ان
الصحة لفها عن ياء فهي على هذا موافقتها في ... وقالوا ليس في
العربية كلمة فاؤها واو ولامها واو الا الواو وكذلك ... في الوعي
ان تكتب بالياء اتفق ... الواو والياء فانهما في الواو ... صحيحة
وتسقط وتقلب فتثبتها على الصحة في نحو وعد وولد والوعد والولد
وسقوطها فيما عينه مكسورة من مضارع فعل او فعل لفظا او تقديرا
فاللفظ في يعد ويمق والتقدير في يقع ويسع لان الاصل فيهما الكسر
والفتح لحرف الحلق وفي نحو العدة والمقة من المصادر والقلب
فيما تثبت من الابدال والياء مما مثلناه الا في سقوط تقول ينبغ
يينع وييأس وتثبتها حيث اسقطت الواو وقال بعضهم ...

يلتبس كوّن وقوّم فاجريا مجرى الواو وهو قليل وقلبها في نحو اتسر

فصل والذي فارق به قولهم وجع يوجع ووجل يوجل

قولهم وسع يسع ووضع يضع حيث تثبت الواو في احدهما و

سقطت في الآخر وكلا الفعلين فيه حرف الحلق ان الفتحة في

يوضع اصلية بمنزلتها في يوجل وهي في يسع عارضة مجتلبة لاجل

حرف الحلق فوزانها وزان كسرتي الرائين في التجاري والتجارب

فصل ومن العرب من يقلب الواو والياء في مضارع ا

فتعل الفاً فيقول ياتعد وياتسر ويقول ييبس ويابس

وفي مضارع وجل اربع لغات يوجل وياجل وييجل وييجل و

ليست الكسرة من لغة من يقول تِعلم فصل واذا بني ا

افتعل من اكل وامر فقيل ائتكل وائتمر لم تدغم الياء في التاء كما

ادغمت في ايتسر لان الياء ههنا ليست بلازمة وقول من قال اتزر

خطأ فصل القول في الواو والياء عينين لا تخلوان من ان يعلا

او يحذفا او يسلما فالاعلال في قال وخاف وباع وهاب وباب

وناب ورجل مال ولاع ونحوها مما تحركتا فيه وانفتح ما قبلهما وفيما

عو

عوض من هذه الافعال من مضارعها واسماء فاعليها ومفعوليها

وما كان منها على مَفعل ومَفعلة ومُفعِل ومُفعِلة ومَفعُلة وتفعال

ومفعالة ومريب ومعيشة ومثوبة وما كان نحو اقام واستقام

واختار وانقاد من ذوات الزوائد التي لم يكن ما قبل حرف العلة

فيها الفاً او واواً او ياءً نحو قاول وتقاولوا وزايل وتزايلوا وعوّد و

تعوّد وزيّن وتزيّن وما عوض منها اعلت تفقد الاسباب وان لم

يتم فيها عادة الاعلال انما علل فاما العلة فيه بكونها منها ولم

ضربها بعروق فيها والحذف في قلن وقلن وقلت ولم يقل ولم تقلن وبع

وبعن وبعت ولم يبع وبعن وما كان من نحوها الحرف المزيد فيه و

في سيد وميت وكينونة وقيلولة وفي الافاضة والاستقامة ونحوها

وفيما التقى فيه ساكنان او طلب تخفيف مع اضطرار اعلال والسلامة

فيما وراء ذلك مما تعوزت فيه اسباب الاعلال والحذف او ع

حوت خلا انه اغتفر ضرب ما يخرج عن امضاء حكمها كالذي اعترض

في صوري وحيدي والحولان والحيكان والقوباء والخيلاء

فصل وابنية الفعل في الواو على فعل يفعل نحو قال يقول

وفعِل يفعَل نحو خاف يخاف وفعُل يفعُل نحو طال يطول وجاد يجود
اذا صار طويلا وجوادا وفي الياء على فعَل يفعِل نحو باع يبيع وفعِل
يفعَل نحو هاب يهاب ولم يجئ في الواو يفعِل بالكسر ولا في الياء
يفعُل بالضم وزعم الخليل في طاح يطيح وتاه يتيه انهما فعِل يفعِل
كحسب يحسب وهما من الواو لقولهم طوّحت وتوّهت وهو اطوح
منه واتوه ومن قال طيّحت وتيّهت فهما على باع يبيع

فصل وقد حولوا عند اتصال ضمير الفاعل فعَل من الواو
الى فعُل ومن الياء الى فعِل ثم نقلت الضمة والكسرة الى الفاء فقيل
قلتُ وقلنَ وبعتُ وبعنَ ولم يحولوا في غير الضمير الا ما جاء من
قول ناس من العرب كيد يفعل كذا وما زيل يفعل ذلك

فصل وتقول فيما لم يسم فاعله قيل وبيع بالكسر وقُيل وبُيع بالاشمام وقول
وبوع بالواو وكذلك اختير وانقيد له بالكسر وتبقى اختور
وانقود له وفي فُعلت من ذلك عِدتَ يا مريض واختِرتَ يا رجل
بالكسر والضم الخالصين والاشمام وليس قبل باب اُقيم واستقيم الا
الكسر الصريح

فصل وقالوا عوِر وصيِد وكذلك ازدوجوا

واجتوروا فصححوا العين لانها في معنى ما يجب فيه تصحيحها
وهو افعالّ وتفاعلوا ومنهم من لم يلحظ الاصل فقال عار يعار
قال اعارت عينه ام لم تعارا وما لحقته الزيادة من نحو عور
في حكمه تقول اعور الله عينه واصيد بعيره ولو بنيت منه
استفعلت لقلت استعورت وليس مسكّنة من ليس كصيد لما
قالوا علْم في علِم ولكنهم الزموها الاسكان لانها لما لم تصرّف اخواتها
لم تجعل على لفظ صيِد ولا هاب ولكن على لفظ ما ليس من الفعل نحو
ليت ولذلك لم ينقلوا حركة العين الى الفاء في لست وقالوا في التعجب
ما اقوله وما ابيعه وقد شذ عن القياس نحو اجودت واسروح
واستحوذ واستجود واستصوب واطيبت واغيلت و
اجولت واغيمت واستغيل

فصل واعلال اسم
الفاعل من نحو قال وباع ان تقلب عينه همزة كقولك قائل وبائع
وربما حذفت كقولهم شاك ومنهم من يقلب فيقول شاكي
وفي جاء قولان احدهما انه مقلوب كالشاكي والحذف لام
الفعل وهو قول الخليل والثاني ان الاصل جائئ فقلبت الثانية

بائع والباقية على خوطعه قائم وقالوا في عوور وصيد عاور وصايد
كقاوم وصيابين فصل والاعلال الاسم المفعول منهما
ان تسكن عينه ثم ان المحذوف منها ومن واو مفعول واو
مفعول عند سيبويه وعند الاخفش العين ويزعم ان الياء
في مخيط منقلبة عن واو مفعول وقالوا مشيب بناء على شيب
بالكسر ومهوب بناء على لغة من يقول هوب وقد شذ نحو
مخيوط ومبيوت ومبيوع وتفاحة مطيوبة وقال يوم رذاذ
عليه الدجن مغيوم قال سيبويه ولا نعلمهم اتموا في الواو
لان الواوات اثقل عليهم من الياءات وقد روى بعضهم
ثوب مصوون فصل وراى صاحب الكتاب في كل
ياء هي عين ساكنة مضموم ما قبلها ان تقلب الضمة كسرة لتسلم
الياء فاذا بني نحو برد من البياض قال بيض والاخفش يقول
بوض وبيض انقلب على الجمع نحو بيض في جمع ابيض ومعيشة عنده
يجوز ان تكون مفعلة ومفعلة لتكلفت معوشة واذا بني من الرمي مثل
ترتب قال ترمي قال الاخفش ترمو والصوفة في قول وكذا اذا

جاري ونحو الصوفة لا يعتدوا بالعطف عنده وعند الاخفش قياس
فصل والاسماء الثلاثية المجردة انما يعل منها ما كان على مثال الفعل
نحو باب ودار وشجرة شاكة ورجل مال لانها على فعل او فعل وربما
صحح ذلك نحو القود والحوكة والخونة والحوزة ورجل روع وحول
وما ليس على مثاله يصح التصحيح كالنومة واللومة والعيبة والعوض و
العوجة وانما اعتل قيما لانه مصدر بمعنى القيام وصف به في قوله عز وجل
دينا قيما والمصدر يعتل باعتلال الفعل وقولهم حال حولا كالعوج
وفعل ان كان من الواو سكنت عينه لاجتماع الضمتين والواو نحو ل
نور وعون في جمع نوار وعوان ويثقل في الشعر قال عدي بن
زيد وفي الاكف اللامعات سور وان كان من الياء فهي فهو
كالصحيح من قال كتب ورسل قال غيب وبيض في جمع غيور وبيوض
ومن قال كتب ورسل قال غيب وبيض فصل واما الكلمة المزيد
فيها فانما يعل منها ما وافق الفعل في وزنه وفارقه اما بزيادة لا تكون
في الفعل كقولك مقال ومبين ومعونة وقد شذ نحو مكوزة ومزيد و
مريم ومدين ومشورة ومصيرة والمفاكهة متعدية الى الازي و قري

لتقويه بمن عند الله وقولهم مقول محذوف من مقوال كمخيط من مخياط
وانما قيل لا يكون فيه كيد مثال يحيى من حيي بحي بالاعلال لان
تفعل بالكسر لكن ليس من امثلة الفعل وما كان منهما مثالا للفعل فمصحح
فرقا بينه وبينه كقولك ابيض واسود وازور واعين واضوية و
واعينة وكذلك لو بنيت تفعل او تفعل من زاد يزيد لقلت تزيد و
تزيد على التصحيح فصل وقد اعلوا نحو قيام وعياذ واحتياز
وانقياد لاعلال افعالها مع وقوع الكسرة قبل الواو والحرف المشبه
للياء بعدها وهو الالف ونحو ديار ورياح وجياد لشبهها لا
وقد انها باعلال الفعل مع الكسرة والالف ونحو سياط وثياب و
رياض لشبه الاعلال في الواو وهو كون الواو ميتة ساكنة مع
بالف دار ورياح مع الكسرة والالف وقالوا ثيرة وديمة لاعلال
الواحد والكسرة وقالوا ثيرة لسكون الواو في الواحد والكسرة فقط
وهذا قليل والكثير عودة وكوزة وزوجة وقالوا طوال لتحرك
الواو في الواحد وقوله فان اعزاء الرجال طيالها ليس الا عرف و
اما قولهم رواء مع سكونها في ريان وانقلابها فلئلا يجمع بين اعلالين

قلب

١١٩

قلب فيه الواو التي هي عين ياء وقلب الياء التي هي لام همزة ونواء
بطيه لان الواو في واحده صحح صحيح ومعتق كرنا و فصل
ويمتنع الاسم من الاعلال بان يسكن ما قبل واوه ويائه او ما بعدهما اذا
لم يكن نحو الاقامة والاستقامة مما يعتل باعلال فعله وذلك قولهم مقول
وعوار ومشوار وتقوال وسوق وعور وطويل ومقاوم
واحق ابناء وشيوخ وهيام وخيار ومعايش في ابنيائه فصل
واذا اكتنفت الف الجمع التي بعده حرفان واوان او ياآن او واو
او ياء قلبت الثانية همزة كقولك في اول اوائل وفي خير خيائر وفي سيقة
سيائق وفي فوعلة من البيع بوائع وقولهم ضياون شاذ كالقود
واذا كان الجمع بعد الفه ثلاثة احرف فلا قلب كقولك عواوير و
طواويس وقوله وكحل العينين بالعواور انما صح لان الياء مرادة
ومثله قوله فيها عيائيل اسود ونمر لان الياء مزيدة للاشباع
كياء الصياريف ومن ذلك اعلال ضيم وقيم للقرب من الطرف
مع تصحيح صوام وقوام وقولهم فلان من صيابة قومه وقوله
فما ارق النيام الا سلامها شاذ فصل ونحو سيد وميت

ومعونة

ميّت وأيّام وقيّم وقيّوم انقلبت الواو ياء ولم يفعل ذلك في ضيون وبالنوع

مسوءة ... اليا اجتمعتا تجعلا ياء فعيل وفعيلة فصل

وتقول في ... مقاوم ومعاون ومعايش مصرحة

بالواو والياء ...

... الالف ... الواو والياء ... لا اصل لهما في الحركة

فصل وتقلب الياء اذا كانت اسما قلبت ياؤه فعلى واوا

كالطوبى والكوسى من الطيب والكيس ولا تقلب في الصفة كقولك مشية

حيكى وقسمة ضيزى فصل الواو والياء لا مين حكمها

ان تعلا او تحذفا او تسلما فاعلالهما متى تحركتا وتحرك ما قبلهما

الا لم يقع ... ان تقلبا الى الالف ان كانت حركة ما قبلهما

فتحة نحو غزا ورمى وعصا ورحى او لا التقيا الى صاحبتها كالغزيت

والغازى ودعى ورضى وكالبقوى والشروى والجباوة او اسكانهما

يغزو ويرمى والغازى والرامى وحذفهما في نحو لم ترم ولا تغزوا

واغزوا وارم وفي يد ودم وسلامتهما في نحو الغزو والرمى ويغزوان

ويرميان وغزوا ورميا فصل ويجريان في تحركهما على الاعراب

مى

مجرى الحروف الصحاح اذا سكن ما قبلهما في نحو دلو وظبى وعدو

وعدي وواو ... قويو ... تحرك ما قبلهما لم

تتحركا الا بالنصب نحو لن يغزو ولن يرمى ...

...

في قوله الى الله اشكو ...

لها من كلاله ... قوله ...

عنتت ... وفي المثل اعط القوس باريها بسكون الياء في حال الرفع

ساكنان وقد شذ التحريك في قوله ... كحلبات القوس

سحابه ولا تقع في الجر والا الياء لا انه ليس في الاسماء المتمكنة ما

آخره واو ما قبلها حركة وحكم الياء في الجر حكمها في الرفع

وقد روى ... فيوما يجارين الهوى غير ماضي ويوما ترى

منهن غولا تغول وقال ابن الرقيات لا بارك الله في الغواني

هل يصبحن الا لهن مطلب وقال آخر ما ان رأيت ولا ارى

في مدتي كجواري يلعبن في الصحراء وتسقطان في الجزم سقوط

الحركة وقد تثبتا في قوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان

التجوّد لم تدع وقوله ألم يأتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد
وفي بعض الروايات عن ابن كيسان أنه من ستقي ويقضي فأما الألف
فتثبت ساكنة أبدًا إلا في قال الجرمي فإنها تسقط سقوطها نحو لم يخش
ولم يدع وقد أشبهها من قال كأن لم ترى قبلي أسيرًا يمانيًا ونحو شعر
ما أنس لا أنساه آخر عيشتي ما لاح بالمغزاء ربع سراب ومنه و
لا ترضاها ولا تملق **فصل** والرفض لم الأسماء المتمكنة أن
تتطرف الواو بعد متحرك قالوا في جمع دلو دلي وحقو على أحق
وفي جمع عرو عرقوة وقلنسوة على ترتيب وعرة أدل وأحق و
عرق وقلنس قال لا صبر حتى تلحقي بعنبس علاه التيار البيني
والقلنس أبدلوا من الضمة الواقعة قبل الواو كسرة لتنقلب ياء
مثلها في ميزان وميقات وقالوا قلنسوة وقمحدوة وأفعوان و
عنفوان لأن جنب لم يتطرف ونظير ذلك الاعلال في نحو الكسا والرداء
وتركه في نحو النهاية والسقاية والصلاية والشقاوة والأبوة
والأخوة والنهاية والمذروين وسأل سيبويه الخليل عن قولهم
صلاءة وعباءة وعظاءة فقال إنما جاؤوا بالواحد على قولهم صلاء

وعظاء وعباء أما من قال صلاية وعباية فإنه لم يجئ بالواحد على
الصلاء والعباء كما أنه قال خصيان فلم يثنه على الواحد المستعمل
في الكلام **فصل** وقالوا عتي وعصي فعلوا بها ما
فعلوا بها في الصفة وهذا الصنيع مستمر بالواو المتطرفة بعد الضمة
في فعل مع فتح المدغم بها ما فعلوا بها في أدل وقالوا كما فعلوا في الكسا
فعلهم في الصفة وهذا الصنيع مستمر فيها لأن جميعًا الآمات زين
قول بعضهم أنك منظر في نحو كنيز وليس بمستمر فيها التجي قال الراعي
ومغزو وقد قالوا عتي ومغزي قال وقد علمت عرسي مليكة
أنني أنا الليث معديا عليه وعاديا وقالوا أرض مسنية ومرضي
وقالوا مرضو على القياس قال سيبويه والوجه في هذا النحو الواو
والأخرى عربية كثيرة والوجه في الجمع الياء **فصل** والمقلوب
بعد الألف يشترط فيه أن تكون الألف مزيدة كقولك واو وزاي وآية
وثاية **فصل** والواو المكسور ما قبلها مقلوبة لا محالة نحو غازي وزنة
ومحنية وإذا كانوا ممن يقلبها وبينها وبين الكسرة حاجز في قنية و
هو ابن عمي دنيا فهم لها بقلب ما جنا أقلب **فصل** وما كان فعلى من الياء

قلبت ياؤه واوا في الاسما كالتقوى والبقوى والرعوى والشروى والعوى
لانها من عويت والطغوى لانها من الطغيان ولم تقلب في الصفات نحو خزيا
وصديا وريا ويفرق فيما كان من الواو نحو دعوى وعدوى ونشوى
فعلى فتقلب واوا فعلى يأتي الاسم دون الصفة للاسم نحو الدنيا والعليا
والقصيا وقد شذ القصوى وحزوى والصفة نحو نكرا اذا بنيت فعلى
غزوت غزوى ويعرف في فعلى من اليا نحو الفتيا والقضيا في بنا
فعلى من قضيت واما فعلى فحقها ان تبقى على الاصل صفة واسما

فصل واذا وقعت بعد الف الجمع الذي بعده حرفان همزة
عارضة في الجمع وياء قلبوا الياء الفا والهمزة ياء وذلك قولهم مطايا و
ركايا والاصل مطائي وركائي على حد صحائف ورسائل وكذلك شوايا و
حوايا في جمع شاوية وحاوية فاعلتين من شويت وحويت والاصل
شواوي وحواوي ثم شوائي وحوائي على حد اوائل ثم شوايا وحوايا
وقد قال بعضهم هداوا في جمع هدية وهو شاذ نحو اداوة وعلاوة
وهراوة فعلوا التي هي في جمع الواو بدل الهمزة فقالوا اداوى وعلاوى و
هراوى لانهم ارادوا مشاكلة الواحد الجمع في وقوع واو بعد الف اذا لم يكن

الهمزة

الهمزة عارضة في الجمع كهمزة جواء وسواء جمع جائية وسائية فاعلتين من
جاء وساء لم تقلب **فصل** وكل واو وقعت رابعة فصاعدا
ولم ينضم ما قبلها قلبت ياء نحو اغزيت وغازيت ورجيت وترجيت
واستغزيت ومضارعتها ومضارعة غزي ورضي وشأى في قولك غزيان
ورضيان وشأيان وكذلك ملهيان ومصطفيان ومعليان ومستغزيان

فصل وقد اجروا نحو حيي وعيي مجرى لقي وفني فلم يعلوه
واكثرهم يدغم فيقولوا حي وعي بفتح الفاء وكسرها كما قيل لي ولي في
جمع الوي قال الله تعالى ويحيى من حي عن بينة وقال عيوا بامرهم
كما عيت ببيضتها الحمامة وكذلك احيي واستحيي وحوي في احيي
واستحيي وحوي وكلما حركته لازمة ولم يدغموا فيما لم تلزم حركته نحو
لن يحيي ولن يستحيي ولن يحيي وقالوا في جمع حية وعيي احية وا
عية واحيية واعيياء وقوي مثل حيي وترك الاعلال ولم يجي فيه
الادغام اذ لم يلتق فيه مثلان لقلب الكسرة الواو الثانية ياء **فصل**
ومضاعف الواو مختص بفعلت دون فعلت وفعلت لانهم لو بنوا
مما القوة نحو غزوت وسروت للزمهم ان يقولوا قووت وهم لا اجتماع

تعيس من اعيس لكن على خلاف القياس لان غيره مفرده واو منها

والافعال اللام معتلة لانها كانت واوا وانقلبت ياء لانكسار ما قبلها لانها من القوة

الواو من الكسر منهم لاجتماع اليائين في بنائه كحييت فتنقلب الواو ياء. واما
القوة والصوى والنوى والحوى فمحلات للادغام **فصل** وقالوا
في افعال من الحوة احواوى فقلبوا الواو الثانية الفا ولم يدغموا لا
ن الادغام لا يبقى بعد الاضمار فيضمر من تحرك الواو بالضم في نحو يغزو
ويدلك لو قالوا احوا وتفرق في مصدره احوواء واحيياء
ومن قال اشهاب فقال احواوا ومن ادغم اتتا الافعال
تتال قال حوا **ومن اصناف المحرك للادغام**
نحو القاف بالكاف الحاء المنجا متبين على الشين تقعد والادغام الى ضرب
من الحركة والقاف وهما على ثلثة اضرب احدها ان يسكن الاول ويتحرك
الثاني فيجب الادغام ضرورة كقولك ابن ضاحك ولم اقل لك والثاني
ان يتحرك الاول ويسكن الثاني فيمتنع الادغام كقولك ظللت و
رسول الحسن والثالث ان يتحركا وهو على نوعين ما وجه فيها
الادغام وواجب وذلك ان يلتقيا في كلمة وليس قبلهما لا الحاق نحو
رد يرد وما هو فيه جائز وذلك ان ينفصلا وما قبلهما متحرك او مدة
نحو انعت تلك والمال لزيد وثوب بكر او يكونا في حكم الانفصال

نحو اقتتل لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فاشبه
بناء تلك وما هو ممتنع فيه وهو على ثلثة اضرب احدها ان يكون ادغاما
للالحاق نحو قردد وجلبب والثاني ان يؤدي فيه الادغام الى لبس
مثال بمثال نحو شرر وكلل وجدد والثالث ان ينفصلا ويكون
ما قبل الاول حرفا ساكنا غير مدة نحو قرم مالك وعدو وليد و
يقع الادغام في المنفصل ربما كما يقع المتقاربين فلا بد من ذكر مخارج
الحروف ليعرف متقاربها من متباعدها **فصل**
مخارجها ستة عشر فللهمزة والهاء والالف اقصى
الحلق وللعين والحاء اوسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف اقصى
والحنك ما يلي مخرج القاف وللجيم من اللسان ووسط اللسان
وما يحاذيه من وسط الحنك وللضاد اول حافة اللسان وما يليها من
الاضراس وللام ما دون اول حافة اللسان الى منتهى طرفه وما
يحاذي ذلك من الحنك الاعلى فويق الضاحك والناب والرباعية
والثنية وللنون ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا وللراء
ما هو ادخل في ظهر اللسان قليلا من مخرج النون وللطاء والدال

والدال والتاء ما بين طرف اللسان واصول الثنايا وللصاد والزاي والسين
ما بين الثنايا وطرف اللسان وللظاء والذال والثاء ما بين طرف
اللسان واطراف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا
العليا وللباء والميم والواو ما بين الشفتين **فصل** وترتقي
عدة الحروف الى ثلثة واربعين فحروف العربية الاصول تلك التسعة
والعشرون وتتفرع منها ستة ماخوذ بها في القران وكل كلام
فصيح وهي النون الساكنة التي هي غنة في الخيشوم نحو عنك وتسمى
النون الخفيفة والخفية والف الامالة والتفخيم نحو عالم والصلوة
والشين التي كالجيم اشدق والصاد التي كالزاي نحو مصدر والهمزة
بين بين والبواقي حروف مستهجنة وهي الكاف والضاد
الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالتاء والظاء التي كا
لثاء والباء التي كالفاء **فصل** وتنقسم الى المجهورة والمهموسة
والشديدة والرخوة وما بين الشديدة والرخوة والمطبقة و
المنفتحة والمستعلية والمنخفضة وحروف القلقلة وحروف الصفير
وحروف الذلاقة والمصمتة واللينة والمنحرف والمكرر والهاوي

الجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين

و

والمهتوت فالمجهورة ما عدا المجموعة في قولك ستشحثك خصفه
وهي المهموسة والجهر اشباع الاعتماد في مخرج الحرف ومنع
النفس ان يجري معه والهمس بخلافه والذي تتعرف به تباينهما انك
اذا كررت القاف فقلت ققق وجدت النفس محصوراً لا
تحس معها بشيء منه وتردد الكاف فتجد النفس مغاوداً لها
ومعاوناً لصوتها والشديدة ما في قولك اجدت طبقك او اجدك
قطبت والرخوة ما عداها وعدا ما في قولك لم يروعنا او لم
يرعونا وهي التي بين الشديدة والرخوة والشدة ان ينحصر صوت الحرف
في مخرجه فلا يجري والرخاوة بخلافها وتتعرف تباينهما بان تقف
على الجيم والشين فتقول الحج الطش فانك تجد صوت الجيم راكداً
محصوراً لا تقدر على مده وصوت الشين جارياً تمده ان شئت
والكون بين الشدة والرخاوة ان لا يتم لصوته الانحصار ولا الجري
كوقفك على العين واحساسك في صوتها بشبه انسلال من مخرجها
الى مخرج الحاء والمطبقة الصاد والطاء والضاد والظاء والمنفتحة
ما عداها والاطباق ان تطبق على مخرج الحرف من اللسان

ما فاداه من الحنك والانفتاح بخلافه والمستعلية الاربعة المطبقة
والخاء والغين والقاف والمنخفضة ما عداها والاستعلاء ارتفاع
اللسان الى الحنك اطبقت او لم تطبق والانخفاض بخلافه
وحروف القلقلة ما في قولك قد طبج والقلقلة ما تحس به اذا و
قفت عليها من شدة الصوت المتصعد من الصدر مع الحفز والضغط
وحروف الصفير الصاد والزاء والسين لانها يصفر بها وحروف
الذلاقة ما في قولك مر بنفل والمصمتة ما عداها والذلاقة الاعتماد
بها على ذلق اللسان وهو طرفه والاصمات انه لا يكاد يبنى منها كلمة
رباعية او خماسية معراة من حروف الذلاقة فكانه قد صمت عنها
مفردة عن حروف الذلاقة واللينة حروف اللين والمنحرف اللام
قال سيبويه هو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان
مع الصوت والمكرر الراء لتكرره اذا وقفت عليه لتعثر طرف اللسان
بما فيه من التكرير والهاوي الالف لان مخرجه اتسع لهواء الصوت
اشد من اتساع مخرج الياء والواو والمهتوت التاء لضعفها وخفائها
فيها وصاحب العين يسمي القاف والكاف لهويتين لان مبدأهما

من

من اللهاة والجيم والشين والضاد شجرية لان مبدأها
من شجر الفم وهو منفرجه والصاد والسين والزاي اسلية لان مبدأها
من اسلة اللسان والطاء والدال والتاء نطعية لان مبدأها
الى من نطع الغار الاعلى والظاء والذال والثاء لثوية لان مبدأها
من اللثة والراء واللام والنون ذولقية لان مبدأها من ذولق
اللسان والواو والفاء والباء والميم شفوية او شفهية وحروف
المد واللين جوفية **فصل** واذا اريد [اي اذا طلب] ادغام الحرف
في مقاربه فلا بد من تقديم قلبه الى لفظه [اي الحروف الاوزار] ليصير مثلا له [اي مطابقة] لا يمكن وله
ادغامه فيه كما هو حتى اذا اردت [اي طلبت] ادغام الدال في السين من
قولك عن زيد عطايا زدنا برقه فقلبت الدال اولا سينا ثم ادغمتها في
السين فعلى يكادسنا برقه وكذلك التاء في الطاء من قوله وقالت
طائفة **فصل** ولا يخلو المتقاربان من ان يلتقيا في كلمة
او في كلمتين فان التقيا في كلمة نظرت فان كان ادغامهما يؤدي الى
لبس لم يجز نحو وتد وعتد ووتد يتد وكنية وشاة زنماء وغنم زنم و
لذلك قالوا في مصدر وطد وتد طدة وتدة وكنهم قطروا وفي تدا

لانهم بيانه وادغامه سِيّي تَعلِي وليَّس في وتد يتد مانع آخر
وعدوا الادغام الى الاعلال لين وهما حرفا العلة في المضارع
والادغام ومن ثم لم يبنوا نحو وددت بالفتح لان مضارعه
ان يكون فيه اعلالان ومتوقو لكريه وان لم يلتبس جاز نحو
امّحى وهمّرش واصلهما انمحى وهنمرش لان انفعل
وفعلّلاً ليس في ابنيتهم فأُمن الالباس فان التقيا
في كلمتين بعد متحرك او مدة فالادغام جائز لانه
لا لبس فيه ولا تغيير صيغة **فصل** ولا يطلق ان
كل متقاربين في المخرج يدغم احدهما في الآخر
لان كل متباعدين يمتنع ذلك فيهما فقد يعرض للمتقاربين
من الموانع ما يحرم الادغام ويتفق للمتباعدين من
الخواص ما يسوغ ادغامه ومن ثم لم يدغموا حروف
الحلق ادخل في الفم في الادخل في الحلق وادغموا
النون في الميم وحروف طرف اللسان في الضاد و
الشين وانا افصل لك شأن الحروف واحدا واحدا
و

وما لبعضها مع بعض في الادغام لاقفك على حد ذلك عن تحقق
واستبصار بتوفيق الله وعونه **فصل**
في الهمزة لا تدغم في مثلها الا في نحو قولك سأّل ورأّس و
الدأّت في اسم واد وفيمن يرى تحقيق الهمزتين قال سيبويه
فاما الهمزتان فليس فيهما ادغام ومن قولك قرأ ابوك
واقرئ اباك قال وزعموا ان ابن ابي اسحق كان
يحقق الهمزتين وناس معه وهي رديئة فقد يجوز الادغام
في قول هؤلاء ولا تدغم في غيرها ولا غيرها فيها **فصل**
والالف لا تدغم البتة لا في مثلها ولا في مقاربها ولامتناع
ان تكون مدغما فيها **فصل** والهاء تدغم في الحاء
وقعت بعدها او قبلها كقولك في اجبه حاتما واذبح هذا
صحيحا واذبحا ده ولا تدغم فيها الا مثلها نحو اجبه هلالا
فصل والعين تدغم في مثلها كقولك ارفع عليا
وكقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده وفي الحاء وقعت بعدها
او قبلها كقولك في ارفع حاتما واذبح عتودا ارفحاتما واذبحتودا

وقد روى اليزيدي عن ابي عمرو فمن زحزح عن النار بادغام
الحاء في العين ولا تدغم فيها الا مثلها واذا اجتمع العين والهاء
جاز قلبهما حاء وادغامهما نحو قولك في معهم واجبه عتبة
محّم واجبحّتبة فصل والحاء تدغم في مثلها نحو
اذبح حملا وقولك لا ابرح حتى ابلغ ويدغم فيها الهاء
والعين فصل والغين والخاء تدغم كل واحدة
منهما في مثلها وفي اختها كقراءة ابي عمرو ومن يبتغ غير
الاسلام دينا وقولك لا تمسخ خلقكم وادمغ خلقا و
اسلخ غنمك فصل والقاف والكاف كالغين
والخاء قال الله تعالى فلما افاق قال سبحنك وقال كي
نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا وقال خلق كل دابة وقال حتى
اذا خرجوا من عندك قالوا فصل والجيم تدغم
في مثلها نحو اخرج جابرا وفي الشين نحو اخرج شيئا وقال الله تعالى
اخرج شطأه وروى اليزيدي عن ابي عمرو ادغامها في التاء في
قوله تعالى ذي المعارج تعرج وتدغم فيها الطاء والدال والتاء
و

والظاء والذال والثاء نحو اربط جملا واحمد جابرا ووجبت
جنوبها واحفظ جارك واذ جاؤكم ولم يلبث جالسا
فصل والشين لا تدغم الا في مثلها كقولك
افرش شيئا وتدغم فيها ما يدغم في الجيم واللام كقولك
لا تخلط شرا ولم يرث شيئا واصاب شربا ولم يحفظ
شيئا ولم يتخذ شريكا ولم يرث شيئا وربنا التاسع
فصل والياء تدغم في مثلها متصلة كقولك
حيي وعيي وشبهه بالمتصلة كقولك قاضي وراعي ومنفصلة
اذا انفتح ما قبلها كقولك افتى ياسر وان كانت
حركة ما قبلها من جنسها كقولك الذي يأتيك لم يدغم
ويدغم فيها مثلها والواو نحو طيا والنون نحو تعلم فصل رواه
والضاد لا تدغم الا في مثلها كقولك اقبض ضعفها واما روى
ابو شعيب السوسي عن اليزيدي ان ابا عمرو كان يدغمها
في الشين في قوله تعالى لبعض شأنهم فاذن لمن عقيب
رواية ابي شعيب ويدغم فيها ما يدغم في الشين الا الجيم كقولك

خط فنا فكر وذو ضحكا وشدت ضعفا برفق واحفظ ضأنك
وضوضعيفا ولم يثبت ضاربا وفعوا الضا جلد فصل
واللام ان كانت المعرفة فهي لا تدغم ادغامها في مجانسها
وفي الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء و
الصاد والسين والزاي والشين والضاد والنون و
الراء وان كانت غيرها نحو لام هل وبل فادغامها فيها
جائز ويتفاوت حسنه الى حسن وهو ادغامها في الراء
كقولك هل رأيت والى قبيح وهو ادغامها في النون كقولك
هل نحن والى وسط وهو ادغامها في البواقي وقرئ
هل ثوب الكفار وانشد سيبويه فذر ذا ولكن هتعين
متيما على ضوء برق آخر الليل ناصب وانشد تقول اذا اهلكت
مالا للذة فكيهة هشيء بكفيك لائق ولا يدغم
فيها الا مثلها والنون كقولك من لك وادغام الراء نحو الراء
لا تدغم الا في مثلها كقوله اذكر ربك ويدغم فيها اللام
والنون كقوله كيف فعل ربك وانا ذن ربك فصل

والنون تدغم في حروف يرملون كقولك من يقول ومن راشد
ومن يجد ومن لك ومن واقد ومن نكرمه وادغامها على ضربين منها
ادغام بغنة وبغير غنة ولها اربعة احوال احدها الادغام
مع هذه الحروف والثانية البيان مع الهمزة والهاء والعين
والحاء والغين والخاء كقولك من اجلك ومن هانئ ومن
عندك ومن حملك ومن غيرك ومن خافك والاخفى قوم اخفوها
مع الغين والخاء فيقال منخل ومنغل والثالثة القلب
الى الميم قبل الباء كقولك شنباء وعنبر والرابعة الاخفاء مع
سائر الحروف وهي خمسة عشر حرفا كقولك من جابر ومن
كفر ومن قبله وما اشبه ذلك قال ابو عثمان وبيانها مع حروف
الفم لحن فصل والطاء والدال والتاء والظاء
والذال والثاء يدغم بعضها في بعض وفي الصاد
والزاي والسين وبعضه لا تدغم في تلك الا انه يدغم
في بعض والاقيس في المطبقة اذا ادغمت تبقية الاطباق
كقراءة ابي عمرو فرطت في جنب الله فصل والفاء لا تدغم

الا ان بينهما كقولك وما اختلف فيه وقوله بجنبه بهم
بادغامها في البا، وهو ضعيف تفرد به الكسائي وتدغم فيها
البا، فصل والباء تدغم في مثلها وقرأ ابوعمرو
ولذهب بسمعهم وفي الفا، والميم نحو اذهب فمن تبعك
ونعذب من يشاء ولا تدغم فيها الا مثلها فصل
والميم لا تدغم الا في مثلها قال الله تعالى فتلقى ادم من ربه و
تدغم فيها النون والباء فصل والتاء نحو اقتتله
اذا كان بعد تائها مثلها جاز فيه البيان والادغام والادغام
سبيله ان تسكن التاء الاولى وتدغم في الثانية وتنقل
كسرتها الى القاف فيستغني بالحركة عن همزة الوصل فيقال قتلوا
بالفتح ومنهم من يحذف الحركة ولا ينقلها فيلتقي ساكنان
فيحرك القاف بالكسر فيقول قتلوا ومن فتح قال يقتلون
ومقتلون لمن فتحها ويجوز مقتلون بالضم اتباعا للميم كما حكي عن
بعضهم مردفين وتقلب مع تسعة احرف اذا كن قبلها مع
الطاء والظاء والضاد والصاد طاء ومع الدال والذال والزاي

دالا ومع التاء والسين تاء وسينا فاما مع الطاء تدغم ليس
الا كقولك اطلب واطعنوا ومع الظاء تبين وتدغم بقلب الطاء ظاء
كقولك اظطلم واظلم واطلم وروي الثلاثة في بيت زهير
ويظلم احيانا فيظلم ومع الضاد تبين وتدغم بقلب التاء
ضادا كقولك اضطرب واضرب ولا يجوز اطرب وقد حكي الطجع
في اضطجع والمرء الفالغواية كالطجع ومع الصاد تبين وتدغم
بقلب الطاء صادا كقولك مصطبر ومصبر واصطفى واصطلى
واصفى واصلى وقرئ الا ان يصلحا ولا يجوز مطبر وتقلب مع
الدال والذال والزاي دالا مع الدال والذال وتدغم كقولك
ادان واذكر وحكى ابوعمرو عنهم اذكر وهو مدكر
وقال الراجز تنحي على الشوك جرازا مقضبا والهرم تذريه
اذراء عجبا ومع الزاي تبين وتدغم بقلب الدال زايا
كقولك ازدان ازان ومع التاء تدغم الا بقلبها واصله
منها الى صاحبها كقولك مثرد ومثرد ومنه اثاقلتم ومع
السين تبين وتدغم بقلب التاء سينا كقولك مستمع ومسمع

وقد شبهوا التا التي في الافتعال بتاء الافتعال فقالوا خبطه قال وفي كل حي قد خبط بنعمة وقد فحط عينه وعده ونقده ويريدون خبطت وفزت وحصت وعدت ونقدت قال سيبويه اعرب اللغتين واجودهما ان لا تقلب قال واذا كانت التا متحركة وبعدها هذه الحروف ساكنة لم يكن ادغام بيد نحو استطعم واستضعف واستدرك لان الاول متحرك والثاني ساكن فلا سبيل الى الادغام واستزال واستضاء واستطال بتلك المنزلة لان فاء تفعل في نية السكون

فصل وادغموا تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها قالوا اطيروا وازينوا وتاقلوا وادارأو وامجتلبين همزة الواصل للسكون الواقع بالادغام ولم تدغموا نحو تذكرون لئلا تجمعوا بين حذف التاء وادغام الثانية

فصل ومن الادغام التاء في قولهم ست اصله سدس فابدلوا السين تاء وادغموا فيها الدال ومنه ود في لغة بني تميم واصلها وتد وهي الحجازية الجيدة ومثله عدان في عتدان وقال بعضهم عتدان من هذا

فصل وقد عدلوا في بعض ملاقي المثلين او المتقاربين لاعواز

الا

الادغام الى الحذف فقالوا في ظللت ومسست واحسست ظلت ومست واحست قال الاخفش ابو فيهن اليه شوس وقول بعض العرب استخذ فلان ارضا لسيبويه فيه مذهبان احدهما ان يكون اصله استتخذ فتحذف التاء الثانية والثاني ان يكون اتخذ فتبدل السين مكان التاء الاولى ومنه قولهم يسطيع بحذف التاء وقولهم ستّ ان شئت فلك حذفت الطاء وتركت تاء الاستفعال ان شئت قلت حذفت التاء المزيدة وابدلت التاء مكان الطاء وقالوا بلعنبر وبلعجلان في بني العنبر وبني العجلان وعلماء بنو فلان اي على الماء قال غداة طفت علماء بكر بن وائل وعاجت صدور الخيل شطر تميم واذا كانوا ثمّ يحذفون مع امكان الادغام فيتّسع وتبقى فهم مع عدم امكانه احذف والله اعلم

فلسيبويه

تمت الكتاب بعون الله الوهاب

[illegible]

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Fatih
Yeri:
Eski Kayıt No: 5741

الحمد لله تعالى مرفوع
متعلق متعلق ثابت او حاصل
ابتدا ایله

بو قوله الحمد لله متعلق (بو)
خبریه برات ... ابتدا ایله

بو قوله الحمد لله ثابت متعلق
شبه الفعل ابتدا ایله

بسم الله
متعلق او لور
مرفوع ... ابتدا